

Princeton University Library



32101 074290931

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

غرائب اللغة العربية

بقلم الاب رفائيل نخله اليسوعي

من محتويات هذا الكتاب

- كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة ،
- كلمات فيها حكاية اصوات ،
- الكلمات المنحوتة ، الاتباع ،
- المتنى الدال على شخصين او شيئين غير متشابهين ،
- بعض غرائب الصيغ ،
- الكلمات الدقيقة المعاني ، معاني بعض اسماء الاعلام ،
- اصل بعض الكلمات ،
- تأثير لغتنا دون سواها في نحو مئة من لغات العالم ،
- الكلمات الدخيلة في العربية



حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف



مطبعة الاحسان في حلب - سنة ١٩٥٤

غرائب اللغة العربية

Nakhlah

بقلم الاب رفائيل نخلة اليسوعي

من محتويات هذا الكتاب

كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة ،
كلمات فيها حكاية اصوات ،
الكلمات المنحوتة ، الاتباع ،
المتنى الدال على شخصين او شيئين غير متشابهين ،
بعض غرائب الصيغ ،
الكلمات الدقيقة المعاني ، معاني بعض اسماء الاعلام ،
اصل بعض الكلمات ،
تأثير لغتنا دون سواها في نحو مئة من لغات العالم ،
الكلمات الدخيلة في العربية



حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف



مطبعة الاحسان في حلب - سنة ١٩٥٤

(RECAP)

PJ 6095

N 34

لا مانع من طبع هذا الكتاب

الاب هنري رويستان دنسزون (Rostan d'Ancezune) اليسوعي

رئيس نيابة اقليم الشرق الادنى

بيروت ، في ٢٥ نيسان سنة ١٩٥٤

نأذن في طبع هذا الكتاب

سيادة رئيس الاساقفة بولس باباردو (Pappalardo)

المدير الرسولي لنيابة حلب الرسولية اللاتينية

دمشق ، في ١٠ ايار سنة ١٩٥٤



المقدمة

في القاموس العربي عجائب و غرائب عديدة ، قلما نجد امثالها في قواميس
اشهر اللغات ، فرأينا ان نذكر شيئاً منها ببعض التفصيل لفائدة اصحاب
لساننا المجيد ولتفكيرهم . اعجب تلك المزايا مختص بلغتنا وحدها ، وهو كونها
قد اثرت تأثيراً ذا درجات متباينة من الشدة في نحو مئة من لغات العالم
ولهجاته ، ومن جعلتها ارقى اللغات الاوربية . فحسبنا ذلك نفراً يدوم الى منتهى
الاجيال ويحثنا على زيادة التعلق بلساننا وبذل اقصى الجهد لتحسينه و لرفع
مستوى آدابه وتوسيع نطاقها . والحمد لله تعالى ، الينبوع الفيض لكل انواع
الخير ، على ما حلّى به لغة الضاد من المحاسن الرائعة .

حلب ، في ٢٠ ايار ١٩٥٤

الباب الاول

بعض غرائب القاموس العربي

الفصل الاول

كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة

قد فاق لغتنا اشهر اللغات بتلك الكثرة الفاحشة ، بسبب انتشارها في اقطار عديدة من آسية وافريقية واوربة ، واختلاف تطورها في تلك البلاد منذ اربعة عشر قرناً على الاقل . حسبنا ضرب بمض الامثلة على تلك الوفرة في الصيغ والكلمات والتعابير .

كثيراً ما نجد صيغاً عديدة لمفرد كلمة : من اغرب امثال ذلك ان للكلمة اصبع تسع صيغ بتثليث حركي الهمزة والباء فيها ، اي بوضع ضمة او فتحة او كسرة على ذينك الحرفين .

كذلك تتعدد صيغ جمع مئات الكلمات . قيرد لها ستة جموع : اقراء ، اقرُد ، قروء ، قيرد ، قيردة ، قردة . نير لها ثمانية جموع : انمر ، انهار ، نمر ، نمر ، نيمار ، نيمارة ، نُمور ، نُمورة . ناقة لها تسعة جموع : ناق ، ناقت ، نوق ، انوق ، انوق ، اونوق ، ايئق ، نياق ، انواق . للاداهية مئات مرادفات مأنوسة او مماناة ؛ هاكم ١١٨ منها :

اغويّة (بضم الهمزة) ، اكنل ، الخرساء ، المعجوز ، ام اللّهم ، ام صبار ، ام صبور ، ام طبّق ، ام قسطل ، ام قشعم ، بائجة ، بائقة ، بُجريّ ، برح ، بُرحاء ، بنات اوبر ، تحسير ، جائحة ، جلمى ، حائنة ، حازبة ، حاقة ، حواق ، خطب ، خناة ، خيفق ، دائرة ، دؤول ، دامكة ، دبل ، درديس ، دلو ، دهر ، دُهم ، دُوالة ، رُزء ، رزيئة ، رقيم ، رُوسم ، زافرة ، زفير ، سيد ، سدعة ، شدة ، شعراء ، صابة ، صاخة ، صاقرة ، صاقور ، صالّة ، صُرام ، صلماذ ، صيم ، صمّاء ، صمام ، صنعة ، صيرم ، صيلم ، ضراء ، ضيق ، طارئة ، طارقة ، طامة ، طلاطيلة ، عريم ، عزاء ، عُسر ، عُسرة ،

عُضْلَةٌ ، عَظِيمَةٌ ، عِيفَرِيَّةٌ ، عَقْبُولٌ ، علوقٌ ، عناقٌ ، عنقاءٌ ، غائِلَةٌ ، غاشِيَةٌ ، غَمَاءٌ ، غَمَمِيٌّ ، غولٌ ، فاجعةٌ ، فادحةٌ ، فاضَّةٌ ، فاقرةٌ ، فاقمةٌ ، فِلِقٌ ، فِلِقةٌ ، فِلَقِيٌّ ، فارعةٌ ، قرعاءٌ ، قِنْطِيرٌ ، قِنْطِيرٌ ، كَارِثَةٌ ، كَرِيبةٌ ، لَأَوَاءٌ ، لُهِيمٌ ، محنةٌ ، مرمريسٌ ، مصيبةٌ ، مُلِيبَةٌ ، منظورةٌ ، نائبةٌ ، نَادٌ ، نازلةٌ ، ناقرةٌ ، ناقلةٌ ، نطلاءٌ ، نِقْرَسٌ ، نَكْبَةٌ ، نكراءٌ ، نكمةٌ ، نُوبَةٌ ، نَيْطَلٌ ، هِترٌ ، هجهاجٌ ، هناةٌ ، واقعةٌ ، وامئةٌ .

التعابير الدالة على الاغتياب عديدة جداً ، ما عدا الكلمات المرادفة لها ، ومن جملتها : اعترض العِرضُ ، مزَّقَه ، مرَّغَه ، نهكه ، وضره ، هنَّه ، نحتَه ، لأكَه ، قدح فيه ، نال منه ، مرج لسانه فيه - اكل لحم فلان ، رقع في لحمه ، كسَّر اظفاره في فلان ، قرع صفاته ، نحت أثْلته ، وضعه على المنصَّة ، قام به وقعد ، جرس به ، استبرد لسانه عليه .

تكملة الفصل الاول

كثرة المترادفات المتشابهة لفظاً

النوع الاول : مترادفات مختلفة بتغيير حرف واحد

نذكر فيما يلي بضع مئات من تلك المترادفات ، وقد رتبناها وفقاً للحرفين المختلفين في كل زوج منها . لم نضع في الغالب ادنى حركة على الافعال التي على وزن فَعَلَ ولا على الاسماء التي حرفها الثاني ساكن . اما الاسماء فقد جعلنا فوق حرفها الاخير علامة التنوين لتمييزها عن الافعال عند اللزوم . لم نضع حركة على الكلمة المرادفة لغيرها اذا كانتا على وزن واحد .

الهزمة

هزمة وباء : نتأ وتنب ، هباء وهباب .

هزمة وتاء : هاء وهات .

همزة وحاء : ارش وحرش بين القوم ، إزاءه وحذاءه ، آن^١ وحان ،
انكليس وحنكليس ، التأم والتحم .

همزة وخاء : انث وخنث (تشبه بالنساء) .

همزة ودال : هراً وهرد اللحم (طبخه حتى تفسخ) .

همزة وذال : هذا وهذ (قطع بسرعة) .

همزة وراء : فقاً وفقر الدُمْل (شقه) .

همزة وزاي : تو كاً وتو كز .

همزة وعين : كثأة وكثعة (طثرة اللبن) ، ثلاثاً السراب وتلعلع ، مأ

القط ومعا ، موت^{*} زؤاف وزؤاف ، خبأ وخبع ، صدأ وصدع^{*} ، دأم ودعم
الحائط ، اربون (بضم الهمزة) وعربون .

همزة وغين : مأ القط ومعا ، ماء القط وماغ ، آبت وغابت الشمس .

همزة وفاء : تأنق وتفنق .

همزة وقاف : زؤهائة وزؤهاق ، شقأ وشق الرأس ، طارئة وطارقة .

همزة ولام : إيوان وليوان ، خسأ وخسل (طرد) .

همزة وميم : اشير ومشر (بطير) ، هذا وهزم (قطع بسرعة) .

همزة ونون : اشر ونشر بالمنشار .

همزة وهاء : اراد وهراد ، اراق وهراق ، آل^{*} وهال (سراب) ، صأل

الحصان وصهل ، انا وهنا (ضمير المتكلم) .

همزة وواو : آسى وواسى ، انب ووثب ، ارش وورش ، نأى ونوى ،

ارش وورش ، اشرو وشر بالمنشار ، إلادة وولادة ، إرث وورث ، إرب^{*}
وورب (عضو) ، آزر ووازر ، تأكد وتوكد ، ابيه ووبه ، طاؤوس وطاووس .

همزة وياء : اسين الماء ويسن ، أمام وييامة (قُدام) ، المي ويلمي ،

زُبُق وزَيِق ، نكأ ونكى في العدو .

(١) الالف التي تعلوها مدة تقوم حرفين هما الهمزة المفتوحة والالف .

❧ الباء ❧

- باء وطاء : نبأ ونبأ (ارتفع)، زكب وزكت (ملا)، كبه و كبتة (صرعه).
 باء وحاء : كئب و كئج (جمع)، سبأبة وسبأحة .
 باء وحاء : وسبب ووسخ، صابة وصاخة (داهية) .
 باء و دال : عصب وعصد (لوى)، علب وعلد (صلب واشتد)، قاب*
 وقاد (مقدار)، كئب وكأد، اربي واردي على الخمين من عمره .
 باء و ذال : برأ و ذرأ (خلق) .
 باء و راء : نقب عن الشيء ونقب، زكب وزكر (ملا) .
 باء و زاي : جب وجبز (قطع) .
 باء و سين : قاب* وقاس (مقدار)، تلاقب وتلاقس (تشاتم) .
 باء و شين : بق و شق .
 باء و صاد : برد* و صرد .
 باء و ضاد : تبرجت وتضرجت المرأة .
 باء و عين : قطب وقطع، خرب وخرع (شق) .
 باء و فاء : وجب القلب ووجف، يصب* ويصف، يشب* ويشف،
 إسكاب واسكاف، قارب وقارف، قبأ وقفأ، انبلج الصبح وانفلج، طبق
 وطفق يدرس، شسيب وشسف (يس وهزل)، بُندق وفندق (التمر)، باء
 وفاء (عاد)، قلب وقلق، التهب والتف .
 باء و قاف : نعب الغراب ونعق، اوباش و اوقاش، نقب وتقف الفريخ
 البيضة، لسب ولسق (لصيق) .
 باء و كاف : شابه وشاكه .
 باء و لام : نخب ونخل (اختار الاحسن)، منقب ومنقل (طريق
 في جبل)، كئب وكئل، سب وسبل .
 باء و ميم : كئب وكئم (جمع)، كئب* وكئم (قرب)، كئج

وكمح ، بتر ومتر ، بحثٌ ومحت (خالص) ، انتدب وانتدم (تيسر) ، يشبُّ ويشم ، غيب وغيبهم ، تراكب وتراكم ، هرب وهرم ، وجبة ووجهة (اكلة واحدة في اليوم) ، بيدٌ وميد ، نكبة ونكة ، كعسب وكعسم (هرب) ، اسهب واسهم في الكلام ، دبل ودمل الارض ، زردب وزردم (خنق) .

باء ونون : بث ونث الخبر ، بطاقة ونطاقة .

باء وهاء : بشُّ وهش (بشوش) .

باء وواو : باشقٌ وواشق ، باهرٌ وواهر (ساطع) ، نبّه ونوه به ، شعبذ وشعوذ ، نصب ونضا الثوب (خلعه) .

باء وياء : حصبةٌ وحصاة ، استوعب واستوعى الشيء (اخذته كله) .

❦ التاء ❦

تاء وثاء : تاب وثاب (عاد) ، تار البحر وثار ، نقت ونقت العظم (استخرج مخه) .

تاء وجيم : نثّفة ونثّجة .

تاء وحاء : نقت ونقح العظم ، فختٌ وفخ .

تاء ودال : مت ومد ، قنّر وقدر (عيّن المقدار) ، وهته ووهدة ، عتّدة وعُدّة ، قت وقد الثوب ، سأت وسأد (خنق) ، سبتى وسبندى (جسور) ، ترياق ودرياق ، زفت وزفد (ملاء) .

تاء وذال : هت وهذا الثوب (قطعه) .

تاء وراء : صنع خصمه وصرعه ، هت وهتر العيرض (مزقه) .

تاء وزاي : لتب ولذب (لصق) .

تاء وسين : ختيت وخسيس ، رتّل ورسّل في القراءة (تأنق) .

تاء وصاد : ليصت واص ، لتب ولصيب .

تاء وضاد : خفت بالصوت وخفضه ، هرت وهرض الثوب (مزقه) .

تاء وطاء : لتخ ولطخ ، تلغ النهار وطلع ، غليت وغلط ، غت وغط

الشيء في الماء ، وهمة ووهطة (وهدة) ، مت ومط (مد) ، تمق وتمطي (تمدد) ،
افتلت وافتلظ بالامر (فوجيء به) ، قتر وقطر ، فستان وفسطان ، رطيلاء
ورطيلاء .

- تاء وعين : سلت وسلم الرأس (قطعه) .
تاء وفاء : محتيد ومحفد .
تاء وقاف : تفتح وتفققح .
تاء وكاف : حاتم وحاكم ، لتز ولكنز (ضرب بجمع الكف) .
تاء ونون : تاب وناب (عاد) ، فتن وفن (نوع) .
تاء وواو : تجاهه ووجاهه (بازائه) ، نقت ونقا العظم .

❧ التاء ❧

- تاء ودال : مكث ومكد ، لبث ولبد بالمكان .
تاء وذال : تلثم وتلعثم .
تاء وراء : ماث ومار (اذاب) .
تاء وزاي : لثيج ولزج .
تاء وسين : تلثم وتلعثم ، مرث الصبي اصبعه ومرسها (لاكها) ،
اليث واليس (شجاع) ، دعبوث ودعبوس (احمق) .
تاء وشين : نبث البئر ونبشها (اخرج ترابها) .
تاء وضاد : نكت العهد ونقضه ، حث وحض .
تاء وفاء : ثوم وفوم ، كث وكثف الشعر ، لثام ولفام ، لاث
ولاف (لاك) .
تاء وقاف : تفرث الناس وتفرقوا .
تاء وكاف : لاث ولاك .
تاء وميم : تلاطت وتلاطم ، ثار ومار التراب ، اقتث واقتثم (استأصل) .

(١) اصل نقا نقو ، ثم تحولت الواو الى الف طويلة .

ثاء ونون : ثقب وثقب .
 ثاء وهاء : لثاة ولهاة .
 ثاء وواو : قحث وقحا الشيء (اخذه كله) .
 ثاء وياء : نأث ونأى (ابتعد) .

الجم

جيم وحاء : مِنتجة ومنتجة (است) ، ضرج وضرخ (شق) ، فاج
 وفاح ، فلج وفلح الارض ، سردج وسردح (اهمل) .
 جيم وخاء : ازليج الباب وازلخه ، ضمّجه بالطيب وضمّخه ، صج وصخ
 (ضرب الحديد بالحديد) ، فلج وفلخ (شق) .
 جيم ودال : هجم وهدم ، فتوج وفود .
 جيم وذال : لمج الطعام ولمذه (اكله باطراف فمه) .
 جيم وراء : ماج ومار البحر ، فاج وفار المسك (فاح) ، شجاعة وشراعة .
 جيم وزاي : هجيع من الليل وهزيع ، فنجح وفنجز (تكبر) .
 جيم وسين : مجن ومسن ، تناجل وتناسل ، ليل دامج ودامس .
 جيم وشين : تهارج وتهارش ، هاج وهاش القوم .
 جيم وصاد : وجب ووصب الدين .
 جيم وضاد : هيّج وهيّض .
 جيم وطاء : جمحت وطمحت المرأة على زوجها (تركته) .
 جيم وظاء : جرى وظرى الماء .
 جيم وعين : هزيع وهزيع من الليل ، اخترج واخترع ، فلج وفلع .
 جيم وغين : فاج وفاغ .
 جيم وقاف : مالج ومالق (آلة البناء) ، تلمج وتلمق (تناول طعاماً
 قليلاً قبل الطعام الكامل) ، مزج اللبن بالماء ومزقه ، دواء ناجع وناقع ،
 جازى وقاذى ، جرح وقرح ، جذّف وقذّف ، جدع وقطع ، زليج وزلق ،

خبيج وخبيق (ضرت) ، فالوذج وفالوذق (حلو من دقيق وعسل وماء) ، اجتث
واقثث (استأصل) ، جف وقف العشب ، فلج وفلق ، سرجين وسرقين
(زبل) ، شج وشق ، بائجة وبائقة (نكبة) .

جيم وكاف : ارتج وارثك ، رجس وركس ، جهد وكهد (تعب) ،
جاد وكاد بنفسه ، لاج ولاك ، تجبر وتكبر .

جيم ولام : اعجزه واعلزه ، ماج ومال عن الحق ، زجه وزجله
بالرمح (طعنه) .

جيم ونون : جاع وناع .

جيم وهاء : جاع وهاع ، داجنه وداهنه ، جو وهو .

جيم وياء : شجع وشيع .

الحاء

حاء وخاء : نضح ونضخ (رش) ، فحّث الحية وفحّث ، رضح ورضخ
النوى (كسره) ، وحش الناس ووخشهم (ارذالهم) ، استوحاه واستوخاه
(استفهمه) ، اسحم واسحم (اسود) ، دحم ودخم (دفع بشدة) ، رحيم
ورخم ، متح ومتخ (نزع) ، حبيج وخبيج بالعصا (ضرب) ، طمخ وطمخ
بانفه (تكبر) .

حاء ودال : لحس ولدس ، النواحي والنوادي ، لكح ولكد (ضرب
بيده) ، حرد ودرد ، احق واداق به .

حاء وراء : اشقح واشقر ، شنج وشنر عليه .

حاء وزاي : حلق وزلق (ازال الشعر) .

حاء وسين : فراطح وفراطس (عريض) ، لحس ولس .

حاء وشين : كشح وكش (طرد) .

حاء وضاد : نضح ونض (رشح) ، رضح ورض (كسر) .

حاء وطاء : لطح ولط (ضرب بباطن كفه) .

حاء وعين : لفتحته النار ولفعته ، زاحم وزاعم ، لمح النجم ولمع ، نحّم ونعّم (حرف جواب) ، قاذحه وقاذعه (شاتمته) ، كبعه وكبعه (منعه) ، سجع وسجع الحمام ، سدح وسدع (ذبح) ، شنّح وشنّع عليه .

حاء وغين : دحر ودغر .

حاء وفاء : قاذحه وقاذفه (شاتمته) ، الحّ والحف .

حاء وقاف : حفاوة وقفاوة ، صفّح وصفّق بيديه ، حرّش وقرّش بين

القوم .

حاء وكاف : انتحس وانتكس .

حاء ولام : ناضح وناضل .

حا وميم : رزح ورزم الجمل (لم يستطع النهوض من فرط التعب) .

حاء ونون : منح ومنّ ، جحدله وجندله .

حاء وهاء : رحيق ورهيق (خمر) ، لحّس ولّس ، مدح ومدّه ، مزح

ومزه ، نواّحة ونواّهة ، حثا وهثى التراب ، حن وهن اليه .

حاء وواو : فح وفاح العطر .

حاء وياء : كدح وكدى الوجه (خدشه) .

❦ الخاء ❦

خاء ودال : فسح وفسد الرأي .

خاء وراء : امتنّح وامتخر العظم (أخرج مخه) .

خاء وشين : خثرت عينه وشترت (أصابها الغمّص) .

خاء وطاء : لحم ولطم .

خاء وعين : قلىخ شجرة وقلمها .

خاء وغين : خبن وغبن وثوباً (ثناه وخاطه) ، خط وغط النائم ، ساخت

وساغت به الارض (انشقت واخفته في جوفها) ، خن وغن (تكلم من انفه) ،

رافخ ورافع (رافه) ، زخر وزغر البحر .

خاء وفاء : تخلص وتخلص .
 خاء وقاف : خطيف وقطف (اخذ بسرعة) ، مألخه ومالقه ، خز
 وقز (حرير) ، ميحصل ومقصل (سيف قاطع) ، تخلصل وتقلقل (تحرك) ،
 خم وقم (كنس) ، زرينخ وزرنيق .
 خاء وكاف : خدش وكدش .
 خاء وميم : خالط ومالط ، تخلص وتخلص ، اختلس واختلم ، زخ
 وزخم (دفع) .
 خاء وهاء : خمد وهمد ، خارش وهارش كلباً ، شدخ وشده الرأس
 (كسره) ، رافخ ورافه .

❧ الدال ❧

دال وجيم : داسوس وجاسوس ، ارتعد وارتعج ، هد وهج (هدم) ،
 هدم وهجم (خرب) .
 دال وحاء : كد وكدح .
 دال وذال : جذف وجذف (حرك المقذاف) ، يهودي ويهودي ،
 تنافذ وتنافذ (ترافع) ، زمررد وزمرذ ، قنفذ وقنفذ .
 دال وراء : طرد وطر ، متقاد ومنقار ، تنافذ وتنافذ ، هد وهدر الجمل ،
 خدش وخرش ، صهده وصهرته الشمس (احرقته) ، قصده وقسره ، دس
 ورس ، دجن ورجن الحيوان (الف البيوت) .
 دال وزاي : ردغة ورزغة (طين) ، دغدغ وزغزغ ، تهدم وتهزم ،
 فاد وفاز (مات) ، كلد وكلز (جمع) .
 دال وسين : ناد وناس الغصن (تحرك) ، ماد وماس (تبخر) ، مرد
 ومرس الطفل الثدي (مصه) ، لسد ولس (لحس) .
 دال وشين : ناقده وناقشه (جادله) ، كد وكدش .
 دال وصاد : مصد ومص .

دال وصاد : ناهد وناهض ، أنفد الزاد وانفضه ، وديمة ووضيعة .
 دال وطاء : مد ومط ، وهدة ووهطة ، داس وطاس ، ديق وطبق ،
 لدم ولطم ، قرمد وقرمط (قصر خطاه) ، قشده وقشطه (ضربه بالعصا) ،
 دسم وطسم الاثر (أحى) ، دن وطن الذباب .
 دال وظاء : فاد وفاظ (مات) .
 دال وعين : جد (قطع) وجدع (قطع الانف وما شاكله) .
 دال وفاء : صد وصدف عنه ، اغيد واغيف (أيسن العطفين) .
 دال وقاف : نفيد ونفيق (في) ، ندل ونقل ، ميصدع ومصقع (فصيح) .
 دال وكاف : هد وهذك ، (هدم) ، سد وسك الباب .
 دال ولام : وغد ووغل ، مد وملد ، ماد ومال الغصن ، داعب ولاعب .
 دال وميم : هد وهدم ، صمد القارورة وصمها (سدها) ، خدش
 وخمش ، اندلس وانملص من اليد (سقط) ، ردى ورمى بحجر ، ازدرد
 وازدرم ، رضد ورضم المتاع (نضده) .
 دال وهاء : دوت الاذن وهوت ، كد وكده .
 دال وياء : لدن وليين .

❦ الدال ❦

ذال وراء : جذ وجذر (قطع) .
 ذال وزاي : لاذ به ولاز اليه ، موت ذعاف وزعاف ، ذها وزها
 (تكبر) ، لذم بالمكان ولزمه .
 ذال وسين : تعذر وتعسر .
 ذال وشين : ذاع وشاع .
 ذال صاد : قد وقص الشعر .
 ذال وضاد : نبذ الشريان ونبض .
 ذال وطاء : ذر وطر النبات (طلع ادنى شيء منه) .

ذال وفاء : ذرق وفرق الطير (نغوط) .

ذال وقاف : ذليق وقلق .

ذال وميم : جذ وجذم (قطع) .

❧ الراء ❧

راء وزاي : تمرن وتمزن ، مرج ومزج ، قارورة وقازوزة .

راء وسين : قُنْدُر وقندس (حيوان مائي) ، اغتمر واغتمس في الماء .

راء وشين : انمرٌ وانمش (ذو نقط بيض وسود) ، ردخ وشدخ الرأس (كسره) .

راء وصاد : هصر وهص (كسر) .

راء وضاد : مرّة ومضة .

راء وطاء : تخطري وتخطي (تجاوز) ، غورٌ وغوط .

راء وعين : همر وهمع ، ركز وعكز ربحاً ، ارتكّم واعتكّم (تراكم) ، قذّرٌ وقذع ، فاقرة وفاقعة (داهية) .

راء وغين : مرث ومغث الدواء في الماء (نقعه فيه) ، رمصٌ وغمص (وسخ ابيض في مجرى الدمع) .

راء وفاء : شفير وشف (نقص) .

راء وقاف : مينقار ومنقاق ، دحر ودحق .

راء وكاف : تهور وتهوك .

راء ولام : رصف الحجارة ولصفها ، وفّر ووفّل ، انسدر وانسدل ،

هدر الحمام وهدل ، صيرمٌ وصيلم (داهية) ، ناقرة وناقلة (داهية) ، جحدره

وجحدره (جندله) ، همر وهمل ، خراعة وخلاعة ، اخترق واختلق الكذب ،

طيرس وطلّس (صفحة مححوة) ، فرقُ الرأس وفلقه (مفرق شعره) ، غفر

وغفل (ستر) ، فرق وفلق البحر ، كسير وكسل (توانى) ، صُرمّت وصُلمّت

الاذن ، رصّص ولصص البناء .

راء وميم : عيش رعد ومعد ، ذهب دمه هدرأ وهدمأ ، اعتصر
واعتصم به ، عقرت وعقمت المرأة ، كرع وكمع ، كور وكوم ، دوار
ودوام .

راء ونون : اصر على الامر واصن ، ارتكس وانتكس (وقع في
شر كان قد نجا منه) ، وكر ووكن ، خرّوب وخرنوب ، تفكر وتفكن ،
رقش ونقش ، رخذ ونخذ المتاع .

راء وهاء : رمس وهمس (صوت خفي) .

راء وواو : رفيق ووفيق ، ركز ووكز الرمح في الارض ، قشر
وقشا ، ثر وثا .

راء وياء : هنر وهذي ، همر وهمي ، وفر ووفي (كثر) .

الزاي

زاي وسين : لزق ولسيق ، الزمه الطريق والسمة اياه ، غرز وغرس ،
تلمز وتلمس ، مارز ومارس ، تزرع وتسرع ، نخز ونخس ، وهز ووهس
(كسر ودق) ، هاجزه وهاجسه ، قفز وقفس (مات) ، كزبرة وكسبرة ،
زنيخ وسنخ ، زرد وسرد الدرع ، شكير وشكس ، رزدق ورسدق
(صف من الناس) ، ازدي واسدي (صنع معروفاً) .

زاي وشين : توزع وتوشع ، لكر ولكش (لكم) ، تقزع السحاب
وتقشع ، مزج ومشج ، مزق ومشق ، نزع ونشع .

زاي وصاد : زدر وصدر ، فرزة وفرصة ، لزق ولصيق ، مز ومص ،
رزاز وورصاص ، نشز ونشص (ارتفع) ، رزين ورصين ، وهز ووهص ،
قرز وقرص ، رقر وقرص .

زاي وضاد : هزم الحق وهضمه ، اكز ولكض ، وخزه ووخضه
بالرمح (طعنه) ، نهز (نهض لتناول شيء) ونهض .

زاي وطاء : وخزه الشيب ووطئه ، وزن ووطن نفسه على الامر .

زاي وعين : فز وفزع الظبي (خاف) .

زاي وقاف : بجز وبخق العين (فقاها) .

زاي وكاف : اعتزل واعتكل .

زاي ولام : زهاء مئة ولهاء ، زقم ولقم الطعام (اكله بسرعة) .

زاي وميم : لكز ولكم .

زاي ونون : زهاء مئة ونهاء ، قفز وقفن (مات) ، زعب ونعب الغراب .

زاي وهاء : نزر ونزه (ابعد وبرأ) .

زاي ووواو : حفز وحفا عن الشيء (منع عنه) .

❧ السين ❧

سين وشين : ساو وشاو ، نهست الحية ونهشت ، فقس وفقش البيضة ، كسح وكشح (كنس) ، ليل غاطس وغطش (مظلم) ، حمسه وحشمه (اغضبه) ، خفس وخفش (هدم) ، سباط وشباط ، سرس وشرس ، سيرج وشيرج ، سروال وشروال ، سما وشما ، طست وطشت .

سين وصاد : تملس وتملص ، ما نيس بكلمة وما نبص ، سخر وصخر ، ساق الدابة وصاقها ، ساق وصاق ، سوق وصوق ، سويق وصويق (الناعم من دقيق الحنطة والشعير) ، دعس بالرمح ودعص (طعن) ، ناسور وناصور ، اسبغ النعمة واصبغها ، مئيس ومئيص ، سئع وصقع ، فقس وفقص البيضة (كسرها بيده) ، مسطبة ومصطبة ، سعتر وصعتر ، سقر وصقر (جهنم) ، مسكوكات ومصكوكات ، ساغ وصاغ له الشراب ، اسطبل واصطبل ، سخب وصخب ، سقتر وصقر ، سقل وصقل ، سينف وصنف ، سطر وصطر الورق ، عكسه وعكسه عن الامر (صرفه) ، رسخ ورسخ .

سين وضاد : غسا وغضا الليل (اظلم) ، ساع وضاع .

سين وطاء : تملس وتملط ، غطسه وغطه ، فسطاط وفسطاط (خيمة

من شعر) .

سین وعین : تنوس وتنوع الغصن (تحرك) .
 سین وفاء : تغطرس وتغطف (تكبر) ، سها وفها .
 سین وكاف : لسمعت المقرب والکمت ، ممس ومعك (دلك) .
 سین ولام : نمئاس ونمئال (نمائم) ، مقس ومقل (غمس) ، دخس ودخل .
 سین ومیم : استئقع وامئئقع لونه ، انسل وانمل ، تنسس وتنسم
 الاخبار ، نمئاس ونمائم ، لطس ولطم .
 سین ونون : سدئی وندی (طل) .
 سین وواو : عس وعاس (طاف ليلاً) .

❧ الشين ❧

شین وصاد : ناوشه وناوصه (نازله) .
 شین وضاد : نفس ونفض (تحرك ، اضطرب) .
 شین وطاء : غشئی وغطی .
 شین وظاء : تمكش وتمكظ الامر (تعسر) .
 شین وعین : شق وعق ثوباً ، كدش وكدع (دفع) .
 شین وغین : فشا وفغا
 شین وفاء : نقش الشعر ونشفه ، ندش القطن وندفه ، عكش وعكف
 (الجد من الشعر) .
 شین وكاف : شمخ بانفه ومخ .
 شین ولام : تناوش وتناول .
 شین ومیم : شق ومق ، نمش ونم الكلام (زوره) .
 شین ونون : شفق الحمار ونق ، شصیب ونصیب .
 شین وهاء : شذب وهذب الشجر .
 شین وواو : شخز ووخز (طعن) .
 شین ویاء : تناءش وتناءى .

❧ الصاد ❧

صاد وضاد : مصمص الماء في فمه ومضمضه ، حصبٌ وحببٌ (حطب) ،
إنقاص وانقاض (انهدم) .

صاد وطاء : املصت الحامل واملطت (اسقطت ولدها) ، لون ناصع
وناطع ، غاص وغط ، نصع ونطع (بساط من الجلد يُفرش تحت من حُكِمَ
عليه بقطع الرأس) ، حصبٌ وحببٌ ، خرص وخرط (كذب) ، غمص وغمط
النعمة (لم يشكرها) .

صاد وظاء : واصب وواظب .

صاد وغين : صمء وغمء (داهية) .

صاد وكاف : واصب وواكب (واظب) .

صاد ولام : انفصٌ وانفصل ، نكص ونكل عن الامر (اعرض) ،
غافسه وغافله .

صاد وميم : هص وهصم (كسر) .

صاد وياء : فرص وفرى (قطع) .

❧ الضاد ❧

ضاد وطاء : قرض وقرط (قطع) .

ضاد وظاء : تضافر وتظافر ، عضته وعظته الحرب .

ضاد وكاف : فض وفك الختم .

ضاد ولام : ناقض وناقل .

ضاد وميم : هض وهضم (كسر) .

❧ الطاء ❧

طاء وظاء : ناطور وناطور ، وقطه ووقظه (ضربه ضرباً شديداً) .

طاء وعين : نبط الماء ونبع .

طاء وغين : مط الشيء ومغطه ، نبط الماء ونبع ، طفا وغفا على الماء .

طاء وقاء : شط وشطّاف (ابتعد) .
 طاء وقاف : مشط ومشق ، لاط ولّاق ، حلط وحلق ، طوى وقوى (جوع) .

طاء وكاف : طارده وكارده ، التظم والتكم .
 طاء وميم : غطسه وغمسه .
 طاء ونون : اعطى وانطى ، شط وشطن (ابتعد) .

الطاء

ظاء وعين : كظم وكعم الوعاء (سد رأسه) .
 ظاء وكاف : واظب وواكب على العمل .
 ظاء ونون : كظله وكنظله (غمه) .

العين

عين وعين : معس ومعس (طعن) ، نطق الغراب ونطق ، عبر وغبر ،
 افعم الاناء وافغمه ، معا ومعا القط ، نبع ونبع الماء ، زلعت وزلعت الشمس
 (طلعت) ، عمّشت وغمشت العين ، عابه وغابه .
 عين وفاء : عرك وفرك ، وذع ووذف (سال) .
 عين وقاف : عور وقور ، عاض وقاض ، خفع وخفق بالسيف
 (ضرب) ، عيرناس المغزل وقرناسه ، فعم الاناء وقيم (امتلاء) .
 عين ولام : دعك ودلك ، قاتمه وقاتله ، مينواع ومنوال ، مصقع
 ومصقل (فصيح) ، عوى ولوى الجبل .
 عين وميم : صمّع على رأي وصمم .
 عين ونون : عتف ونتف الشعر .
 عين وهاء : عاود وهاود الامر (عاد اليه) .
 عين وواو : اعباب ولواب ، عبأ ووبأ المتاع (هياه) ، معيج وماج البحر ،

(١) هذا الفعل مستعمل بمعنى العطاء في لغة العراق العامية .

دعس وداس .

عين ويا : موشع وموشى .

العين

عين وقاف : نبغ ونبق (ظهر) ، غمس وقمس (غطس) ، غرش وقرش ،
غلفة وقلفة .

عين وكاف : غربال وكيربال ، تناعر وتنسكر (تجاهل) ، غيمامة
وكيمة ، غفر وكفر (ستر) .

عين وميم : غطط وغطط البحر (علت امواجه) ، غيرة وميرة
(مؤونة) .

عين وهاء : اغتم واغتم (حزن) ، تغطرس وتططرس (تبخر) ، غمز
وهمز (ضغط) .

الفاء

فاء وقاف : صلف وصلقع (افلس) ، خزف وخزق ، تضاييف وتضايق
الوادي ، اغسف واغسق (دخل في الغسق) ، زحلف وزحلق (دحرج) ،
وافه وواقة (قيم الكنيسة) .

فاء وكاف : زحلف وزحلك .

فاء ولام : نحيف ونحيل ، قصف وقصل ، سدف وسدل الحجاب .

فاء وميم : صلف وصالع (افلس) ، فظاظلة ومظاظلة ، اطفان واطمان
المكان (انخفض) .

فاء ونون : فتق ونتق .

فاء وهاء : فودج وهودج ، فت وهت ، فدغ وهدغ (شدخ) ،

ظفير وظهر به (غلبه) ، تليف وتله .

فاء وواو : تفجع وتوجع (تألم من مصيبة) .

﴿ القاف ﴾

قاف وكاف : قطع وكسع ، قاتله الله وكاتله ، قارب وكارب ، شق وشك (صعب) ، شققة وشكة (مسافة) ، رق ورق ، قابحه وكابحه (شاته) ، إقليد واكليد (مفتاح) ، قهره وكهره ، عربي قح وكح ، قرئه وكثره الامر ، دملق ودملك (ملس) ، لقز ولكز (لكم) ، عقال وعكال ، قحط العام وكحط ، نيزق ونيزك (رمح قصير) .

قاف ولام : ابيض يقق ويلق (شديد البياض) ، زلق وزل ، سحق وسحل ، شق وشلق .

قاف وميم : نقش ونمش ، غسق وغسم الليل (اظم) .
 قاف ونون : قفز ونفز الطيبي ، ليق وليسن الطعام .
 قاف وهاء : إنقار وانهار ، قُبلة وهبلة ، عاقده وعاهده .
 قاف وواو : غسق وغسا الليل ، محق ومحا .
 قاف وياء : تنشق وتنشى .

﴿ الكاف ﴾

كاف ولام : بئك وبتل (قطع) .
 كاف وميم : صك وصكم (ضرب) .
 كاف ونون : فرتك وفرتن (تقاربت خطاه) .
 كاف وهاء : لكز ولهز (لكم) .
 كاف وواو : كده وكدا (قطع) .

﴿ اللام ﴾

لام وميم : التثقع لونه وامتثقع ، استولى واستومى ، طلس وطلس (محا) .

لام ونون : دمل الارض ودمنها ، استقل واستقن ، قُدلة الجبل وقنته ، التثقع لونه وامتثقع ، لدد به وندد ، ختل وختن (خدع) ، منجليق

ومنجنيق ، لدغ وندغ ، علون وعنون الكتاب ، ابزه ونبزه (لقبه بلقب قبيح) ،
لحته ونحته بالعصا (ضربه) ، سبحل وسبحن (قال «سبحان الله») ، دخل*
ودخن (فساد) ، غمل وغمن (ستر) ، ال* وان (ناح) .
لام وهاء : نبيل ونبيه ، الشقع لونه واهتقع .
لام وواو : لاءمه وواءمه (واقفه) .
لام وياء : امل* واملى (اكتب) ، فصل وفصى ، ساهله وساهاه ،
وصل ووصى (ضم) ، خجل وخجي .

الميم

ميم ونون : مئح* ونح* ، مسخه ونسخه (شوه صورته) ، غيم* وغين* ،
لون قاتم وقاتن ، معنى ونعى (تكلم بوضوح) ، مجد* ونجد (سهل مرتفع) ،
سئخم* وسئخن* ، كم وكن (اخفى) ، مج ونج الشيء من فمه ، مضى ونضا
السيف* (كان قاطعاً) ، عمبر* وعنبر ، قتام وقتان (ظلام) ، دكة ودكنة ،
دجم ودجن الليل ، رقم ورقن الخط (وضع فيه النقاط والحركات) .
ميم وهاء : مومة وهوماة (صحراء) ، لطم ولطه ، مج وهج .
ميم وواو : مهّد الفراش ووهّده ، مزّع ووزّع ، لمح ولاح اليه ،
دجم الليل ودجا .

ميم وياء : منخوب وينخوب (جبان) ، لذم بالمكان ولذي بالشيء
(لزمها) ، رعم ورعى (رقب) ، ارغم وارغى (اذل) .

النون

نون وهاء : نمّام وهمّام .
نون وواو : كنّعه وكوعه بالسيف (ضربه حتى اعوجّت اكواعه) ،
شجين وشجا (حزن) .
نون وياء : صندلاني وصيدلاني ، تلقن وتلقى ، وهن ووهى (ضعف) .

❧ الهاء ❧

هاء ويا : دليه ودلي (حار) ، نهى وناء الطعام (لم ينضج) .

❧ الواو ❧

واو ويا : تهور وتهير (انهدم) ، موعة الشباب وميعته ، هوام وهيام ، نورج ونيرج ، تهوج وتهيج الحر ، هوك وهيك (اسرع) ، زونة وزينة ، صوار وصيار (قطع بقر) ، تضوع وتضيع العطر ، عوَّره وعيَّره ، ميلواح وملياح (سريع العطش) .

النوع الثاني : مترادفات مختلفة باضافة حرف واحد

ها كم بعض الامثلة عليها : وزَّ وإوزَّ ، رُز وأرَّز ، لوباء ولوبياء ، قعب وقعبل (قدح ضخم) ، قردْ وقردح (القردح قرد ضخم) ، فيروز وفيروزج ، عُسْر وعُسرة وعُسرى (ضيق ، داهية) ، فِلِق وفِلقة وفَلَق (داهية) ، قِنْطِير وقِنْطير (داهية) ، لاذَ والاذ ، وفى الدين واوفاه ، رقص وعرقص ، قرط وقرطم (قطع) ، قرص وقرصب (قطع) ، قرض وقرضم (قطع) ، خرب وخربق (قطع) ، قصم وقصمل (قطع) ، خذع البطيخ وخذعبه وخذعله (قطَّعه) ، غشم وغشمر (ظلم) ، ليم (ابتلع بمرة) ولهمس الطعام (اكله كله) ، طمس وطمس الكتابة (محاها) ، كثأت وكثأت اللحية (طالت) .

النوع الثالث : مترادفات مختلفة بترتيب الحروف

ها كم بعض الامثلة عليها : كر كدن وكر كند ، خفَّاش وخفَّاشف ، غُضروف وغُرضوف (عظم لين) ، شرخ الشباب وشخره ، مبصل ومبصلق (فصيح) ، صقيل وصليق ، دعس وعدس الشيء (داسه) ، طمس وطمس الكتابة ، عوَّقه ووعَّقه ، جعف الرجل وجفمه (صرعه) ، هذلم وهذمل (مشى بسرعة وبخطى متقاربة) ، نأى وناء (ابتعد) ، واتى ولولى مُدبراً ، غغمم ومغمم الكلام (لم يوضحه) ، جذب وجبذ ، أيس ويثس ، قامسه

وما قسه (غالبه في الغوص) ، لهله النسيجَ وهلمله (نسيجه سخيلاً) ، تسكع
وتكسع ، قفا وقفا وفاق الاثرَ (تبعه) ، تنابزوا وتنازبوا باللقاب (تعايروا) ،
ماء ومأ القط (صوت) ، ماغ ومغا القط (صوت) ، نتخ ونخت الطير شيئاً
(خطفه بمنسره) ، تقلقل الشيء وتقلقل ، توهر الليل وتهور (ذهب أكثره) ،
صعقته وصعقته الصأعقة ، اجنى وانجى الشجر (نضج ثمره) ، عمق وعمق
(كان عميقاً) ، خشخش وشخشخ السلاح (صوت) .



الفصل الثاني : كلمات فيها حكاية اصوات

تلك الكلمات كثيرة جداً في لغتنا ، وقد ميزنا بينها فوعين : الاول على اوزان شتى ، والثاني على وزن ففعع ومشتقاته ، وقد عنيانا به تساوي مقطعي الفعل كما نرى في ضعضع .

النوع الاول : كلمات على اوزان شتى

هاكم بعض امثلة عليها مقسومة الى عدة طوائف .

١ كلمات تدل على اصوات الحيوانات والاشياء - عوى ونبج الكلب . ماء القط . نهق الحمار . صهل الحصان . قبع الخنزير . ثأج الحروف . ظأب النيس . خارت البقرة . قاقت الدجاجة . غرد وزقزق العصفور . زرزر الزرّزور . هدرت الحمامة . نعب الغراب . زبط البط . تقّت الضفدعة . زقح القرد . زأر الاسد . فحّحت الحية . طن ودن الذباب . وعّ الطفل الباكي وابن آوى . فرقة الاصابع . حفيف اوراق الشجر . صليل السلاح . هزيم الرعد . خرير المياه . طنين الجرس . زفير النار . ازين القيدر (عند الغليان) . نشيش اللحم (المطبوخ في القدر) .

٢ افعال من جملة افعال الانسان - شرب . مص . تقل وبصق . نفخ . ببح . سعل وقحب واحّ . عطس . جشأ . غط ، ببح ، فح ، فخ ، خر النائم . همس . صاح ، صرخ ، زعق ، عج ، ضج . انّ ، آه ، ناح . ضرط . صفر . زمّر . كسر ، قطع ، قص . شق . دق . صدم .

٣ اسماء حيوانات واشياء - غراب . لقلق . وطواط . وروار . زرّزور . خيزباز (ذباب في روضة او نحوها) - صفصاف^١ . ربح . رعد . قبقاب^٢ .

(١) في هذا الاسم حكاية حفيف اوراق الصفصاف عند هبوب الريح .

(٢) في هذا الاسم حكاية وقع القبقاب عند سير المحتذي به .

جرس . ناقوس . جملجل . خلخال . طبل ، دبداب . دف . بوق . صنج .

النوع الثاني : افعال على وزن ففعع ومشتقاته

افعال دالة على اصوات الناس وحوكاتهم

١ افعال مختصة بالكلام - تتع ، تختخ ، تغغ ، تغغ ، ضغضغ ، عطعط ، تمتم ، جمجم ، مجمج ، غمغم ، مغمغ ، لثلث ، لالج ، رجرج (تردد في الكلام عن عي" ولم يوضحه) . بعبع ، بقمق ، ترتر ، ورور ، وطوط ، فصفص (تكلم بغاية السرعة) . بربر ، فرفر ، ثرثر (اكثر الكلام بلا فائدة) . وسوس ، وشوش ، ففت ، همهم (همس) . نحنح وحقحق (تردد صوته في حلقه) . خمنخ وخنخن (تكلم من انفه) . وهوه (ردد صوته عن حزن او جزع) . دمدم (تكلم بغضب) .

٢ افعال مختصة بالضحك والضحك - قهقه ، قرقر ، كدكد ، كركر ، هأها (اغرب في الضحك) . كتكت (ضحك دون الفهقهة) - بربر ، صرصر ، عجعج (صاح بملء صوته) . وحوح (صاح بيجح) . ولول (ناح) . ددق ، ضأضأ ، عطعط ، وعوع الناس (ضجوا) . غمغم الجنود (صاحوا عند القتال) . جهجه بالسبع (صاح به لبيعه) .

٣ افعال دالة على السير وتحريك اعضاء الجسم - سسم (مشى على مهل) . ددخ ، ددخ ، ددخ ، سمسم ، غلغل ، فرفر ، ململ ، هتهت ، هطط ، وزوز (مشى بسرعة) . فلفل (مشى مسرعاً وتبختر) . مكك (تدحرج في سيره) - دلدل رأسه او ذراعيه (حركها في سيره) . نزنز (حرك رأسه) . فففض لسانه (حركه) . كهكه (نفخ في يده لازالة البرد) . ددغ (اثار الضحك بلمس بعض مواضع الجسم) . ددر التمر (لاكه) . غرغر ، مضمض الماء او نحوه في فمه (حركه فيه) . فشفش بيوله (اساله) .

٤ افعال دالة على تحريك الاشياء - مزمز ، دأدأ ، زأزأ ،

طلطل ، جلبل ، قلقل ، قلق ، نجنج ، نصنص ، عسعس ، صعصع ، هرهه ، هشهش ، هههف الشيء (حركة) . تعتع ، زعزع ، نشنش الشيء (حركة بعنف) . زحزحه (ازاحه) . حصحصه (حركة ليستقر في غيره) . قثقت ولصلص الوتد (حركة لينزعه) . تننع الشيء (تحرك) . ددهه الحجر (دحرجه) . ترضرر الحجر (تحرك او تكسر) . سبب ، سلسل ، ثجثج الماء (اساله) . رقرقه (صبه رقيقاً) . خضخضه (حركة) . شعشع الشراب (مزجه بماء) . شغشغ الماء في اناء (صبه فيه ولم يملأه) . حثحث الميل في العين (حركة) . شفشف الدواء على جرح (ذره) . حسحس اللحم (قلبه على الجمر) . ددع المكيال (هزه ليسع ما يكال فيه) . دكدك حفرة (ملأها تراباً) . ثأثأ النار (اطمأها) . طحطح ، هتهت الشيء (كسره) . شرشره (شققه) . لعلع العظم او نحوه (كسره) . ضعضع البناء (هدمه حتى الارض) . زلزل الله البلد .

افعال دالة على اصوات الحيوانات وحركاتها

شقشق ، شحشح ، جرجر ، قرقر الجمل . جمجمة (اصوات جمال مجتمعة) . وأوأ ، وقوق ، وعوع الكلب (وقفف اذا نبج عن خوف) . حمحم ، هطهط الحصان . مأمأ الخروف والظبي . خفخف الخنزير والضبع . وعوع الثعلب وابن آوى . ضمضم الاسد . خرخر السنور والتمر . صمصم القنفذ . زقزق ، شقشق ، صفصف الطير المغرد . عقعق الطير (ردد صوته) . قرقر الدجاج . وكوك الحمام . زرزر الزرزور . صرصر الصرر والصقر . قطقط الحجل . لقلق اللقلق . كشكشت الحية (صوت بجلدها) . دندن ، طنطن الذباب . رفرف الطير (حرك جناحيه) ، حفحف (اسمع صوت طيرانه) . لآلأ الثور بذنبه (حركة) . اظلظت الحية رأسها (حركته عن غيظ) . دقدقت ، طقطقت ، دبذبت حوافر الدواب (صوت في اثناء السير) .

افعال دالة على اصوات الاشياء

١ افعال مختصة بالماء - طبطب الماء والسييل (صوت) . جرجر الماء (صوت)

في حلق شاربه) . شلشل (قطر) . ترشرش (سال) . حجب (سال قليلاً) .
تسحسح (سال من فوق) . زعرع (سال على وجه الارض) .

٢ افعال مختصة بالنار وبما وُضع عليها - حفحفت ، زمزمت النار
(صوت عند التها بها) . حشحشت الشيء (احرقته) . مممع الشيء المحترق
(صوت) . قشقش اللحم في القيدر (سُمع نشيشه) . بقبقت ، غططت ،
غرغرت ، نشنشت القيدر (سُمع صوت غليانها) .

٣ كلمات مختصة بالرياح - ريحٌ سَجَسَج (خفيفة) ، نسنت ، هرهرت
الرياح (صوت) ، سدسنت (هبت باردة) . سفسفت الشيء (اطارته على وجه
الارض) . دعدعت الشجر (حركته بعنف) .

٤ كلمات شتى - همهم ، لعلع الرعد (سُمع هزيمه) . جلجل السحاب
(سُمع رعده) . طنطن ، صلصل الجرس والطنط . خشخش ، شخشخ
السلح والجلي والورق والثوب الجديد وكل شيء يابس . صلصل الاجام والجلي .
هسهس الدرع والجلي . خفخف ثوبه الجديد او الورق (حركهما فصولاً) .
قضقض العظم (صوت عند انكساره) . تكسكت الساعة . بقبق الكوز في
الماء (صوت عند امتلائه) . زمزم الشيء (دوى عن بُعد) . ذذب الشيء
المعلق (اهتز) . جعجعة الرحي . تحتحة (صوت حركة سير من جلد) .
كد كدة (صوت اصطدام شيئين صلبين) .

تكملة الفصل الثاني

كيفية صوغ الافعال على وزن ففعف

كثير من تلك الافعال - سواء ادلت على الاصوات المذكورة ام لم تدل -
مشتق من عدة انواع كلمات ؛ هاكم بيانها .

١ افعال مشتقة من افعال ثلاثية مضاعفة مرادفة لها - قف وقفف

النبات (يس) . كس وكسكس الشيء (دقه دقاً شديداً) . كف وكفكف الرجل عن الشيء . كم وكمكم الشيء (اخفاه) . لمه ولملمه (جمعه) . رجه ورجرجه (حركه) . كبه وكبكبه (قلبه) . نطه ونطنطه (مده) . رمه ورمرمه ، نكته ونكته (اصلحه) . هزه وهزهزه . قصه وقصقصه . ذر وذذر الحب او الملح . رص وصرص البناء . غض وغضغض الماء (انقصه) . رك وركرك (ضعف) . بنخ وبنخنخ النائم ، فح وفحفح ، خر وخرخر (غط) . هب وهبهب (اسرع) . عج وعجج (صاح) . فد وفدغد (رفع صوته) . حن وحنحن عليه . حشه وحشحه على الشيء . هد وهدهد الجمل (هدر) . نق ونقنق الضفدع .

٢ افعال مشتقة من افعال ثلاثية او رباعية غير مضاعفة او من افعال خماسية - دجا ودجدج الليل . رأأ . بعينه اي ادارهما (من رأى) . نهى ونهيه عن الشيء . كرر الشيء وكركره . التف بالثوب ، لفل ولفلفل به . مرمر الماء (امرّه على وجهه الارض) . ففق (افتقر افتقاراً مُدقماً) . فحفح (فاخر بالباطل) .

٣ افعال مشتقة من اسماء - وصوص (نظر من الوصوص ، وهو ثق بقدر العين في ستر او نحوه) . فلفل الطعام (جعل فيه الفلفل) . كنكن (لازم الكين اي البيت) . لألأ الدمع (انزله كاللؤلؤ) . بأأ الطفل (قال «بابا») . مخمخ المظم (اخرج مخخه) . ولول (دعا بالويل على قريبه) . طمطم (سبح في الطمطم وهو وسط البحر) . فصفص الدابة (اطعمها الفصفصة) . فففض الثوب او العيش (كان فضفاضاً اي واسعاً) . كشكث (كانت لحيته كثة) .

٤ افعال مشتقة من اسماء افعال - ووح (نفخ في يده لازالة البرد قائلاً حو او أح) . مهمه الرجل (زجره بقوله مه اي إمتنع) . صهصه به (اسكنه بقوله صه) . لملع بالماثر (قال له لع او لملع او لما ، وكلها دعاء بالانتعاش) .

هلهل بالحصان (زجره بقوله هلا). نخنخ بالابل (قال لها إخ لتبرك). هججها (زجرها بقوله هيج). هتتها (زجرها عند الشرب بقوله هت). يأيا بها (قال لها أي ليسكتن). جأجأ بها (دعاها الى الشرب بقوله جي). بسبس بها او بالغنم (دعاها قائلاً يس). شأشأ الغنم (حثها على المشي بقوله شأ او شؤ). ففعف بها (زجرها بقوله فع). .

هـ افعال مشتقة من حروف الجر او الابدية - معمع (اكثر من قول « مع »). عنعن الراوي (قال « روى فلان عن فلان » وهلم جرأ). عنعن في لفظه (لفظ الهمزة كالعين). رترت (تردد في لفظ الراء او والتاء). تأتأ (ردد التاء). فأفأ (ردد الفاء).



(۱) مع ان جيء فعل امر، ادرجنا جأجأ هنا بسبب مجانسته لسائر الافعال.

الفصل الثالث : الكلمات المنحوتة

الكلمات المنحوتة ، اي المركبة من كلمتين او اكثر ، تعد بالآلاف في الفارسية والارمنية وفي عدة لغات اوربية كالانكليزية والالمانية . اما في لغتنا فانها تحصى بالمشرات ، بما يصعب صوغ كلمات جديدة ، ولا سيما المختصة بالعلوم والفنون . دونكم بعض الامثلة عليها .

الصهـصـلـق هو الشديد من الاصوات . هذه الكلمة مركبة من فعلين : صهل و صلق الذي معناه صاح .

ميشـلـوز اسم نوع من المشمش حلوا النواة ، وقد نُحِت من الكلمتين مشمش ولوز .

برمائي نعت يُطلق على الحيوان الذي يعيش على البر وفي الماء ، وهو منحوت من الكلمتين بر وماه .

لاشي فعل منحوت من حرف النقي لا والاسم شي .

ماهية الامر اي طبيعته اسم منحوت من الكلمتين « ما هو ؟ » .

الماجريات اي الحوادث كلمة منحوتة من « ما جرى » .

إمّـع او إمّـعة اي من يتبع رأي الناس ، منحوتان من « اني معك » .

اكثر الكلمات العربية المنحوتة تعبّر عن قول كلمة او كلمتين او جملة كاملة ،

وهي مركبة من بعض حروفها مع مراعاة ترتيبها في الغالب ؛ هاكم اكثرها رواجاً .

هـيـلـل ، هـلـل : قال « لا اله الا الله » .	بـسـمـل : نطق بالسملة ، وهي عند
سـبـحـل ، سـبـحـن ، سـبـّـح : قال	النصارى « باسم الآب والابن وروح
سـبـحـان الله » .	القدس » ، وعند المسلمين « باسم الله
سـمـد ، سـمـد : قال « الحمد لله » .	لرحمان الرحيم » .

مشكن : قال « ما شاء الله كان »
او بالاختصار « ما شاء الله » ، وهما
تعبيران عن التعجب .

سمعه ، سلمه ، سلم عليه : قال
له « السلام عليك » .

صباحه : قال له « صباح الخير » او
« كيف اصبحت » .

مساءه : قال له « مساء الخير » او
« كيف امسيت » .

اهل به : قال له « اهلاً وسهلاً » .
مرحبه ، رحب به : قال له
« مرحباً » .

شيخه : قال له « يا شيخ » تبجيلاً .
مراًه : قال له « هنيئاً مريئاً » .

رفقاءه : قال له « بالرفاء والبنين »^٣ .
بأباً : قال « بأبي انت وامى » ،

ومعناها « ليتني افديك بهما ! »

جعفد ، جعفل : قال « جُعِلْتُ
فداك » .

جدعه : قال له « جدعاً لك » ، اي
« قطع الله عنك الخير » .

تفقه : قال له « تفقاً » او تفككاً .

كبت : قال « الله اكبر » .

حسبل : قال « حسبي الله » .

حوقل ، حولق : قال « لا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم » .

ارجع ، رجّع ، ترجع ،
استرجع في مصيبة : قال « إنا لله
وإنا اليه راجعون » .

حيعل المؤذن : قال « حيّ على
الصلاة ، حيّ على الفلاح » .

طلبق : قال : « اطال الله بقاءك » .

دمعز : قال « ادام الله عزك » .

قربّه : قال له « حيّاك الله وقرب

دارك » .

رعاءه : قال له « رعاك الله » .

اسقاء ، سقاءه : قال له « سقاك

الله » او « سقياً لك » .

اعاذه ، عوّذه : قال له « اعينك

بالله » .

كبتع : قال « كبت الله عدوك » .

غفّر : قال : « غفر الله له » .

رحّم ، ترحم عليه : قال « رحمة

الله عليه » .

(١) اذل . (٢) بالاتفاق . (٣) هذا القول دعاء للمتزوج . (٤) التفك

وسخ الظفر .

اَفَّ ، اَفَّفَ ، تَأَفَّفَ : قال « اَفَّ »
 (بضم الهمزة) من حزن او ضجر .
 اَهَّ ، آه ، تَأَوَّه : قال « آه » متوجعاً .
 فذلك الحساب : فرغ منه . قيل ان
 فذلك مركبة من فاء العطف واءهم
 الاشارة ذلك ، وان المعنى المقصود هو
 « فذلك الحساب يحتوي كذا وكذا » .

حمَّره : قال له « يا حمار » .
 رَتَّاه : قال له « يا زاني » .
 صوَّبَه : قال له « اصبت » .
 هلمم به : قال له « هلمَّ » .
 لبَّاه : قال له « لبَّيك » .
 امَّن ، هيمن : قال « آمين » .
 غوَّث : قال « وا غوثاه » .



الفصل الرابع : الاتباع

الاتباع قائم بان تضاف الى كلمة اخرى لا تختلف عنها بسوى الحرف الاول - وكلما يكون غيره - مع الشبه الكامل في الوزن ، وذلك لتقوية المعنى .
هاكم امثلة عديدة على المأنوس منه .

١ النوع الاول من الاتباع مؤلف من كلمتين لكل منها معنى موافق لمعنى التعبير الكامل .

هائع ^٩ لائع ^٩ : جبان جزوع .	هش ^{١٣} بش : مسرور .
خب ^{١٠} صب : مراوغ .	عبيق ^{٢٥} لبق : ظريف .
دجيل ^{١٠٠} محل ^{١١} : محتال .	صوام قوام : يصوم نهاراً ويقوم ليلاً .
مذاع ^{١٢} لذاع ^{١٣} : مخلاف لوعوده .	هين ^٣ لين ^٤ : سهل الخلق .
شقي ^{١٢} لقي ^{١٢} : شديد الشقاء .	زكاة ^٦ نكاة ^٦ : يقضي ما عليه عاجلاً .
مضياع ^{١٥} مسياع ^{١٥} المال : مبذر .	وكيع ^٧ لكيع ^٧ : لئيم .
فقير ^{١٦} وقير ^{١٦} : شديد الفقر .	شحيح ^٨ نحيح ^٨ : بخيل .
جائع ^{١٦} نائع ^{١٦} : جائع وعطشان .	

- (١) هش او بش : بشوش . (٢) تفوح منه رائحة المسك . (٣) سهل .
(٤) لين . (٥) زكاة الدراهم : دفعها اليه فوراً . (٦) لا تستعمل وحدها ، وهي مشتقة من نكاة حقه : وفاء اياه . (٧) لئيم . (٨) بخيل .
(٩) جزوع . (١٠) خداع . (١١) من طرد حتى اعياء . (١٢) عادم الوفاء ، كذاب . (١٣) شديد اللذع باخلاف وعوده . (١٤) مثلاق غيره في الشر على الاخص . (١٥) مشتقة من اساع الشيء : اضاعه .
(١٦) ذليل .

ساغب لاغب : جائع وتعب الى حد الاعياء .

محت^{١٥} بحث : محض .

خِلَط^{٢٥} ملط^٣ : مختلط النسب .

سدمان^٤ ندمان : نادم .

شاحم لاحم : ذو شحم ولحم ، من يُطعم الناس شحماً ولحماً .

طريد شريد^٥ : مطرود ، هارب .

لسان^٦ ذليق^٦ طلق : فصيح .

كلام غث^٧ رث^٨ : سخيف .

سليخ^٩ مليخ^{١٠} : لا طعم له .

العُسر واليسر .

السراء والضراء : الرغد والشدة .

العقر^{١١} والنقر : العاهة والافتقار .

العاجلة والآجلة^{١٢} : الدنيا

والآخرة .

السامة والعامية : الخاصة والعامية .

هو صفوتي وقفوتي^{١٣} : خير مالي .

فرس ميكر^{١٤} مفر^{١٥} : منقاد .

جمل ساه^{١٦} راه^{١٧} : ليس السير .

فعل ذلك سهو^{١٨} رهو^{١٩} : بسهولة .

هم بين حاذف وقاذف : بين ضارب

بالعصا ورام بالحجارة .

هم في هياط^{١٩} ومياط^{٢٠} : في مجي

وذهاب واضطراب .

تسركهم هوشاً^{٢١} بوشاً^{٢٢} :

مختلطين .

جاء بالهوش والهوش : بجمع كثير .

جاء بالطميم^{٢٣} والرم^{٢٤} : بهال كثير .

ذهب حيره^{٢٥} وسيره^{٢٥} : جماله .

(١) محض . (٢) ما خالط الشيء . (٣) مجهول الاب والنسب .

(٤) نادم . (٥) طريد . (٦) حاد . (٧) مهزول . الكلام الغث :

الردي . (٨) سقط المتاع . (٩) مسلوخ . (١٠) الفاسد من الطعام ،

ما لا طعم له . (١١) العاهة . (١٢) المتأخرة . (١٣) من قفا :

فضّل . (١٤) شديد الكراي الهجوم على الاعداء . (١٥) شديد

السرعة ، صالح للفرار عليه . (١٦) منقاد . (١٧) رها : سار على مهل .

(١٨) سهلاً . (١٩) إقبال . (٢٠) إدبار . (٢١) هوش : عدد كثير .

(٢٢) بوش : جماعة ناس مختلطين . (٢٣) العدد الكثير . (٢٤) الثرى .

(٢٥) جماله .

لا يفقه^١ ولا ينقه^١ : لا يفهم شيئاً .
لا ادري اين سكع^٢ واين هكع^٣ :
اين ذهب .

ادبر غريره^٤ واقبل هريره^٥ : زال
حسنه وجاء سيئه .

خذ في هديتك^٦ وقديتك^٦ : كن
ثابتاً على سيرتك .

لا يدع شاذة^٧ ولا قاذة^٨ : لا يلقى
احداً في الحرب الا قتله .

حيرة^٩ على قرة^{١٠} : تقال لمن
يظهر خلاف ما يضمّر .

بينهم منافسة ومناقسة : منافسة
وتعاير .

رماه الله باحوى^{١١} الوى^{١٢} : باكبر

الدواهي .

تركوا الاعداء حثماً^{١٣} بتاً^{١٤} او
حثماً فتاً^{١٥} : اهلكوهم .

ما في نفسه حوجاء ولا لوجاء^{١٦} :
لا يحتاج الى شيء .

هو في حور^{١٧} وبور^{١٨} : لا شغل
له ولا دخل .

اعينه من كل لامة^{١٩} وهامة^{٢٠} :
من كل شر .

صاده^{٢١} وضاده : قاومه .

لم يأت بهلة^{٢٢} ولا بلة^{٢٣} : لم يأت
بشيء .

حضيضتي^{٢٤} وبضيضتي^{٢٤} : ما
املكه .

- (١) يفهم . (٢) تسكع . (٣) اقام . (٤) خلّقه الحسن .
(٥) هرير : صوت الكلب دون النباح . (٦) سيرتك ، طريقتك . (٧) شذ
عن القوم : انفرد . (٨) قذ الرجل : ضرب مقدّه ، وهو ما بين الاذنين
من خلف . (٩) عطش . (١٠) برد . (١١) ما به سواد الى خضرة .
(١٢) عُسّر شديد . (١٣) حت الشيء عن ثوب : حكه وازاله .
(١٤) قطعاً . (١٥) فت الشيء : كسره بالاصابع كسراً صغيراً .
(١٦) هذه الكلمة مشتقة من لاج الشيء : اداره في فمه . (١٧) هلاك .
(١٨) ارض بور : غير مزروعة . (١٩) عين مصيبة بالشر ، الشر عموماً .
(٢٠) سبب هم او حزن . (٢١) زاحمه . (٢٢) مطر . (٢٣) ابتلال ،
رزق او خير . (٢٤) ملاكي .

ما له حضض^١ ولا بضض^٢ : ما له شيء^٣ .

ما له حاف^٣ ولا راف^٤ .

ما له عاطفة^٥ ولا ناطفة^٦ .

ما له سبد^٧ ولا لبد^٨ .

ما له شقذ^٩ ولا نقذ^{١٠} .

ما له سعة^{١١} ولا معنة^{١٢} .

ما له خير ولا مير^{١٣} .

ما له آجل ولا عاجل .

ما له هارب ولا قارب^{١٤} .

٢ النوع الثاني مؤلف من كلمتين لاحداهما فقط معنى موافق لمعنى التعبير الكامل ؛ اما الاخرى فلا معنى لها او لا معنى فيه تلك الموافقة .

عِفِر^{١٥} نِفِر : شير جداً .

وعِيق^{١٨} لعق : شديد الحرص .

فَذَّ بذ^{١٩} : فرد .

هو قِشِب^{٢٠} خشب : لا خير فيه .

طعام^{٢١} سِيغ ليغ ، هيء .

ريح^{٢٢} هِياع^{٢١} لياع : شديدة .

جىء به عَزَّ^{٢٣} بزاً : على اي

وجه كان .

كثير بشير : كثير جداً .

عزب^{٢٤} لزب : اعزب .

عوز^{٢٥} لوز : معوز .

شجاع نجاح : شديد الشجاعة .

حائر بائر^{٢٦} : شديد الحيرة .

خبث لبيث : شديد الخبثاءة .

شكيس^{٢٧} لكس : خشين الطبع .

فظ^{٢٨} بظ : خشن الطبع .

(١) شيء . (٢) شيء قليل ، قليل من الماء . (٣) حف الشجر :

اسمع صوتاً هو الحفيف . (٤) رف النبات : اهتز . (٥) نعمة . عطف

الضأن : عطس وطرح ما في انفه . (٦) معزاة . نفطت العنزة : عطست .

(٧) قليل من الشعر . (٨) صوف متلبد . (٩) ولد الحرباء . (١٠) ما

تثقله . (١١) كثرة الطعام او قلته . (١٢) مؤث معن : قليل او كثير .

(١٣) طعام . (١٤) ليس من يهرب منه ولا من يتقرب اليه . (١٥) محتاج .

(١٦) ليست هنا بمعنى هالك . (١٧) غليظ ، خنزير . (١٨) لثيم .

(١٩) ليست هنا بمعنى مثل . (٢٠) ما يرمى من الطعام السيء .

(٢١) انتشار . (٢٢) قوياً .

بعثوا بالسواء والساء : بعثوا يستغيثون .	ماله عال ولا مال : ماله شيء .
عامله بالسواء والساء : بالين والعنف .	اتى بالصقر والبقر : بالكذب .
	ماله عن ذلك مُحتد ولا ملند : ماله مندوحة .

٣ النوع الثالث مؤلف من كلمتين لا معنى لكل منهما وحدها .

ذهبوا جِدَع مَذع : متشتتين .	هي بن بي : مجهول ابن مجهول .
ذهبوا حَوَثَ بَوَث او حِيثَ ييث : متشتتين .	ذهب دمه خِضرأ مضرأ : هدرأ .
وقع في حيص بيص : في حيرة .	تفرقوا شذر مذر : في كل جهة .
	تفرقوا شغر بغر : في كل جهة .
	ذهبوا اناديد وتناديد : متشتتين .

قلنا ان غاية الاتباع تقوية المعنى . قد تدرك تلك الغاية ايضا باضافة صيغة اسم الفاعل الى موصوف وكلاهما من اصل واحد ؛ ها كم بعض الامثلة : جهد جاهد ، شغل شاغل ، شيب شائب ، موت مائت (شديد) ، ليل لائل (شديد السواد) ، سيف صائف (شديد الحر) ، قبيظ قائظ ، حيرز حارز (مكان شديد المناعة) ، حاجة حائجة ، هول هائل ، ويل وائل ، شيعر شاعر (جميل) ، نسيب فاسب (شعر غزل ممتاز) ، همج هامج (ادنى الناس مقاماً) .



-
- (١) الكذب . (٢) مصدر ميمي من التد عن الشيء : مال عنه .
(٣) مصدر هاواه : داراه .

الفصل الخامس

المثنى الدال على كائنين غير متشابهين

كثيراً ما نجد المثنى دالاً على شخصين او شيئين مختلفين اختلافاً كاملاً ، غير انهما متلازمان او مرتبطان بملاقة ما ؛ هاكم اشهر الامثال .

والغرب .	الثقلان ^١ : الانس والخن .
المملوءان ^٣ ، الجديدان ، الاجدان ،	الوالدان ، الابوان : الاب والام
الصرفان ، الصريفان ، الردفان ^٤ ،	الداران : الدنيا والآخرة .
الطريدان ^٥ ، الحرسان ، القتبان ،	القمران ، الازهران ^٢ : الشمس
الدائبان ، العصران ^٦ ، الاصرمان ^٧ :	والقمر .
الليل والنهار .	السعدان : المشتري والزهرة .
العصران ، القروتان ^٨ ، البردان ،	النحسان : زحل والمريخ .
الابردان ، الكروتان ^٩ ،	الفرقدان : نجمان قريبان من
الحلبتان ^{١٠} : الصبح والمساء .	القطب الشمالي .
العشاءان : المغرب والعتمة .	السيماكان : السماء الراح والسمك
النقدان ، الحجوان : الذهب	الاعزل .
والفضة .	اغافقان ، المشرقان : الشرق

- (١) الثقل : كل شيء نفيس . (٢) ازهر : نير . (٣) ملا : زمان .
 (٤) الردف : الراكب وراء غيره . (٥) الطريد : من يولد بعد غيره .
 (٦) العصر : اليوم ، الغداة ، الليل . (٧) الاصرم : المقطوع طرف اذنيه ،
 الفقير الكثير العيال . (٨) الباردتان . (٩) كر الليل والنهار : عادا .
 (١٠) اشارة الى الحلب في الصبح والمساء .

الاسودان : الماء والتمر ، الحية
والعقرب .

الاصفران : الذهب والزعفران .
الاحمران : اللحم والخمر .

الاخضران : العشب والشجر .
المجنّبتان : ميمنة الجيش

وميسرته .

الحسنان : حسن وحسين ابنا
علي بن ابي طالب .

العُمَـران : ابو بكر وعُمَرَ .
الحورمان : مكة والمدينة .

المصران ، البلدان ، البصرتان :
كوفة والبصرة .

الفُـراتان ، الرافدان : دجلة
والفرات .

الاعميان : السيل والحريق .

الابتران^١ : العبد والعير^٢ .

الاصرمان : الذئب والغراب .

الكريمان : الحج والجهاد .

الاصمغان^٣ : القلب الذكي والرأي

العازم .

الاصفران : القلب واللسان .

الحُسَـنيان : الظفر والشهادة .

الاطيبان : الطعام والشراب .

الاخبثان : السبول والغائط ،

الارق والقلق .

الامروان : الفقر والهرم .

المُـرتّان : الشر والامر العظيم .

الايضان : الماء واللبن

الاسمران : الماء والحنطة ، الماء

والريح .



(١) ابتر : مقطوع ، مقطوع الذنب . (٢) الحمار الوحشي . (٣) الاصمغ :
السيف القاطع . (٤) جنبه : بعد عنه . (٥) الرافد : المعطي ، المعين .

الفصل السادس : بعض غرائب الصيغ

النوع الاول : صيغ الافعال

١ افعال متعدية على وزن فعل تدل على ضرب الانسان او اصابته في عضو من اعضائه . قد جعلنا بين قوسين ، عند اللزوم ، اسم العضو بعد الفعل المختص به .

رأسه ، دماغه ، قذله (القذال اي مؤخر الرأس) ، أمته (ام الرأس اي جلدة الدماغ) ، جبهه (الجبهة) ، قفاه (القفا ، وهو مؤخر العنق) ، وجهه ، حدقه (حدقة العين) ، انفه ، شفاه (الشفة) ، سننه (معناها كسر اسنانه) ، حلقه ، ذقنه ، اذنه ، صمغه (الصمغ اي باطن الاذن) ، كتفه ، عضده (العضد هو القسم الاعلى من الذراع) ، رفقته (المرفق) ، يداه ، صبعه (الاصبع) ، ظفره (معناها كسر ظفره) ، صدره ، حشاه (الحشا اي ما انضمت عليه الضلوع) ، سرته (السرّة) ، ضلعه ، بطنه ، حقاؤه (الحقو اي الخصر) ، وركه ، فخذه ، ركبه (الركبة) ، ساقه (الساق) ، رجله ، عقبه (العقب اي مؤخر الرجل) ، ظهره ، مثنه (المتن اي الظهر) ، سته (الاست بكسر الهمزة) ، رآه (الرئة) ، فأده (الفؤاد) ، معدته (المعدة) ، كبده ، كلاه (الكلىة) ، طحله (الطحال) ، مثنه (المثانة اي مستقر البول) ، عظمه (العظام) .

٢ افعال على وزني فُعل وفعل تدل على مرض اعضاء الجسم .

على وزن فُعل : رأس (اصابه مرض في الرأس) ، دماغ (اصابته الشمس دماغه) ، صدغ ، اذن ، عضد ، صدر ، بطن ، جنب ، حقي (اصابه مرض في الحقو) ، فخذه (انكسرت فخذه) ، ركب (اصابه مرض في الركبة) ، عقب (اصابه مرض في العقب) ، فئد ، معد ، كبد ، كلي ، طحل ، مثن .

على وزن فعيل : انف (للبعير فقط) ، حلق ، يدي (يست يده) ، كتف ،
ظهر ، سر (اصابه مرض في السرة) ، رجل ، فقر (اصابه مرض وكسر في
الفقر) .

٣ افعال على وزن فعّل تدل على التفوق في مغالبة . قد جعلنا موضوع
التفوق بين قوسين عند التباس المعنى .

فضله (غلبه في الفضل) ، شرفه ، نبله (النبيل) ، عزه (العزة) ، مجده ،
فخره ، كرمه ، عطاء (المطاء) ، وهبه ، عرضه (المعارضة) ، فضله (النضال) ،
شجعه ، عقابه ، ذهنه (الذهن) ، علمه ، شعره (الشعر) ، لسنه (اللاسنة اي
الجدال) ، ظرفه (الظرافة) ، وعده ، مهره ، قواه (القوة) ، كثره ، زاده
(الزيادة) ، عطشه ، نامه (النوم) ، شتمه (الشتم) ، شقاه (الشقاه) .

٤ افعال على وزن افعّل تدل على دخول مكان او زمان .

افعال دالة على دخول مكان : اغار (دخل الغوراي الارض المنخفضة) ،
اجبل (دخل الجبل) ، ابجر (ركب البحر) ، اغرب (اتي الغرب) ، اشأم
(اتي الشام وهي سورية) ، اعرق (اتي العراق) ، احجز (اتي الحجاز) ،
ايمن (اتي اليمن) ، اصعد (اتي مكة) .

افعال دالة على دخول زمان : انهر (صار في النهار) ، افجر (في الفجر) ،
اشرق (في شروق الشمس) ، اصبح ، اضحى ، اظهر (في الظهر) ، اعصر ،
اغسق (في الغسق) ، امسى ، الأل او اليل (في الليل) ، افطم الرضيع (في
وقت الفطام) ، اصرم الفحل (حان وقت صرمة اي قطعه) ، احصد الزرع
(حان حصاده) .

النوع الثاني : صيغ الاسماء

١ اسماء على وزن فعالة للدلالة على ما يبقى او يسقط من الشيء بعد

معالجته : مشاطة (ما يسقط من الشعر بعد مشطه) ، حلاقة ، قلامة^١ ، مضاعغة (ما يبقى بعد المضغ) ، قطاعة وقراضة وقضابة (ما يسقط بعد القطع) ، قصاصة ، قشارة ، قطافة ، نجارة ، نحاعة ، نشارة ، خراطة ، مشاققة^٢ ، نخالة.

٢ اسماء على وزن مفعلة للدلالة على السبب : مجلبة (سبب جلب الشيء اي حدوثه) ، مصححة (سبب الصحة) ، مسمنة^٣ (سبب السمين) ، منومة^٤ ، مصحاة (سبب الصحو من السكر او نحوه) ، مهية ، منبهة (سبب انتباه) ، محسنة (سبب حسن) ، مفلحة (سبب فلاح) ، محمدة ، منجاة ، مسلاة (سبب سلوان) ، مضضعة او مضضعة ، متلفة ، مقطعة^٥ ، متعبة ، متخمة (سبب ضخمة) ، ميمعة ، مثكلة (سبب ثكل) ، مأيمة (سبب أيم^٦) ، مخبئة ، محقرة (سبب احتقار) ، مسخطة ، مفسدة ، مسقطه ، مفضضة ، مكسلة ، مطعمة ، مبخله ، محسدة ، مجبنة (سبب جبانة) .

٣ اسماء على وزن مفعلة للدلالة على محل يكثر فيه الشيء ؛ قد وضعنا بين قوسين اسم ذلك الشيء عند غموض المعنى .

النوع الاول يدل على كثرة الحيوانات : مطارة (الطير) ، موزة (الوز) ، مكلبة ، مشورة ، مشاهة (الشاء) ، مضبة ، مفارة ، مظباة (الظباء) ، معقرة (العقارب) ، محياة (الحيات) ، مفعاة (الافاعي) ، مسبعة ، مأسدة ، مذابة ، مدبة ، متعلة (الثعالب) .

النوع الثاني يدل على كثرة النبات : محشة (الحشيش) ، مبقلة ، مقصبة ، مبطخة ، مقناة (القثاء) ، مدلبة (شجر الدلب) ، متفحة ، متانة (التين) ، ملازة (الوز) ، مجازة (الجوز) ، مرمنة (الرمثان) .

(١) قلم الظفر: قطع ما طال منه . (٢) مشق الكتان او نحوه : جعله في المشقة ، وهي شبه مشط ، لاخذ الخالص منه . (٣) يقال : طعامٌ مسمنةٌ . (٤) يقال : طعامٌ منومةٌ . (٥) يقال : الحجر مقطعة للود . (٦) مصدر آم . آم احد المتزوجين من قرينه : فقد .

النوع الثالث يدل على كثرة غير ما ذُكر : ملصقة (الاصوص) ، مملحة ،
منصرة (الانتصار) ، مصحقة (الصحة) ، مسقمة (الاسقام) .
٤ اسماء على صيغة اسم الفاعل بدون معناه .

النوع الاول منها له معنى اسم المفعول وحده . من امثاله سر كاتم اي
مكتوم ، عيشة راضية اي مرضية ، العائلة اي المعولة اي مجموع الذين يعولهم
ابو العائلة او غيره .

النوع الثاني له معنى اسم المفعول يليه حرف جر ذو ضمير متصل . اليكم
بعض الامثلة : ليلة ساهرة اي مسهور فيها ، يوم صائم اي مصوم فيه ، ليل
نائم اي منوم فيه ، يوم عاصف اي معصوف فيه ، خبر كاذب اي مكذوب
فيه ، امر عازم اي معزوم عليه .



الفصل السابع : الكلمات الدقيقة المعاني

في لغة الضاد مئات كلمات قد بلغت معانيها مبلغاً من الدقة لا نكاد نجد له مثيلاً في أشهر لغات العالم المتقدمين ، وليس ما ذكرناه منها سوى حفنة من كتيب .

- صافية : ارض جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لهم .
- صمير : رجل يابس اللحم على العظام ، تفوح منه رائحة العرق .
- ضئيب : موضع من الجبل تحمى عليه الشمس حتى تشوي اللحم .
- عجف نفسه عن الطعام : حرما اياه ، وهو يشتهي ، ليُشبع مؤاكله .
- اعتقد : اغلق بابه على نفسه ليموت جوعاً ولا يسأل .
- عشم الحاطب : احتطب ليلاً فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر .
- اغابت المرأة : غاب زوجها .
- تقتت البنت : سئرت وامتنعت عن اللعب مع الصبيان .
- فحجج : تدانى في المشي صدرا قدميه وتباعد عقبيه .
- افرس الراعي : غفل فأخذ الذئب شاة من غنمه .
- استفاه : أكل وشرب كثيراً بعد قلة المؤونة .
- قطم الشارب : ذاق الشراب وكرهه وزوى وجهه وقطب .
- استفاه بالعصا : اتى من خلفه وضرب قفاه بها .
- كابل الدار : اخر شرائها ليشتريها غيره ، ثم اخذها بالشفعة .
- تكتنت المرأة : لبست برقعها وقفازها وخفيها .
- كرف الحمار : شم البول فرفع رأسه وقلب جحفلته ، اي شفته .
- كهكه المقرور : تنفس في يده ليدفئها .
- اكهى : دفأ اطراف اصابعه بنفسه .

الحف ضيفته : أثره بفراشه ولحافه في شدة البرد .

الدى : كثرت ليداته ، اي المولدون معه .

مئد بين الحجارة : استتر بها ونظر من خلالها الى العدو .

مجمرت الشاة : عظم ولدها في بطنها فهزلت وثقلت وعجزت عن النهوض .

نمى الصيد : غاب عنك بعد ان اصيب ، فمات بحيث لا تراه .

انميت لفلان : تركته في قليل الخطاء حتى يبلغ اقصاه فيصبح غير

معذور .

تناهدوا : انفق كل واحد بقدر نفقة الآخرين ليشتروا طعاماً يأكلونه معاً .

ناء النجم : سقط في الغرب مع الفجر وطلع آخر يقابله في الشرق .

هادى الرجل : جاء كل منهما بطعام واكلا معاً .

وحوح : نفخ في يديه من شدة البرد وصاح حو حو .

واصفه : باعه شيئاً وصفه له بدون ان يراه المشتري .

وقل : رفع رجلاً واثبت الاخرى في الارض .

وايج المال : جعله في حياته لبعض اولاده ليكف الناس عن استعطائه .

وغل عليهم : دخل عليهم وشرب معهم بدون ان يدعى .

ايتنت المرأة : خرجت رجلاً مولودها قبل رأسه في الولادة .

توارد الشعاران : عبّرا عن المعنى ذاته بالالفاظ عينها بدون ان ينتحل

احدهما الآخر .

تظاءما : تزوج احدهما اخت امرأة الآخر .

بين مئات من اشباه الكلمات السابقة الدقيقة المعاني نجد عدة صيغ مشتقة

من الاعداد الاصلية ثلاثة ، اربعة وما يليها الى عشرة . فكتفي بذكر ما

اشتق من ثلاثة ، فان المشتق من الاعداد الاخرى يماثله .

ثلث القوم : كان ثلثهم او اخذ ثلث ما لهم .

ثلث الشيء : اخذ ثلثه .

ثلث الشيء : جعله ذا ثلاثة اجزاء . من المعنى الاخير قد اشتق المثلث^١ ،
وهو سطح ذو ثلاثة اضلاع محيطه به .
اثلاث القوم^٢ : صاروا ثلاثة .
ثِلث^٣ : سقى الزرع مرة في ثلاثة ايام - ربع^٤ ، خمس ، سدس ، سبع ،
ثمن ، تسع ، عشر (بكسر الحرف الاول منها) : ورود الابل الماء مرة كل
اربعة ايام ، كل خمسة ايام الخ .
اتوا ثلثا او مثلث (بالمنع من الصرف) : اتوا ثلاثة ثلاثة .
ثلاثي : مركب من ثلاثة اجزاء^٥ .



(١) بمثل ذلك الاشتقاق يقال : المربع ، الخمس الخ . (٢) حُمى الربع
هي التي تنوب المريض مرة كل اربعة ايام . (٣) من العدد اثنين قد اشتقت
الصيغ الآتية : ثنى الرجل او ثناه : صار ثانيه ؛ ثنى الشيء : جعله اثنين ؛
ثناء او مثنى : اثنين اثنين ؛ ثنائي : مركب من جزئين .

الفصل الثامن : معاني بعض أسماء الاعلام

العين اي ضخمت ونتاجت .	ابو العتاهية : ابو الجنون .
الحريري : صانع الحرير او بائعه .	ابو فِرّاس : الاسد .
الحُطَيْيَّة : القصير القبيح الوجه .	ادهم : اسود .
الخنساء : البقرة الوحشية ، مؤنث	اسامة (بضم الهمزة) : اسم علم
اخنس وهو ذو الانف العالي الارنبه	للأسد .
اي الطرف .	اكرم : كبير البطن .
السُّلَيْك : مصغر سُلَيْك وهو	الاثير : جوهر السيف ، المكرّم .
فرخ القطا او الحجل .	الاحنف : معوجّ الرجل الى
السموأل : الظل ، الذباب .	الداخل .
الصابيء : الهاجم ، الخارج من	الاحوص : الضيقة زاوية عينيه
دين الى غيره .	الخارجية .
المهلهل : اسم فاعل من هلهل	الاخطل : طويل الاذنين
الثوب اي نسجه تخيفاً وهلهل الشعر	مسترخيها ، ذو الخطل وهو الكلام
اي ارتجله او لم ينقّحه .	الكثير الفاسد .
النُعْمان : الدم .	الاصمعي : اسم مشتق من الاصم
إيَّاس : يأس .	وهو الصغير الاذن ، السيف المقاطع ،
باقل : جامع البقل .	العقل الذكي .
بكو : الفتي من الابل .	الاعشى : السيء البصر ، المبصر في
جُبَيْر : مصغر جبر وهو الشجاع .	النهار دون الليل .
جسَّاس : جاسوس .	البُحْثري : القصير .
جعفر : نهر ، ناقه غزيرة اي	الجاحظ : اسم فاعل من جحظت

كثيرة الدر .

حاتم : اسود ، حاكم .

حمد : محمود .

حمزة : مصدر المرة من حمز
الحدل او نحوه اللسان اي لذعه ،
وحز الشفرة اي حدها .

حنبل : القصير الضخم البطن .

حوقل : شيخ طاعن في السن .

خاقان : ملك (بكسر اللام) .

خطّاب : الكثير الخطاب ، الساعي

لعقد خطبة .

دعيل : ناقة قوية .

زُبَيْدة : مصغر زبدة . زبدة

الشيء : افضله .

زيد : زيادة .

زينب : شجر حسن المنظر طيب

الرائحة .

سيبط : ولد الولد ، وقد غلب على

ولد البنت .

سهل : سهل الوجه اي قليل لحمه ،

سهل الخلق اي لينه .

شاهين : طير من نوع الصقر .

شهاب : كوكب ، نيزك .

طارق : الآتي ليلاً ، كوكب

الصبح .

طلحة : اسم شجرة .

عامر : جرو الضبع .

عبّاس : كثير العبوس .

عثمان : فرخ الحبارى ، وهي طير

اكبر من الدجاجة واطول عنقاً .

عُرقوب : عصب غليظ فوق

العقب .

عُروة : النفيس من المال ، ما

يُعتمد عليه .

عنتره : ذبابة .

فاروق : الذي يفرق بين الامور ،

الشديد الفرق اي الفزع .

فوزدق : فئات الخبز ، قطع

العجين ، الرغيف الساقط في التنور .

فيصل : سيف قاطع ، قاض ،

حاكم .

قطام : اسم امرأة اصله القطام اي

الصقر .

كعب : مجد ، شرف .

كلثوم : الكثير لحم الخدين

والوجه .

ليبد : طير يلبد في الارض فلا يكاد

يطير .

ليلي : نشوة الخمر ، نعت الليلة
الشديدة السواد .

محمد : كثير الخصال الحميدة .

مخزوم : اسم مفعول من خزم
الآلىء اي نظمها .

ميسعور : موقد النار ، شديد .

معاوية : كلبة ، جرو الثعلب .

معد : غليظ ، الغض من الثمر .

معن : كل ما يستفيع به .

نضر : ذهب .

نؤاس : نواس العنكبوت هو

نسيجه .

نوفل : شاب جميل ، رجل

ميسطاء .

هاشم : من فت الخبز وبله بالمرق
لجعله ثريداً .

هبتقة : من هبتق : قصير ،
احمق .

هشام : سخاء .

همداني : كثير الكلام .

هند : مئة او اكثر من الابل .

بصفة تكملة لهذا الفصل نذكر بعض اغرب انواع اسماء الاعلام
للاشخاص ، وهي الآتية .

١ عدة افعال بصيغة الماضي او المضارع او الامر ، مثل ضرب وشمّر ،
تغلب ويشكر ويزيد ، أطرق (اي إخفض رأسك) .

٢ عدة جُمعل نشأ عنها اسماء اعلام مركبة إسنادية ، ومن اشهرها هذه :
شاب قرناها ، تأبّط شرّاً ، برّق نحره ، درّى حبياً .



الفصل التاسع : اصل بعض الكلمات

من غرائب القاموس العربي ان من تعمق في درسه وتقصى وحدة اصل آلاف من كلماته المتجانسة باللفظ ، لا يلبث ان يكتشفها مراراً عديدة .

النوع الاول : اصل كلمات ذات معنى حسّي

آلاف منها مشتقة على وجه منطقي من كلمات ذات معنى حسّي ايسر . نذكر عدة نموذجات من ذلك الاشتقاق .

الفلك هو مدار النجوم ، وقد تصوره القدماء بشكل كُرّة جبّارة . اسمه مشتق من الفعل فلكت الفتاة اي استدار ثديها .

الجهة مشتقة من الوجه ، لانها قطعة من الارض نستطيع رؤيتها في وجهنا . الدابة كانت في الاصل ما دب من الحيوان ، ثم اطلقوها على كل ما يُركب منها او يُحمل عليه .

اللواء مشتق من لوى ، لانه يُلوى ثم يُنشر عند الحاجة .

المفتول اخلق قد شُبّهت متانة بنيته بالحبل المفتول .

اللفظ بمعنى النطق قد شُبّه بلفظ شيء من الفم ، اي باخراجه منه .

رحل فعل مشتق من رحل المسافر اي امتعته .

حل في مكان تعبير دل في نشأته على حل الرحل عند الوصول الى

غاية السفر .

الفجر بمعنى ضوء الصباح ، كلمة مشتقة من فجر القناة اي شقها ، لان

العرب قد تصوروا نور الفجر كأنه يشق ظلمات الليل ، فقالوا انشق الفجر

اي طلع . بواسطة ذلك التشبيه عينه قد سموا الصبح فتقاً ولفقاً ، فان الفعلين

المترادفين فتق ولفق بمعنى شق .

فطم الجبل اي قطعه ، ادّت الى فطم الرضيع .
ركّبه مطيّةً افضت الى ركّب شيئاً ، اي جعل بعض اجزائه
فوق الاخرى .

سطرّ بمعنى صف شجر ، صارت بمعنى صف كلمات مكتوبة .

النوع الثاني : اصل كلمات ذات معنى مجرد

اكثرها مشتق ، في العربية كما في سائر اللسن ، من كلمات ذات معنى
حسي ، لان العقل البشري يقتبس كل افكاره المجردة من الاشياء الحسية .
دونكم عدة امثلة على ذلك الاشتقاق .

زارّ اصلها زور اي مال ، لان الزائر يميل عن طريقه لدخول بيت
المزور .

ابرم الامر اي اخمكه ، تعبير مشتق على وجه التشبيه من ابرم الجبل .
نازع المريض قد اشتق معناها على الاسلوب عينه من نازعه الشيء
اي جاذبه اياه .

عدل اي كان ذا عدل ، مشتقة من عدل الشيء اي قومه .
ظلم بمعنى ارتكب الظلم ، قد دلت في الاصل على وضع شيء في غير محله .
غمّ كاذت بمعنى غطّى ، ثم صارت بمعنى احزن ، اذ شُبّه الحزن بستر
ثقيل محيط بالنفس .

غفر كانت مرادفة للفعل ستر ، ثم عُي بها ستر الذنوب بالعفو .
وثق به فعل مشتق من وثاق بمعنى قيد .
اعتمد عليه بمعنى اتكل ، مشتق من العمد ، وهو ما يُسند به .
اعتقد الحقيقة تعبير مقتبس من عقد الجبل ، لان الاعتقاد هو تقييد
العقل بحقيقة ما .

آتاه الشيء اي اعطاه اياه ، كان معناها الاصلي جعله ياتي الشيء .

اهدى له شيئاً تعبير مشتق من اهدى العروس الى زوجها اي
زفها اليه .

وصله بكذا المرادفة للعطاء ، مشتقة من وصل شيئاً بآخر اي جمعها .
ايّد قدرُ جَحّ اشتقاقها من يد . اما ساعدٌ فمشتقة من الساعد اي اسفل
الذراع ، وعاضدٌ من عضدٌ وهو اعلى الذراع ، وظاهر من ظهر ، وآزر
من ازر وهو الظهر ايضاً .

قاوم الرجل كانت بمعنى قام معه ، ثم دات على المضادة .
داهنه بمعنى خدعه ، مشتقة من دهن ، لان الخداع قد شُبّه بطلاء يموه
الاشياء ويخفي حقيقتها .

غبن الثوب اي ثناه ثم خاطه ، تحولت الى غبنه في البيع اي خدعه .
داعكه بمعنى خصمه خصاماً شديداً ، اصلها دعك الجلد اي فركه .
كذلك عاركه مشتقة من عرك الجلد بالمعنى المذكور .

تشاجروا اي تخاصموا ، فكأنهم اشتبكوا اشتباك الاشجار .

سهّل المكان اي كان سهلاً ، ادت الى سهّل الامر .

اصعب الجملُ اي لم يَرْض ، افضت الى اصعب الامر اي صعب .

شق الامرُ اي صعب ، مشتقة من شق الشيء على وجه الاستعارة .
كذلك ايضاً يتضح اصل شاقّه اي خالفه وعاداه .

عنت الشيء عظماً مجبوراً اي كسره ، افضت الى عنته الامر اي
حمّله مشقة .

كرب القيد اي ضيقه ، ادت الى كربه الامر اي شق عليه .

ارتبك في الوحل اي سقط فيه ، تحولت الى ارتبك في صعوبة اي لم
يكّد يجد مخرجاً منها .

شفع في شخص عند غيره تعبير مشتق من شفع الشيء اي جعله شفعاً
بإضافة مثله اليه ، فقد شُبّهت الشفاعة بمضاعفة حُظوة طالبتها عند

المشقوق اليه .

الشدة بمعنى العنف والمصيبة وشطف العيش ، فد موثلت بشد الحبل .
العقل القادر على ادراك رُبُط العلائق بين الخلائق وبين الافكار ، قد
اشتق اسمه من العيقال الذي تُربط به الدواب .
النهي من مرادفات العقل ، وقد دُعيت هكذا لانها تنهى الانسان
عن الشر .

اعطى الشيء برُمته تعبير نشأ عن كون رجل قد دفع الى آخر جملاً
برُمته في عنقه ؛ الرمة قطعة حبل بال . تقول ايضاً بالمعنى ذاته اعطى الشيء
بأسره او بحذايره . الاسر هو القيد اي قطعة جلد مستطيلة ، والحِذفار او
الحُذفور بمعنى الجانب .

الحزم بمعنى العزم ، مشتق من حزم الاشياء اي ربطها .
غرض * كانت بمعنى هدف ، ثم دلت على القصد .
السبب بمعنى الواسطة ، كان في الاصل مرادفاً للحبل ، الذي لا بد منه
لادراك غايات عديدة كالاستقاء بالدلو من البئر .
الواسطة قد سُميت هكذا لانها في الوسط بين القصد والامر المقصود .
النتيجة اي الولد ، صارت بمعنى الامر الناجم عن غيره .
الشرف هو المكان العالي ، ثم عُني به علو النفس او المقام ، على سبيل
الاستعارة .

المجد مرادف للنجد ، ثم اطلقوه في الارجح على الرفعة .
السناء بمعنى الضياء ، صارت ايضاً مرادفة لسمو المقام .
المكانة كانت مرادفة للمكان ، والمنزلة والمقام دلا في نشأتهما على محل
النزول والاقامة ، ثم استعملت كلها بمعنى رتبة الانسان في المجتمع .
الرئيس كلمة مشتقة من الرأس .

الجارية هي الخادمة او المملوكة ، وقد دُعيت هكذا لانها تجري في

خدمة سيدها .

المروّة بمعنى الفعلة مشتقة من المرور على وجه الاستعارة ، كأنها تدل على مرور الفاعل بعمل من الاعمال .

الغيث اي المطر قد سُمِّي كذلك لانه غوث من الله تعالى .

فجر عن السرج اي مال عنه ، ادت الى فجر عن الحق .

فطر الشيء اي شقه ، صارت بمعنى انشائه او اختراعه .

اخترع الشيء اي شقه ، قد تحولت الى معنى إبداعه .

العيد مشتقة من العودة ، لانه يعود كل سنة .

زوّج الشيء بغيره اي قرنه به ، صارت بمعنى زواج شخصين .

اسبغ الثوب اي اوسعه واطاله ، تحولت الى اسبغ النعمة اي اتمها .

ساغ الشراب اي سهّل شربه ، ادت الى ساغ الامر اي جاز .

شمّل الشخص اي غطاه بالشملة - وهي كساء واسع - افضت الى

شمّل الامر الناس او الاشياء اي عمّمهم .

تيمّن اي اتجه الى اليمين ، صارت بمعنى تفاعل .

تشاءم اي اتجه الى الشأمة المرادفة للشمال ، اضحت بضد معنى تفاعل .

اقلق الشيء من مكانه اي حركه ، تحولت الى اقلق الشخص .

افوط الاناء اي ملأه حتى فاض ، ادت الى افوط في الامر .

كتم الاناء اي امسك السائل الذي فيه ، ادّت الى كتم السر .

كفر الشيء اي ستره ، افضت الى كفر بالله او بالنعمة .

رادف الرجل اي ركب خلفه ، صارت بمعنى ترادف كلمتين .

الزميل اي الراكب وراء غيره ، اضحت بمعنى الرصيف اي المماثل بالحرفة .

الوزر اي الحيل ، صارت بمعنى الخطيئة .

سبى العدو اي اسره ، تحولت الى سبى العقل والقلب .

العقب اي مؤخّر القدام صارت بمعنى اخلّف المشتقة من خلّف .

الشقيق نصف الشيء ، ثم دل على الاخ المولود من الوالدين ذاتهما .
اشتق الشيء بمعنى اخذ شقه اي نصفه ، ادت الى اشتق كلمة .
استشار العسل اي جناء ، افضت الى استشار شخصاً .
صحيح اي غير مريض ، صارت بمعنى السالم من العيب او المطابق
للحقيقة .

صبا مشتقة من صبي ، فان معناها مال الى الصبوة ، وهي طيش الصبيان .
طاش السهم عن الغرض ادت الى طاش الموء اي خف عقله .
اصاب السهم تجولت الى اصاب الرجل اي صح رأيه .
عذراء اي درة غير مثقوبة ، اوضحت مرادفة لبتول .
البتول المنقطعة عن الزواج ، مشتقة من بتل الشيء اي قطعه .
هذب الشجر اي قطع بعض اغصانه ، ادت الى هذب الولد .
مرن الشيء اي لينه ، افضت الى مرن الرجل اي دربه .
بحث وفحص قد دلنا في نشأتها على حفر الارض .
امتنحن الفضة اي صفّاها بالنار ، تحولت الى امتحن التلميذ .
نقد الدراهم اي فحصها ليعرف جيدها من رديثها ، افضت الى نقد كتاباً .
سبر الجرح او البثر اي امتحن غورها ، ادت الى سبر الامر اي اختبره .
متّع الشيء اي اطاله ، ادت الى متّعه بشيء اي اطال تنعمه به .
نثر الشيء اي شتته ، صارت بمعنى النثر في الكلام والكتابة .
الروح مشتقة من الريح لان هذه من ارق الاشياء المادية واخفاها ،
وكذلك اشتقت النفس من النفس .
الملاك اصلها ملاك المقلوبة عن مأك بمعنى رسالة ، لان الملاك يقوم بوظيفة
رسول الله الى البشر .

التواضع بمعنى الفضيلة المعروفة ، مشتقة من تواضع الارض اي انخفاضها .
التجرد اي عدم التعلق بأباطيل العالم ، قد شبّه بالتجرد عن الثياب .

الاباء اي عزة النفس ، قد سُمي هكذا لان صاحبه يأبى الدنيا .
الذرع اي القدرة ، كان معناها الاصلي طول الذراع الممدودة .
الملك بكسر اللام ، قد دُعي هكذا لانه يملك بلداً من البلاد .
حكم على الرعيّة مشتقة على وجه الاستعارة من حكم الحصان اي وضع
عليه حكمة ، وهي قسم اللجام المحيط بحنكيه .

اطلق الاسير ادت الى اطلق في الكلام اي عمّمه ولم يقيّده .
لا مندوحة عن الامر تعبير مجازي ، لان المندوحة هي الاتساع .
انثنى عن الامر اي ابتعد عنه ، فيها استعارة لان انثنى بمعنى انطوى .
تقبض الجليد اي اتقبض ، افضت الى تقبض عن الامر اي نفر منه .
قوّت عينه اي بردت ، صارت بمعنى الفرح ، لان البرد كناية عنه .
جاشت القيد اي غلت ، ادت الى جاش الصدر اي تهبج غضباً ، وقد
اشتق منها بالاستعارة ذاتها اسم الجيش .

هام اي سار بلا قصد ، تحولت الى هام به اي احبه ، لان الحب يُضل
آلاف الناس .

شغفه اي اصاب شغاف قلبه ، وهو غلافه ، قد تحولت الى شغف
بشخص او شيء ، اي اشتد حبه لهما .
نكى الجروح اي قشره قبل تمام التئامه ، ادت الى نكى العدو اي
قهره بقتله او جرحه .

سعى اي مشى او ركض ، ادت الى سعى للامر اي اجتهد لنيله .
قامت الدابة بحملها قد تحولت الى قام بالامر اي مارسه .
هو زمام الامر اي القائم به ، تعبير مجازي ، لان الزمام هو اللجام .
ادار عجلة قد ادت الى ادار مدرسة او غيرها .
الخطيئة مشتقة من الخطاء ، فانها اقبح انواعه .
ركب الخطيئة او ارتكبها تعبير مشتق على سبيل الاستعارة من ركب

الدابة . وكذلك جنى الجناية قد شُبِّهت بجنى ثمر محرّم .
 تاب اي عاد ، ادت الى تاب الخطيء اي عاد الى الله .
 كافاً الشيء اي ساواه ، افضت الى كافاً الفضيلة بما يساوي قدرها .
 عاقبه اي جاء في عقبه بمعنى تبعه ، قد تحولت الى عاقب الذنب اشارة
 الى كون القصاص يتبع الذنب .
 خطر اي مشى وهو يرفع يديه ويخفضهما ، ادت الى خطر الامر بالبال .
 خامر اي خالط ، ادت الى خامرت قلبه الكبرياء اي دخلته .
 رجحت كفة الميزان افضت الى رأي راجح .
 سرود الدرع اي نسجها ، ادت الى سرود الحديث اي احسن سياقه .
 تطارحوا اي تراموا ، افضت الى تطارحوا الحديث اي تبادلوه .
 فكّته اي اطعمه الفاكهة ، صارت بمعنى اطربه بكلام لذيذ .
 تلا اي تبع ، تحولت الى تلا كتاباً اي قرأه بالتباع كلماته .
 ادلى اي انزل الدلو في بئر ، ادت الى ادلى ببرهان اي اتى به .
 صرف الدراهم اي صرفها ، قد تحولت الى صرف فعلاً .
 موه الشيء اي طلاه بهاء الذهب او الفضة ، ادت الى موه الحقيقة اي
 افسدها بطواهر خادعة .
 القاموس اي البحر ، صارت بمعنى كتاب يحتوي كلمات لغة .
 الجدول اي النهر الصغير ، ادت الى جدول كتب او غيرها .
 انشأ الشيء اي احده ، افضت الى انشأ مقالة .
 السلسلة اي اللين او الانقياد ، قد تحولت الى سلسلة الانشاء .
 الشعر اي الشعور ، قد صارت بمعنى الكلام الموزون المقفى ، لان كماله
 يقتضي شعوراً رقيقاً شريفاً .
 بيت الشعر قد شُبِّهت اجزاؤه المرتبة بعُرف بيت جميل .
 قفا اثره اي تبعه ، قد اشتقت منها القافية التابعة كل بيت شعر .

نظم اللآلئ اي صفها على سلك ، قد ادت الى نظم الشعر .
 سار الحصان شوطاً قد تحولت الى سار شوطاً في العلم .
 ورد الماء اي اتاه ، ادت الى وردت عليه رسالة .
 صدر عن الماء اي رجع منه ، افضت الى صدر الكتاب اي ظهر .
 التوى مطاوع لوى ، ثم قيل التوى الامر اي صعب .
 تعقّد الحبل اي كثرت عقده ، ادت الى تعقّد الامر اي صعب .
 العقبة اي الطريق الصاعد الوعر ، صارت بمعنى الصعوبة .
 انصرم الحبل اي انقطع ، ادت الى انصرم العام اي انقضى .
 ختم عقدا اي وضع ختماً في آخره ، تحولت الى ختم الامر اي اتمه .
 توتر العصب اي اشتد فصار كالوتر ، ادت الى توترت العلائق بينهم .
 الحريم اي المحرم ، ادت الى حريم الرجل اي نسائه .
 الدنيا اي الحياة الحاضرة ، قد سُميت هكذا لانها ادنى قيمة
 من الآخرة .

حطام الشيء ما تحطّم منه ، ثم قالوا حطام الدنيا اي اموالها .
 صفقه اي ضربه ضرباً يُسمع له صوت ، افضت الى صفقة بمعنى عقد بيع ،
 لان ذلك العقد كان يتم بضرب يد البائع على يد المشتري .
 دفع الشيء اي ابعده ، ادت الى دفع الثمن .
 استغنى اي اغتنى ، تحولت الى استغنى عن الشيء .
 مطل الحديد اي طرقة لاطالته ، ادت الى مطله حقه او بحقه ، اي
 اجل وفاء الحق بوعود باطلا .

الصيت كانت بمعنى الصوت ، ثم صارت بمعنى الذكر الحسن .
 صحا اليوم ادت الى صحا السكران ، اي عاد اليه صفاء عقله .
 فلج الشيء اي شقه ، قد صيغ منها الفالج اي زوال الاحساس والحركة في
 نصف الجسم ، كأنه مشقوق .

الفصل العاشر

بعض غرائب الانشاء اللفظية

ايات كل حروفها عواطل اي بدون نقط

الحمد لله الصمدُ حال السرور والكمندُ !
 الله ، لا اله الا الله ، مولاك الاحد ؛
 اولُ كل اول ، اصل الاصول والعُمد ،
 الواسع الآلاء والآراء علماء والمدد .
 الحول والطول له ؛ لا درع الا ما سرد ؛
 كل سواه هالك ؛ لا عدد ولا عدد ؛

ايات كل حروفها مُعجزة اي ذات نقط

بين جنبي شقة^١ خشنت^٢ في قضيض^٣ تبتي خشن ؛
 قضت جفتي بيقظة ثبتت غيب^٤ بين ، فبت^٥ في غبن^٦ .
 بي شقيق^٧ يغيب غيبة ذي ضعف^٨ بيسن^٩ تجنبي ؛
 شيخ^{١٠} فن ، فتي^{١١} شيشنة ، شب في بيت نخبة ، فتي^{١٢} ؛
 ينقي زين^{١٣} جنة جنيت ، يتقي شين^{١٤} ضينة^{١٥} بغي^{١٦} .

(١) مشقة . (٢) محل فيه قضض اي صغار الحصى . (٣) معنى هذا البيت :
 بدلاً من نومي في الماضي ، صرت في ارق دائم بعد ابتعاد محبوبتي ، فاصبحت
 خاسراً . (٤) معناه : افدي بروحي اخاً . (٥) حقد . (٦) معنى البيت :
 هو شيخ بالفن ، شاب باخلاقه ، ترعرع في بيت ناس ممتازين ، فاعلى مقامهم .
 (٧) زينة . (٨) يتجنب عيب البخل بواسطة غني يطلب ماله ليجود به .

بيتان فيها كلمة عاطلة فكلمة معجزة

لا تقي العهد فتشفيني ، ولا تُنجز الوعد فتشفي الملا ؛
تقتضي احكامم بغبي ؛ طالما نفذت احكامها بين الملا .

ايات فيها حرف عاطل فحرف معجم

ونديم بات عندي ليلة ، منه غليل ؛
خاف من صنع جميل ؛ قلت : « لي صبر جميل ؛
» قُرّة^{١٥} لي ميل قلب منك ، يا غصناً يميل ؛
» سيدي ، رِقّ^{١٦} لذلي ؛ سيدي ، عبدٌ ذليل ! «

ايات تُقرأ طرداً وعكساً بدون تغيير

تمكن قراءة كل بيت من اليمين الى الشمال ومن الشمال الى اليمين ، لان ترتيب الحروف هو ذاته . ذلك من اغرب الغرائب في اللغة العربية .

قرّ يفرط عمداً مُشرقٌ ، رش ماءً دمعٌ طرف يرمق^{٢٦} ؛
قد حلا كاذبٌ وعد تابعٌ لعباً تدعو بذاك الحدق^{٣٦} ؛
قبس^{٤٦} يدعو سناه^{٥٦} ؛ ان جفا ، فيجنأ انس وعد يسبق ؛
قر في إلف نداها^{٦٦} قلبه ؛ بلقاها دنف^{٧٦} لا يفرق^{٨٦} .

بيتا مدح يصيران هجاءً بقراءة كل بيت عكساً

باهي المراحم ، لابسٌ كرمأ ، قدبرٌ ، مُسند^{٩٦} ؛
بابٌ لكل مؤملٍ ، غنمٌ لعمر ك مُرفد^{١٠٦} .

- (١) فرح . (٢) معنى البيت : جميل كالقمر ، يريد ان يسطع جماله سطوعاً مفرطاً ، فكل من يراه يسكب الدموع . (٣) معناه : غمرة الحدقتين ، الشبيهة باللعب ، تنادي القلب . (٤) شعلة نار مأخوذة من نار كبيرة . (٥) يدعو لمعانه الى الحب . (٦) فرح في مؤانسة سخائها . (٧) مصاب بمرض ثقیل . (٨) لا يخاف . (٩) اسند في العدو معناها حمل عليه حملة شديدة . (١٠) ارقد بمعنى اعطى او اعان .

إذا عكسناها ترتيب حروف كل بيت ، وجدنا بيتي الهجاء الآتين :

دَيسٌ ، مَرِيدٌ ، قَامَرٌ^١ ؛ كَسَبَ الحَارِمُ^٢ لَا يَهَابُ ؛
دَفِيرٌ ، مِكْرٌ ، مُعْلَمٌ ، نَعِيلٌ ، مؤْمَلٌ كل باب^٣ .

بيتا مدح يصيران هجاءً بعكس ترتيب كلماتهما

حَلُمُوا فَمَا سَاءَ لَهُمْ شَيْئٌ ؛ سَمَحُوا فَمَا شَحَّتْ لَهُمْ مِينٌ ؛
سَالَمُوا ، فَمَا زَلَتْ لَهُمْ قَدَمٌ ؛ رَشَدُوا فَمَا ضَلَّتْ لَهُمْ سُنَنٌ .

إذا عكسنا ترتيب كلمات كل بيت ، وجدنا هذا الهجاء :

مِنٌ لَهُمْ شَحَتْ ، فَمَا سَمَحُوا ؛ شِيمٌ لَهُمْ سَاءَتْ ، فَمَا حَلَمُوا ؛
سَنَنٌ لَهُمْ ضَلَّتْ ، فَمَا رَشَدُوا ؛ قَدَمٌ لَهُمْ زَلَتْ ، فَمَا سَالَمُوا .

آيات مدح تصوير هجاءً بقراءة الاشطر الاولى من كل بيت

إذا اتيتَ نَوْفَل بن دارمَ ، أمير مخدومٍ وسيف هاشمِ ،
وجدته اظلم كل ظالم على الدنانير او الدراهم ،
وابخل الاعراب والاعاجم بعرضه وسره المكاتم .
لا يستحي من لوم كل لائم اذا قضى بالحق في الجرائم ؛
ولا يراعي جانب المكارم في جانب الحق وعدل الحاكم .
يقرع من يأتيه سن النادم ، اذ لم يكن من قِدمٍ بقادم^٧ .

(١) معنى الشطر : قبيح السيرة ، خبيث ، يلعب بالقمار . (٢) الاشياء

الحرمة . (٣) معنى البيت : نتن ، كثير الهجوم في القتال ، عليه علامة

الحرب ، ابن زني ، يطرق كل باب طلباً للربح . (٤) معنى الشطر : هم

كرام فما قلت احساناتهم . (٥) معنى هذا الشطر : هم في طريق الحق ، فلا

تجيد سيرتهم عنه . (٦) كاتمه الامر بمعنى كتم الامر عنه . صيغة اسم

الفاعل هنا بمعنى اسم المفعول ، اذ يقال « سر كاتم » بمعنى « سر مكتوم » .

(٧) كل الآيات السابقة ، من اول هذا الفصل ، موجودة في كتاب « مجمع

البحرين » للشيخ ناصيف اليازجي اللبناني المتوفى سنة ١٨٧١ .

إذا قرأنا الشطر الاول من كل بيت ، وجدنا هذا الهجاء :

إذا اتيت فوفل بن دارم ، وجدته اظلم كل ظالم ،
وابخل الاعراب والاعاجم ، لا يستحي من لوم كل لائم ،
ولا يراعي جانب المكارم ، يقرع من يأتيه سن التادم .

اغنى بيت عربي بالكلمات

أَسْمُ^١ ، اَعْلَ^٢ ، طُلُ^٣ ، سُدُ ، عَش ، اَبْقَ ، اسْلَمَ ، مُرَ ، اَنَهَ ، أَقِيلَ^٤ ،
صَلَّ^٥ ، أُولَ^٦ ، هَبْ ، اُعْنِ ، جُدْ ، زِدْ ، صِلْ^٧ ، أَعَيْنْ ، أَنِيلَ^٨ !
في هذا البيت تسع عشرة كلمة ، وكلها افعال امر ؛ وقد تحتم علينا ان نضع
كل شطر في سطر كامل لفرط طوله . كل الف بدون همزة لا يُلْفِظ بها .

بعض تحف الجناس

الجناس تشابه كلمتين في اللفظ كله او بعضه ؛ ها كم بعض الامثلة عليه :

عَضْنَا الدهر بناه^١ ؛ ليت ما حل بنا به^٢ !

إذا لم يكن ملك^٣ ذا هيه^٤ ، فدعه ، فدولته ذاهبه^٥ .

لا تعرض^٦ على الرواة قصيدة^٧ ، ما لم تكن بالغت^٨ في تهذيبها ؛

فاذا عرضت القول غير مهذب^٩ ، عدّوه منك مقالة^{١٠} تهذي بها .

احسن^{١١} خلق الله وجهاً وفماً ؛ إن لم يك^{١٢} الاول بالحسن^{١٣} ، فمن ؟

وكم بجباه الراغبين اليه من مجال سجود في مجالس جود^{١٤} !

الصدق في اقوالنا اقوى لنا ، والكذب في افعالنا افعى لنا .

(١) كن سامياً (بضم الهمزة) . (٢) علي في المكارم : شرف .

(٣) طال عليه : احسن اليه . (٤) اقال عثرتك بمعنى انهضك او غفر

ذنبك . (٥) صال عليه بمعنى هجم . (٦) اولاه معروفاً بمعنى صنعه

اليه . (٧) أعط . (٨) اقال بمعنى اعطى .

الباب الثاني
تأثير العربية دون سواها
في نحو مئة من لغات العالم

تمهيد

اليونانية واللاتينية اقدم جداً من العربية ، وقد نبغ فيهما مئات من النافرين والشعراء قبل انبلاج فجر الآداب العربية . مع ذلك لم تؤثر ا على توالي الاجيال تأثيراً يذكّر الا في لغات اوربة والتي انتقلت منها مع الفاتحين والمهاجرين الى اقطار اميركة واسترالية . اما الفرنسية والانكليزية ، وهما اشد اللغات تأثيراً في السن الشعوب المتعدنة ، فلم يتجاوز نفوذها في العالم حدود تأثير اليونانية واللاتينية . بعكس ذلك نرى للعربية ، مع تناقص سطوع شمس آدابها عدة عصور قبل القرن التاسع عشر ، تأثيراً واضحاً غير يسير في نحو مئة من اللغات واللهجات الناطق بها ارقى الاقوام في انحاء اوربة واميركة واسترالية ، ونحو خمسين من شعوب آسية وافريقية . ان هذا المجد المختص بلغة الضاد لمن العجب العجاب ، فيثير قوى العقل لا اكتشاف اسبابه ، وقد توخينا ايضاحها في هذا الباب .

السبب الاول هو سرعة انتشار الاسلام بُعيد سنة ٦٣٢ - وهي ابتداء التاريخ الهجري - في كل البلاد المحيطة بشبه جزيرة العرب ، محل ظهوره ، ثم في اربعة العصور التالية وحتى ايامنا بين كثير من الاقوام الساكنين في آسية الوسطى والغربية ، وفي افريقية الشمالية والمركزية ، بل في عدة اصقاع من اوربة الشرقية . بما ان لغة القرآن العربية مقدسة عند المسلمين ، لم يُسيغوا الى جيلنا ترجمة نصه الى السن الشعوب المحمدية ، فتحتم على ربوات ادباء من افرادها درس لغتنا للتمكن من تلاوة القرآن وفهم معانيه .

السبب الثاني ، الذي لا يكاد ينفصل عن الاول ، هو كثرة فتوحات العرب المتوالية بشبه سرعة البرق الخاطف في انحاء العالم القديم ، الحاوي قارات آسية وافريقية واوربة .

السبب الثالث هو تأثير الثقافة العربية في اوربة طول القرون الوسطى .

الفصل الاول

انتاج العربية لعدة لغات عامية

سنة عشر عاماً فقط بعد الهجرة فتح العرب فلسطين وسورية ولبنان (سنة ٦٣٨) ، ثم مصر (٦٤٠) ، طرابلس الغرب (٦٤٤) ، مراکش (٦٨١) ، الجزائر (حول ٦٨٣) ، تونس (٦٩٨) ، مالطة (٨٧٠) .

في كل تلك البلاد ما لبثت العربية ان نابت على لسان شعوبها مناب لغاتهم الاصلية ، كالآرامية في سورية والقبطية في مصر . ثم شوهوها لشدة استصعابهم اياها ، تشويهاً متزايداً مع مرور العصور ، فحذفوا حركات النحو من اواخر الكلمات ومزج كلٌ منهم بها مئات عناصر من لسانه الاصيلي ، ثم من لغات الاجانب الذين ربطته بهم علائق تجارية او سياسية . هكذا نشأت شيئاً فشيئاً نحو عشرين لهجة عربية يتكلم بها الآن معظم اهالي البلاد العربية ، البالغ مجموع عدد سكانها زهاء سبعة وستين مليوناً . هاكم جدولها ، وبعد اسم كل واحد عدد اهاليه بين قوسين ، على حسب احصاء حديث : شبه جزيرة العرب (٧٧٠٠،٠٠٠) ، لبنان (١٢٣٠،٠٠٠) ، سورية (نحو ٣٥٠٠،٠٠٠) ، المملكة الاردنية (٤٠٠،٠٠٠) ، العراق (٤٩٩٠،٠٠٠) ، مصر (١٩٥٠٠،٠٠٠) ، السودان (٨١٠٠،٠٠٠) ، مالطة (٣٠٧،٠٠٠) ، ليبيا (١١٧٤،٠٠٠) ، تونس (٣٤٠٠،٠٠٠) ، الجزائر (٨٥٠٠،٠٠٠) ، مراکش (٨٧٠٠،٠٠٠) .

من كل اللهجات العربية المنتشرة في تلك الاقطار لم ترتق الى مستوى الادب سوى المالطية ، مع ان اهاليها اقل من سواهم ، وفي قاموسها مزيج غريب من العربية والايطالية ، واكثر كلماتها ذات المعاني المجردة او العصرية مقبسة من الايطالية . المالطية تكتب بالحروف اللاتينية .

في كل اللهجات المتولدة من العربية الفصحى مئات كلمات مشتقة من الفاظ موجودة في لغة الضاد ، بيد انها مئاة او قليلة الاستعمال ، ولذلك لا يعرف هذا الاصل العربي غير المتضلعين من لساننا . نذكر في الجدول التالي الاصل العربي المجهول لكلمات من لغة لبنان وسورية العامية ، ولم نضيف اليه بين قوسين ما يقابله في اللهجة المذكورة الا اذا اختلف عنه اختلافاً يذكّر .

احّ : سعل .	حارة : مكان تدانت	وقلاه .
استوى الطعام : نضج .	فيه البيوت .	حنش* : نوع من
أنّ (عنّ) : ناح .	حاف* : نعت الخبز	الحيات .
اهبل : احمق .	الذي بدون إدام .	حوش : ما حول دار .
تأمري - ما في البيت	حد - داره حدّ	حوش : جمع .
تأمري (دومري) .	داري : مجاورة لها .	حوك* - على حوكه :
تحرّش به : اعترض له .	حيس : صوت .	ميشله .
تحوجّج : طلب حاجته .	حسكة : عظم دقيق .	حوّل : انتقل .
تخ العجين : حمض .	حسم (خسم) من ثمن	خاطره : راهنه .
تزنبر* : تكبر .	الشيء : انقصه .	خبط : ضرب ضرباً
تساحن : تباغض .	حسيس : صوت خفي .	شديداً .
تصويّنة : سور حول	حشد القوم : دُعوا	خرّاط : كذاب .
بيت او حديقة .	فاجابوا مسرعين .	خربق (خردق)
تعالج : تقاتل .	(حشد له : دافع عنه)	العمل : لم يتقنه .
تعنّفص : تكبر .	حط الشيء : وضعه .	خرم عن الطريق :
نقل (نق) : بزق .	حمّسه : وضعه على	عدل عنه .
تلفلف بثوب : غطى	النار قليلاً .	خش : دخل .
جسمه به .	حمّص الحب : حمسه	خطرة : مرّة .

(١) انسان . (٢) زنبر بمعنى غضب او عتب في لهجة لبنان .

دعس : داس .	شطف : غسل .	نحوه : خال منه .
راح : ذهب .	شقيقة : قطعة خزف .	عتال : حمال .
زعق : صاح .	شلتحه : عرّاه .	عتمة : ظلمة الليل .
زعيل : ضجر .	شذجت (صندجت)	عزّره : لامه .
زم : ربط ، شد .	العضلات .	عسل النائم : هوّم .
زيح : خط مستطيل .	صح : شثني .	عيّط : صاح .
زين (جيز) .	صحا : افاق .	غط : غمس .
ساعور : جدي الماعز .	صدرة (صديّه) :	فاض - مكان فاض :
سفقه : لطمه .	ثوب للصدر .	خال .
سكّر الباب : اغلقه .	صيرم (سرمايه) :	فخت : ثقب .
سلاف مالاً : اقرضه .	حُف مُنْعَل .	فخفخ : افتخر .
سليخ (صليخ) : ارض	صفقه : ضربه ضرباً	بالباطل .
موات .	له صوت .	فرشح (فرشخ) .
سميخ : سكين كبيرة .	صفن : اطرق مفكراً ،	فزر : كسر ، شق .
شاله : رفعه .	تأمل ملياً .	فطيس : مات .
شبح الرجل : مسده	صقّع الماء : صار بارداً .	فقش البيضة : كسرها
كالصلوب .	صوب : جهة .	بيده .
شخ : بال .	طحم : هجم .	ققع : مات من فرط
شختورة : زورق .	طلحيّة (طرحيه) :	الحر .
شخر النائم : غط .	ورقة .	قد : قدر ، قامة .
شرج (سرّج) ثوباً :	طلع : خرج .	قرص العجين : قطعه
خاطه بغرزات متباعدة .	طلمة : خبزة .	اقراصاً .
شطبه : مد عليه خطاً .	عاطل من الادب او	قعد يشتمني : صار

(١) في لهجة لبنان : رغيّف مستدير رقيق ذو طبقتين .

يَشْتَمَنِي .

كَبَ الشَّيْءُ : قَلَبَهُ .

كَبَشَ (كَمَشَ) الشَّيْءُ :

تَفَاوَلَهُ بِجُجْمَعِ كَفِهِ .

كَشَّ : طَرَدَ .

لَاطِئَةُ (لَاطِيَهُ) :

قَلَنْسِيَّةٌ تُلَطَّأُ بِالرَّأْسِ أَيْ

تُلَصَّقُ بِهِ .

لَمْ : جَمَعَ .

مَرَسَةَ : جَبَلَ .

مَطْرَحَ : مَكَانَ يُطْرَحُ

إِلَيْهِ .

مَغَطَ الشَّيْءُ : مَدَّهُ .

مَكْتُوبَ : رِسَالَةً .

مَنَاهَدَةً : مَخَاصِمَةً .

نَاقَرَهُ : نَازَعَهُ .

نَتَشَ الشَّعْرَ : نَتَفَهَ .

نُتِفَفَ مِنَ الشَّيْءِ : قَلِيلٌ

مِنْهُ .

نَدَهَ : صَوَّتَ .

نَطَ : وَثَبَ .

نَفْنَفَ : قَطَعَ الثَّلَجَ

الضَّيْلَةَ .

نُقِرَ : تَجَوَّفَ فِي

الْقَفَا .

نَقَزَ الظُّبْيَ : وَثَبَ

صُعْدًا .

هَيَّرَدْبَةً : عَجُوزَ .

هَوَّرَهُ : أَوْقَعَهُ فِي

الْهَلَاكِ .

وَرَشَّ : نَشِيطٌ ،

خَفِيفٌ .

وَشَوْشَهُ : كَلَّمَهُ هَمْسًا .

وَطَّئَ الشَّيْءَ : خَفَضَهُ .

وَهَرَهُ : أَثَارَ فِيهِ

الْخَوْفَ .



الفصل الثاني

تأثير العربية في ٣٧ لغة اتخذت حروفها

لقد تجاوزت فتوح العرب من عصور عديدة حدود العالم العربي السابق ذكره . فتحوا الهند في القرن السابع ، وايران سنة ٦٥٢ ، وبالوتشستان في القرن الثامن . بعد ابتداء التاسع قد استولوا على تركستان ونشروا الاسلام في كل انحاءها . اما افغانستان فقد انتحل اهلها هذا الدين في النصف الاول من ذلك العصر . ثم نشره في جزيرة جاوة العظيمة تجار عرب وايرانيون سنة ١٢٠٠ ، فزاد انتشاره على توالي الاجيال وكاد يصير الدين الوحيد فيها سنة ١٥١٠ . اما الجزائر الفيلينية فان العرب من اهم عناصر شعبها ، مع الهنود والصينيين والاوربيين ، وقد اذاعوا الاسلام في قسم منها . هكذا انتشر القرآن وامتد نفوذ العربية في كثير من بلاد آسية ، بل في افريقية ايضاً حيث فتح العرب شطراً كبيراً مما نسميه الآن السودان المصري والسودان الفرنسي ، فنشروا دينهم بين سكانها وانشأوا دولاً كبيرة لم يبق لها اثر . اما التتر ، الذين انتحل الاتراك منهم الاسلام ، فقد فتحوا سنة ١٢٢٦ اهم مدن روسية وظلوا مستولين على قسم كبير من تلك البلاد الى سنة ١٣٨٠ . تلك العوامل الدينية والسياسية قد افضت حتماً الى شدة تأثير العربية في كثير من البلاد الخارجة عن حدود العالم العربي . نجد فيها عشرات اللسان المكتوبة بحروف عربية ، وقد دخل قاموس كلها تقريباً عدد كبير من الكلمات العربية . هاكم جدول سبع وثلاثين منها مرتباً على حسب القارات ، وقد ذكرنا عند اللزوم بين قوسين ، بعد كل لغة ، موطن الناطقين بها . شركة التوراة البريطانية والاجنبية ، التي مركزها في لندرة ، طبعت الانجيل في جميع تلك اللسان بالحروف العربية .

لغات ذات حروف عربية في اوربة

- ١ القازانية (روسية الشرقية) . ٢ النوكائية (روسية الجنوبية) .
٣ الكوموكية (ساحل بحر الخزر الشمالي الغربي) .

لغات ذات حروف عربية في آسية

- ١ التركية . ٢ الايرانية . ٣ الازريجانية (شمال ايران الغربي) .
٤ الكردية ولها عدة لهجات (كردستان الواقعة اراضيها في العراق وتركيا
وايران) . ٥ الافغانية (افغانستان) . ٦ البالتوشية (بالتشستان الواقعة في
جنوب افغانستان) . ٧ البراهوية (بالتشستان الشرقية) . ٨ الهندستانية
(الهند الشمالية) ؛ يتكلم بها خمسة وعشرون مليوناً من المسلمين وعدة ملايين
غيرهم بجانب لغاتهم الخاصة . ٩ الداخينية ، لغة المسلمين في الهند الغربية
والجنوبية ، وهي شديدة الشبه بالهندستانية . ١٠ الكشميرية (ولاية كشمير
في اقصى شمال الهند) . ١١ الكورازية (الولاية ذاتها) . ١٢ البلتية
(بلتستان الواقعة في شمال تلك الولاية) . ١٣ البنجابية (ولاية بنجاب في
شمال الهند) . ١٤ الملتانية (الولاية ذاتها) . ١٥ السندية (الاقليم الشمالي
من ولاية بومباي في الهند) ، ولها عدة لهجات . ١٦ التاميلية (جنوب
الهند وجزيرة سيلان) . ١٧ الهندية (بشاور ، مدينة في ولاية من الهند
على الحدود الشمالية الغربية) . ١٨ المليالامية (ساحل مالابار في الهند
الجنوبية الغربية) . ١٩ الازبكية^٢ بضم الهمزة (تركستان وآسية
المركزية) . ٢٠ الجاكتائية (واحة ميرف Merv في تركمنستان
Turkménistan الروسية) . ٢١ الكيرغيزية^٢ (تركستان الصينية وآسية

- (١) قد كُتبت التركية بحروف عربية عدة عصور ، الى ان فرض
مصطفى كمال اتاترك كتابتها بالحروف اللاتينية من نحو ثلاثين عاماً .
(٢) لغة شديدة الشبه بالتركية .

المركزية الروسية وسييرية الغربية) ، وهي ذات لهجات عديدة .
 ٢٢ الكشغورية^١ (تركستان الصينية) . ٢٣ الجاوية (جزيرة جاوة) .
 ٢٤ السندانية (جاوة الغربية) . ٢٥ المالائية (في عدة اقطار من
 ملايزية^٢) ، ولها لهجات كثيرة . ٢٦ السولوية (جزائر سولو ، وهي
 من الجزر الفيليبية) .

لغات ذات حروف عربية في افريقية

١ القبائلية (بعض انحاء بلاد الجزائر) ، ولها عدة لهجات .
 ٢ الشلهائية (جنوب مراکش) ، وهي كثيرة اللهجات . ٣ السواحلية
 (افريقية الشرقية) . ٤ البمبارية (السودان الفرنسي) . ٥ الفولية
 (غنية الفرنسية) . ٦ الهوسائية (نيجارية وغيرها) . ٧ الغنية (غنية ،
 وهي مستعمرة انكليزية في افريقية الغربية) . ٨ الفياديجية (بين در^٣
 وكيرمة في حوض النيل) .

اكثر هذه اللغات السمع والثلاثين اقتباساً للكلمات العربية هي الايرانية
 والتركية والهندستانية واشباهها ، فان قاموس كل منها حافل بألاف من الفاظ
 لغتنا ، بحيث لا يكاد يمكن العثور على جملة طويلة في تلك الالسن لا تحوي
 عدة عناصر عربية . في الرابع والثلاثين آية الاولى من انجيل القديس يوحنا
 قد وجدنا من كلمات لغتنا ١١١ في الايرانية ، ١٠٤ في التركية ، ٨٠ في
 الهندستانية .



(١) لغة شديدة الشبه بالتركية . (٢) هذا الاسم يدل على شبه جزيرة
 ملاكة وعدة جزائر اوقيانية ، من اشهرها بورنيو والجزر الفيليبية .

الفصل الثالث

تأثير العربية في اكثر لغات اوربة

القسم الاول : تأثير العربية العام في اكثر لغات اوربة

سبب تأثير لغة العرب في كل لغات اوربة تقريباً هو فتوحاتهم فيها . لم يمض على ظهور الاسلام بينهم ربح من الزمان حتى فتحوا السربونية (la Narbonnaise) وهي ولاية من فرنسة القديمة واقعة على ساحل البحر المتوسط . ثم حاولوا غزو ذلك القطر ، فانتصر عليهم الملك شرل مرتل (Martel) انتصاراً جازماً سنة ٧٣٢ في معركة مجاورة لمدينة پواتيه (Poitiers) . اما اسبانية فقد اتوها سنة ٧١٠ فغزوها وجعلوها مملكة خاضعة لخليفة بغداد ، ثم صارت مملكة مستقلة تناقص اتساعها بانكسارهم في عدة حروب اصلاهم الوطنيون نارها ، فلم يبق لهم سوى مملكة الاندلس الصغيرة في جنوب اسبانية ، وقد غلبوا عليها سنة ١٤٩٣ ، وكان ابو عبدالله آخر عواهلهم . اما البرتغال فقد فتحوها سنة ٧١٤ ، فظلت تحت سيطرتهم الى سنة ١١٣٩ ، اذ انتصر الفونس بن هنري ده بور كوني (Bourgogne) ، كونت البرتغال ، على خمسة من اقباهم المتحالفين لمقاومته ، فاعلنه جنوده في ساحة القتال اول ملك لبلادهم .

لقد ضاعف تأثير تلك الفتوحات في لغات اوربة سمو ثقافة العرب . كانوا قد اقتنوا حصّة كبيرة من علوم فئة من ارق الشعوب القديمة ، ولا سيما اليونانيين ، واقتبسوا من هؤلاء ومن الايرانيين اصول الفنون الجميلة ، وحسّنوا صناعات سورية وايران ، و اضافوا الى تلك الثروة التالدة مالا طارفاً من ثمار جهودهم ، فصاروا من قادة تمدن اوربة في القرون الوسطى .

ها كم جدول تسع وخمسين من الكلمات العربية التي اقتبست كلها او
قسماً كبيراً منها اكثر لغات اوربة ، ولا سيما اشهرها .

ثمان مخصصة بالدين الاسلامي : اسلام ، مُسلم ، هجرة ، قرآن ، مسجد اي
جامع ، منارة اي مئذنة ، مؤذن ، خليفة .

اثنتا عشرة متعلقة بعلوم الرياضيات والفلك والكيمياء : صيفر ، جبر (علم
الجبر) . سميت ، سميت الرأس ، نظير^١ ، عِضادة . كيمياء ، قيلي ، كُحل ،
قطران ، إنبیق^٢ ، مُلغم .

خمس ذات صلة بالحكومة : سلطان ، وزير ، أمير ، ديوان ،
دار الصناعة .

خمس هي اسماء حيوانات او مواد حيوانية : جمل ، غزال ، زرافة .
ميسك^٣ ، قيرمز^٤ .

خمس عشرة هي اسماء نباتات او مواد نباتية : ليمون ، نارنج ، بُرقوق ،
زُعرور ، فستق ، خروب ، قهوة ، ياسمين ، سُمَّاق^٥ ، زعفران^٦ ، حلقاء^٧ .
كافور ، قند ، عنبر^٨ ، حشيش^٩ .

اربع عشرة كلمة شتى : شرق ، شرقيون ، ترجمان ، حريم ، حشاشين ،
قُبَّة ، مخزن ، تعريف ، قلف^{١٠} ، شراب ، طاس^{١١} ، نارجيلة ، عود (آلة

(١) نقطة السماء التي تحت قدمي الراصد . (٢) آلة للتقطير . (٣) المسك
مادة عطرية توجد في شبه جيب تحت بطن غزال المسك . (٤) نوع من
الصيغ الاحمر . (٥) شجر من فصيلة البُطميات . (٦) نبات اصفر
الزهر ، له اصل كالبصل ، يُستخرج منه صيغ اصفر ونوع من التوابل .
(٧) نوع من العشب تُصنع بورقه حُصِر وحبال . (٨) مادة راتنجية
عطرية . (٩) نبات تُستخرج منه مادة مسكرة . (١٠) قلف السفينة :
خرز الواحها بالليف وجعل في خلالها القار . (١١) طاس : إناء
يُشرب فيه .

طرب) ، الموصل (مدينة) .

قد تغير معنى بعض هذه الكلمات عند اندماجها في لغات اوربة ؛ سندكر ما آلت اليه في الفرنسية ، وهو صيغة ثابتة او قليلة التغير في بقية السن اوربة . صيفر قد تحولت في اكثرها الى كلمتين ، الاولى بمعنى صيفر اي عدم العدد (zéro) ، والثانية بمعنى رقم (chiffre) .

سمت اي طريق او اتجاه ، تحولت الى azimuth بمعنى الزاوية المؤلفة من سطح عمودي ثابت و سطح عمودي يحتوي جرماً من الاجرام السماوية . اما سمت الرأس ، وهي نقطة السماء التي فوق رأس الراصد ، فقد اقتضبت وتحولت الى zénith .

العِضادة - وهي في الاصل خشبة من الخشبين اللتين على جانبي الباب - تحولت الى alidade ، وهي ميسطرة لقياس الزوايا ، تدور حول نقطة في طرفها ، وينتقل طرفها الآخر على دائرة ذات اقسام متساوية .

القلي مادة ناتجة عن احتراق نبات الحمض . قد تحولت الى alcali التي معناها الصود (soude) او البوتاس او مادة اخرى لها مثل خواصهما .

الكُحل قد تحولت في الفرنسية القديمة الى alcohol الدالة على كل مسحوق شديد الدقة مثل الكحل ، وعلى المادة التي اسمها الآن alcool الناتجة عن تقطير الخمر او نحوه .

المُلتغم - وهي اسم مفعول « الغم معدناً » اي خلطه بالزئبق - قد تحولت الى amalgame بمعنى الامتزاج الكيماوي بين معدن والزئبق .

سلطان تحولت الى sultan للدلالة على عاهل تركية القديمة وبعض دول شرقية اخرى مثل مراکش .

وزير تحولت الى vizir بمعنى وزير عاهل مُسلم .

امير تحولت الى amiral الدالة على ضابط من الدرجة العليا في اسطول الحكومة .

ديوان تحولت الى douane بمعنى المكس اي الكُمرَك في لغة لبنان
وسورية العامية .

دار الصناعة تحولت الى arsenal الدالة على معمل ومخزن للأسلحة
ولسائر المعدات الحربية .

نارنج تحولت الى orange بمعنى البرتقال .
البرقوق كانت منذ عدة عصور بمعنى المشمش والخواخ ، فتحولت الى
abricot الدالة على المشمش فقط .

قند ، اي غسل قصب السُكَّر بعد جموده ، قد تحولت الى candi
بمعنى السُكَّر المنقى المتبلور الشبيه بالشفاف .

شرق تحولت الى sirocco للدلالة على ريح حارة تهب من الجنوب الشرقي
على البحر المتوسط وسواحه .

شرقيون تحولت الى sarrasins ، وهو اسم أطلقوه في القرون الوسطى
على العرب الغازين بعض اقطار اوروبا وافريقية الشمالية .

حريم التي من جملة معانيها نساء الرجل ، قد تحولت الى harem الدالة
على ذلك المعنى وعلى قسم البيت المختص بتلك النساء .

حشاشين تحولت الى assassins الدالة على شيعة من اهالي آسية الغربية
قد اشتهر اعضاؤها في القرن الحادي عشر بادمانهم شرب الحشيش وبكثرة
ارتكابهم القتل . في العصور المتأخرة صارت assassin بمعنى قاتل .

القُبَّة تحولت الى alcôve بمعنى قسم من غرفة منزوٍ عنها ، يحتوي
فراشاً واحداً او اكثر .

تعريف تحولت الى tarif بمعنى جدول اسعار او مكوس .
شراب تحولت الى sirop الدالة على ماء كثير السُكَّر يحتوي مادة طبيَّة
او نباتية عطرية .

النار جيلة اي ثمرة جوز الهند ، قد تحولت الى narguilé بمعنى

الاناء المستعمل لشرب التنباك ، لان كثيراً من الشرقيين كانوا يشربونه بواسطة نار جيلة مجوفة ذات انبوب طويل .

العود ، اسم آلة الطرب المعروفة ، تحولت الى luth الدالة على آلة قديمة شبيهة بالعود ، اخذها بعض اهل اوربة عن العرب .

الموصل ، اسم مدينة العراق المشهورة ، قد اشتقت منه mousseline بمعنى نسيج خفيف خفيف شفاف من القطن او الصوف او الحرير ، كان الاوربيون يشترونه من الموصل .

بعد ايضاح تغير معاني بعض الكلمات العربية التسع والتحسين المنتقلة الى اكثر لغات اوربة ، نقدم للقراء جدولها الكامل مع ما يقابلها في الفرنسية والانكليزية والروسية واليونانية ؛ ولو كان عندنا قواميس اغنى بالمواد في اللسان الاخيرة الثلاثة ، لاستطعنا اضافة عدة الفاظ الى الاعمدة المختصة بها . الفرنسية اشهر اللغات اللاتينية واكثرها انتشاراً ، وكذلك مقام الانكليزية بين اللسان الجرمانية ، ومكانة الروسية بين اللغات الصقلية .

في الجدول الآتي تمثل الفرنسية سبع لغات لاتينية اخرى وهي :

البُروفنسية (provençal) التي يتكلم بها اهالي عدة ولايات في جنوب فرنسا ، الاسبانية ، الكاتالونية لغة سكان اقليم كاتالونية الواقع في جنوب اسبانية الشرقي ، البرتغالية ، الايطالية ، الرومنشية لسان بعض ولايات سويسرة ، الرومانية لغة بلاد رومانية .

الانكليزية تمثل ست لغات جرمانية اخرى وهي :

الالمانية ، الهولندية ، الدانيمركية ، الاسوجية ، التروجية ، الاسلندية لغة جزيرة اسلندة الواقعة في شمال انكلترة .

الروسية تمثل سبع لغات صقلية اخرى وهي :

الروثانية المنطوق بها في جنوب روسية وفي قسم من بولونية ، البلغارية ، الصربية والسلوفانية لغتا يوغوسلافية ، البولونية ، البوهيمية

والسلوفاكية لسانا شاكوسلوفاكية .

يتضح من ذلك البيان ان عدد لغات الجدول الاوربية ومجانساتها اربعة وعشرون ، وقد اقتبست كلها اكثر الكلمات العربية التسع والخمسين المذكورة فيه .

تحتّم علينا طبع الكلمات الروسية واليونانية بغير حروفها ، بحروف لاتينية ماثلة وعلى طريقة كتابة الفرنسية مع لفظ كل الحروف الاخيرة ، ما عدا كون kh تُلَفِّظ كاخاء ، و gh كالغين ، و th كالثاء ، و dh كالذال .

اليونانية	الروسية	الانكليزية	الفرنسية	العربية
	islam	islamism	islam	اسلام
	moussoulmanin	moslem	musulman	مسلم
		hegira	hégire	هجرة
korani	karan	koran	coran	قرآن
moskéya		mosque	mosquée	مسجد
minares		minaret	minaret	منارة
		muezzin	muezzin	مؤذن
khalifis	kalif	caliph	calife	خليفة
	tsifra		chiffre	صفر
		zero	zéro	صفر
alyévra	alguibra	algebra	algèbre	الجبر
		azimuth	azimut	سمت
zénith	zénit	zenith	zénith	سمت الرأس
		nadir	nadir	نظير
			alidade	المضادة
khimiya	khimia	chemistry	chimie	كيمياء
alkali	alkali	alkali	alcali	القلي
	alkagoly	alcohol	alcool	الكحل
katrami			goudron	قطران
alambikos		alembic	alambic	الانبيق

اليونانية	الروسية	الانكليزية	الفرنسية	العربية
<i>soultanos</i>	<i>soultan</i>	amalgam	amalgame	ملغم
<i>véziris</i>	<i>viziry</i>	sultan	sultan	سلطان
	<i>admiral</i>	vizier	vizir	وزير
		admiral	amiral	امير
	<i>arsinal</i>		douane	ديوان
<i>khamilos</i>		arsenal	arsenal	دار الصناعة
	<i>gaziely</i>	camel	chameau	جمل
	<i>girafa</i>	gazelle	gazelle	غزال
<i>moskhos</i>	<i>mouskous</i>	giraffe	girafe	زرافة
<i>kermézi</i>		musk	musc	مسك
<i>lémoni</i>	<i>limon</i>	kermes	kermès	قرمزا
		lemon	limon	ليمون
<i>verikokko</i>	<i>abrikos</i>	orange	orange	نارنج
		apricot	abricot	البرقوق
<i>fistiki</i>	<i>fistachka</i>		azerole	الزعرور
<i>kharoupi</i>		pistachio	pistache	فستق
<i>kafes</i>	<i>kafé</i>	carob	caroube	خروب
<i>yacémi</i>	<i>jasmin</i>	coffee	café	قهوة
		jessamine	jasmin	ياسمين
<i>zafora</i>	<i>cheufra</i>	sumac	sumac	سماق
		saffron	safran	زعفران
<i>kafoúra</i>	<i>kamfara</i>	alfa	alfa	حلفاء
<i>kandio</i>		camphor	camphre	كافور
	<i>ambra</i>	candy	candi	قند
<i>khacici</i>		amber	ambre	عنبر
<i>sirokos</i>		hashish	hachich	حشيش
		sirocco	sirocco	شرق
<i>dhraghomanos</i>	<i>dragaman</i>	saracen	sarrasin	شرقيون
		dragoman	drogman	ترجمان

اليونانية	الروسية	الانكليزية	الفرنسية	العربية
<i>kharémi</i>	<i>gariem</i>	<i>harem</i>	<i>harem</i>	حريم
		<i>assassin</i>	<i>assassin</i>	حشاشين
		<i>alcove</i>	<i>alcôve</i>	القبة
<i>maghazi</i>	<i>magazin</i>	<i>magazine</i>	<i>magasin</i>	مخزن
<i>tarifa</i>	<i>tarif</i>	<i>tariff</i>	<i>tarif</i>	تعريف
<i>kalafatizo</i>			<i>calfater</i>	قلف
<i>siropi</i>	<i>sirop</i>	<i>syrup</i>	<i>sirop</i>	شراب
<i>taci</i>			<i>tasse</i>	طاس
<i>nargiles</i>		<i>nargbile</i>	<i>narguilé</i>	نارجيلة
	<i>lioutriya</i>	<i>lute</i>	<i>luth</i>	العود
<i>moucélina</i>		<i>muslin</i>	<i>mousseline</i>	الموصل

في اوروبا ، ما عدا اللغات المذكورة في الجدول السابق ومجانساتها ، السن اخرى كثيرة قد اقترضت كلمات عديدة من لغتنا . سنذكر في ما يلي بعض تلك الالفاظ وبجانب كل منها اصلها العربي .

نجد في اللتيوانية ، وهي من اللغات البلطية الصقلبية : *mogametonas* مسلم ، *algebra* الجبر ، *chemija* كيمياء ، *alkoholis* الكحول ، *viziris* وزير ، *admirolas* امير ، *girafa* زرافة ، *abrikosas* البرقوق ، *kava* قهوة ، *jasminas* ياسمين ، *chafran* زعفران ، *haremas* حريم ، *alkova* القبة ، *muslinas* الموصل .

الارمنية التي لا قرابة بينها وبين جميع اللسان المشار اليها سوى وحدة الاصل الهندي الاوربي ، قد اقترضت من لغتنا كلمات عديدة ، ومن جملتها هذه : *islam* اسلام ، *mehmedagan* محمدي اي مسلم ، *kouran*

(١) قد ذكرنا الارمنية بين لغات اوروبا ، لان عدداً كبيراً من الارمن ساكنون في القسم الاوربي من تركية ، وعلى الاخص في استنبول .

قرآن ، meuzguir مسجد ، minare منارة ، mouezzin مؤذن ،
 khalifa خليفة ، zeuro صفر ، azimout سمت ، zénit سمت .
 الرأس ، nadir نظير ، kimia كيميا ، aghgaghi القلي ، alkol
 الكحل ، soultan سلطان ، mouchg مسك ، lémon ليمون ،
 narintch نارنج ، bargoug برقوق ، hazoran الزعرور ،
 bisdag فستق ، hasmig ياسمين ، kapour كافور ، hachich حشيش ،
 saraguinos شريقيون ، tarkman ترجمان ، siro شراب ، tas طاس .
 المجرية والفنلندية تختلفان كل الاختلاف عن جميع اللغات الاوربية
 السابق ذكرها ، لانهما ليستا مثلها من نوع اللسان الهندية الاوربية .

مع ذلك نجد في المجرية هذه الكلمات المقتبسة من لغتنا : mohamedan
 مُسلم ، algebra الجبر ، zenith سمت الرأس ، nadir نظير ، kemia
 كيميا ، jiraf زرافة ، katragne قطران ، narantch نارنج ، kavé
 قهوة ، yazmin ياسمين ، chafagne زعفران ، kamfor كافور ،
 saratchan شريقيون ، alkov القبة ، zseb جيب .

اما الفنلندية فنجد فيها : islami اسلام ، moslemi مُسلم ، moskea
 مسجد ، minareetti منارة ، kaliffi خليفة ، kemia كيميا ،
 alkoholi الكحل ، sulttani سلطان ، amiraali امير ، kameli جملة ،
 gaselli غزال ، aprikka البرقوق ، kahvi قهوة ، jasmiini ياسمين .
 لا يصعب علينا ذكر لغات اوربية اخرى اقترضت عدة كلمات من لساننا ،
 لكننا قد احجمنا عن ذلك لعدم إضجار القارئ . على كل حال بعد
 الايضاحات السابقة يسوغ لنا التأكيد ان العربية قد اثرت تأثيراً عاماً غير
 زهيد في اكثر لغات اوربة ، البالغ عددها ثلاثة وسبعين على الاقل ، وسوف
 يزيد القارئ ايقاناً بهذه الحقيقة بعد مطالعة القسم الثاني .

القسم الثاني : تأثير العربية الخاص في بعض لغات اوردية

الفرع الاول : تأثير لغتنا اخاص في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية

بسبب احتلال العرب لاسبانية والبرتغال مدة عصور ، قد اخذت لغتا هذين البلدين من لسانهم مئات كلمات لا نجد لاكثرها اثرأ في لغات سائر الاقطار الاوردية . قد حدث مثل ذلك في الفرنسية لتواتر علائق فرنسة مع الشرق العربي منذ نشوب الحروب الصليبية ، وعلى الاخص بعد احتلالها بلاد الجزائر من سنة ١٨٣٧ ، ونشر حمايتها على تونس سنة ١٨٨١ وعلى مراکش سنة ١٩١٨ . تتضح من الجداول الآتية درجة عمق تأثير العربية في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية . الكلمات المطبوعة بحرف لاتيني مائل في تلك الجداول ، قد كتبناها على الطريقة الفرنسية لعدم وجود بعض حروفها الاصلية .

بعض الكلمات الاسبانية المقتبسة من العربية

alcaparra	الكبر (شجر)	adelfa	الدِفلِي
alcazuz	عرق السوس	alacena	الخزانة
alcazar	القصر	albarazo	البرص
aldeia	الضيعة	albarda	البردة
alfabega	الحبق (نبات)	albéitar	الميطار
alfaqui	الفقيه	albornóz	البُرنس
alfarero	الفخّاري	alcachofa	الخرشوف
alfil	الفيل ^٢	alacran	العقرب

(١) على ٦٨ كلمة اسبانية ٥٨ تبدأ بالحرف a ، وعلى ٧٥ كلمة برتغالية ٧٣ تبدأ به ، فقد اهللنا مئات كلمات عربية الاصل تبدأ بحرف آخر . (٢) قطعة من قطع لعب الشطرنج .

alubia	اللوبيا	alforjas	الخُرج
arroz	الرز	algarabia	العربية (اللغة)
arrabal	الربض ^١	algodon	القطن
azafate	الصفط	alharaca	الحركة
azahar	الزهر	alholva	الحلبة (نبات)
azofar	الصففر ^٢	alhucema	الخزامي
azogue	الزئبق	aljabá	الجعبة
azote	السوط	aljibe	الجُب
azucar	السُكَّر	alloya	اللوز
azucena	السوسنة	almaciga	المصطكي (شجر)
azud	السُد ^٣	almaraco	المردقوش
atabal	الطبل	almazara	المصرة
atahona	الطاحونة	aceite	الزيت
ataud	التابوت	aceituna	الزيتون
adalid	الدليل	almohada	المُحَدَّة
adobe	الطُوب ^٤	almohaza	المحسة
adufe	الدف	almud	المُد (مكيال)
ajarafe	الشرَف ^٥	alondra	القنبرة
ajonjoli	الجُلجُلان ^٦	alquiler	الكراء
fulano	فُلان	altramuz	التُرْمُس

(١) ما حول مدينة من بيوت . (٢) النحاس الأصفر . (٣) بمعنى
السُد : حاجز بين شيئين . (٤) ما يُبنى به من الطين المشوي .
(٥) المكان العالي . (٦) حب السمسم .

mozarabe	مستعرب ^١	jarabe	شراب
rehén	رهن	mameluco	مملوك
zaratan	سرطان (مرض)	mandil	منديل
albagnil	البناء	matraca	مِطرقة
agnil	النيل (نبات)	mezquino	مسكين
Alhambra	الحمراء ^٢	mohatra	مخاطرة

بعض الكلمات البرتغالية المقبسة من العربية

alchemila	الشملة ^٤	alazaoun	الحصان
alcôfa	القففة	albarda	البردعة
alcunha	الكننية	alcaçar	القصر
aldeia	الضيعة	alcachofra	الخرشوف
aldrava	الضبعة ^٥	alcaçus	عرق السوس
alecrim	الاكليل	alcaide	القائد
alface	الخس	alcaparra	الكبر (نبات)
alfaiate	الخياط	alcaravaoun	الكروان (طير)
alfange	الخنجر	alcaravia	الكروياء (نبات)
alfaqui	الفقير	albufeira	البُحيرة
alfarrôba	الخروب ^٦	alcateia	القطيع
alfavaca	الحبة (نبات)	alcatifa	القطيفة ^٣

- (١) من صار دخيلاً بين العرب . (٢) اسم قصر ملوك العرب في مدينة غرناطة في اسبانية . (٣) دثار مُخَمَّل للرجال . (٤) ثوب واسع . (٥) حديدة او خشبة يغلق بها الباب .

almofaça	المِحْصَة	alfazêma	الخُزْأَمَى
almofada	المِخْذَة	alféloa	الحُلُوى
almofariz	المِهْرَاسُ	alferes	الفارس
almoxatre	النَّشَادِر	alfôrgе	الخُرْج
almude	المُدّ	alforria	الحُرِّيَة
alqueire	الكَيْل	algaravia	العَرَبِيَّة (اللغة)
alquequenge	الكَاكْتَنج (زهر)	algibe	الجُب
alquiler	الكِرَاء	algibeira	الجِيب
alvanel	الْبِنَاء	algodaoun	القَطَن
alvara	الْبَرَاءَة	alguazil	الْوَزِير
alveitar	الْبِيْطَار	alicerce	الْأَسَاس
alverca	الْبِرْكَة	alzôfar	الجَوْهَر
alviçaras	الْبَشَارَة	almagre	المَغْرَة ^١
anil	النَيْل (نبات)	almanchar	الْمَنْشَر ^٢
arrabalde	الرَبَض	almargem	الْمَرْج
arratel	الرَطْل	almatricha	الْمَفْرَشَة ^٣
arrôz	الرُزّ	almécega	المِصْطَكِي
assucar	السُّكَّر	almocafre	المُحْفَر
assucêna	السُّوسَنَة	almocavar	المَقْبَرَة
auge	أَوْج	almocreve	المُكَارِي
atafôna	الطَّاحُونَة	almoêda	الْمَزَايِدَة

(١) نوع من الطين الأحمر يُصْبَغ به . (٢) محل يُنْشَر فيه التين أو نحوه لتجفيفه . (٣) ميفرش يوضع على الرجل ويُقْعَد عليه . (٤) بكسر الميم : آلة الحفر . (٥) الهاون .

azêmala	الزاملة ^١	atalaia	الطليعة
azougue	الزُبُق	ataude	التابوت
mesquinho	مسكين	azafama	الرحمة
roman	رُمان	azeite	الزيت
		azeitôna	الزيتونة

بعض الكلمات الفرنسية المقتبسة من العربية

djin	جين	abelmosch	حب المسك (نبات)
elixir	الاكسير ^٤	alcarazas	الكرزاز ^٢
émir	امير	alezan	الحصان
fakir	فكير	alguazil	الوزير
gerboise	يربوع ^٥	cadi	قاض
kan	خان	carthame	قيرطيم (نبات)
kandjar	خنجر	carvi	كرويا
khamzin	خمسين ^٦	cheik	شيخ
kohol	كحل	civette	زباد ^٣
koubba	قبة	cramoisi	قرمزي
gazel	غزال	divan	ديوان

- (١) الدابة التي يُحمل عليها . (٢) قارورة او كوز ضيق الرأس .
(٣) حيوان يشبه القط . (٤) اكسير : اسم مادة زعم بعض الكيماويين
القدماء انها تحول المعادن الحقيمة الى ذهب خالص . (٥) نوع من الفأر
قصير اليدين طويل الرجلين . (٦) في لغة مصر العامية : اسم سموم ،
اي ريح حارة ، تدوم نحو خمسين يوماً .

pastèque	بطيخ	hammam	حمام
quintal	قنطار	haras	فرس
rahat loukoum	راحة الحلقوم	henné	حناء
simoun	سموم	houri	حورا
sorbet	شربة	jupe	جبة
talc	طلق	maboul	مبول ^٢
talisman	طليسم	matraque	مطرقة
vali	وال	matras	مطرة ^٣
vilayet	ولاية	medersa	مدرسة
zaouïa	زاوية	mesquin	مسكين
zaptieh	ضبطية	mozarabe	مستعرب
zinzolin	جبلجلان	mufti	مفت

الفرع الثاني : تأثير لغتنا الخاص في لغات البلاد البلقانية

نجد في كل لغة من ست على الاقل من لغات البلاد البلقانية - بغض النظر عن التركية - مئات من الكلمات العربية ، مما يدل اجلى الدلالة على كون لغتنا قد اثرت فيها مثل تأثيرها في الاسبانية والبرتغالية . تلك الالسن الستة هي :

١ الرومانية ، لغة رومانية اللاتينية الاصل .

-
- (١) جمع حوراء . العين الحوراء هي التي اشتد بياض بياضها وسواد سوادها . الحورية ، في عدة لغات عربية عامية ، هي امرأة من نساء الجنة الفاتئات الجمال . (٢) معناها فاقد العقل في عدة لغات عربية عامية . (٣) قربة . (٤) مادة معدنية تُسحق وتُستعمل في الطب والصناعة .

٢ الصربية القرواطية ، وهي لغة صقلية ينطق بها معظم اهالي
يوغوسلافية ، بيد ان الصربيين منهم يكتبونها بالابجدية الروسية ،
اما القرواطيون فبالحروف اللاتينية .

٣ السلوفانية ، لغة قسم من اهالي يوغوسلافية ، شديدة الشبه بالسابق
ذكرها ، وذات ابجدية لاتينية .

٤ البلغارية ، لغة صقلية لا تُكتب بسوى الحروف الروسية .

٥ الالبانية ، وهي من اللغات الهندية الاوربية وذات شبه غير يسير
باللاتينية ، وقد اقترضت حروفها .

٦ اليونانية الحديثة ، الفصحى والعامية ، ولا يخفى عن ذوي الثقافة
ان لها ابجدية خاصة .

لم تؤثر العربية في تلك اللغات الست على وجه مباشر ، بل بواسطة التركية
المقتبسة آلاف كلمات من لساننا ، وقد انتشرت فيها بسبب احتلال الاتراك
بلاد الناطقين بها مدة قرون عديدة . بقيت صربية تحت حكم الاتراك من
سنة ١٣٨٩ الى ١٨٧٨ ، السنة التي تحررت فيها ايضاً رومانية من نيرهم الفادح
لها منذ سنة ١٣٩٢ . اما بلغارية فقد خضعت لهم من اواخر القرن الرابع عشر
الى سنة ١٩٠٨ اذ اصبحت مملكة مستقلة . البانية قد ظلت تحت سيادتهم من
عام ١٤٦٧ الى ١٩١٢ ، وبلاد اليونان من سنة ١٤٦٠ الى ١٨٢١ .

قد اوضحنا في الجداول الآتية شدة تأثير العربية في خمس من لغات تلك
البلاد البلقانية ، بواسطة التركية ، وقد اهملنا السلوفانية لشدة شبهها بالصربية
القرواطية . معظم الكلمات المذكورة في تلك الجداول ، ان لم نقل كلها ، قد
اندج في الالسن المذكورة بعدما اقتبس رأساً من التركية ولفظ بمائل
لفظها ، فأدى ذلك الى تشوه بعضها وتنكره علينا .

بعض الكلمات الرومانية المقتبسة من العربية

rizilic	رذل ^٢	mascara	مسخر ^٣	catifea	قطيفة
rouchfet	رُشوة	machala	ما شاء الله	cîntar	قنطار
sabor	صبر (نبات)	mazdrac	ميزراق ^٤	bina	بناء
saħan	صحن ^٥	meuraz	مرض	cusur	قصور
sateur	ساطور		مسحك ^٦	dohan	دخان ^١
sidef	صدف	mehenguiyou		dughiana	دكان
sinet	سند (وثيقة)	meremet	مرمة ^٧	elixir	الاكسير
susan	سمسم	meschin	مسكين	fitil	فتيل
sofa	صُفَّة ^٨	meterez	مِترس ^٩	geamie	جامع
chalvari	سروال	mezat	مزاد	gelat	جلاد
talisman	طَلسم	miraz	ميراث	ghiaur	كافر
temenea	تمَن ^{١٠}	moflus	مُفلس	giuvaer	جواهر
tertip	ترتيب	muftiu	مُفت	huzur	حضور
techkéréa	تذكرة	musafir	مسافر	mahala	محلة
tecnefes	ضيق النفس	muchama	مشمع	mahmur	مخمور ^٢
hac	حق		مُشتَر	maidan	ميدان
hagiu	حاج ^٣	mouchteriyu		marafet	معرفة
hal	حال	nazar	نظر	masala	مشعل
aman	امان	raft	رف ^٤	adet	عادة

- (١) بمعنى تبيع (٢) خمر الرجل : سقاه خمرًا . (٣) استهزاء .
 (٤) رُمح قصير . (٥) نوع حجر اسود شديد الصلابة يُحك عليه الذهب
 والفضة لاختبارهما . (٦) ترميم . (٧) حاجز للاستتار من الاعداء .
 (٨) بمعنى اناء يوضع فيه الطعام . (٩) صُفَّة الجامع : مقعد بالقرب منه .

zaharea	ذخيرة	hat	خط	halal	حلال
zambil	زنبيل	havuz	حوض	halca	حلقة
zaraf	صراف	hazna	خزنة	hamal	حمل
zarif	ظريف	huzmet	خدمة	han	خان
zapciu	ضايط	chibrit	كبريت	hap	حب
ziafet	ضيافة	chirie	كراء	haram	حرام
aba	عباءة	cherbet	شربة	harkat	حركة
acaret	عقار	vekil	وكيل	hat	حد

بعض الكلمات الفرواطية المقتبسة من العربية

evlat	اولاد	bostan	بستان	adet	عادة
filj	فيل	bumbul	بلبل	âlât	آلة
haber	خبر	cherbé	شربة	ama	أما
hajvan	حيوان	cheytan	شيطان	amal	حمل
hak	حق	dava	دعوى	aman	امان
halka	حلقة	din	دين	amanet	امانة
hamam	حمام	divan	ديوان	ap	حب
han	خان	djamiya	جامع	ardalija	خردل
handjar	خنجر	djawour	كافر	bakam	بقم (شجر)
haps	حبس	djalat	جلاد	barut	بارود
haramija	حرامي	djep	جيب	berat	براعة
havan	هاون	djin	جين	beritchet	بركة
hazna	خزنة	doganja	دكان	biljur	بلور
hazur	حاضر	dova	دعاء	bina	بناء

mahala	محلة	kantar	قنطار	hendek	خندق
makaze	مَقَصّ	karanfil	قرنفل	hesap	حساب
mejdan	ميدان	kasap	قصاب	imam	إمام
raja	رعيّة	katil	قاتل	iman	إيمان
sanduk	صندوق	kavez	قفص	inad	عناد
sahat	ساعة	kesa	كيس	insan	إنسان
tchata	كاتب	kijamet	قيامة	jakrep	عقرب
tchévab	جواب	kirija	كراء	jezan	إذان
tchitab	كتاب	kurban	قربان	kadar	قادر
tefter	دفتر	kusur	قصور	kadija	قاض
vajda	فائدة	machala	مشعل	kalem	قلم

بعض الكلمات البلغارية المقتبسة من العربية

لم نستطع طبعها بالحروف البلغارية ، فطبعناها بالابجدية اللاتينية .

khandjar	خنجر	bereket	بركة	cherbet	شربة
khan	خان	biliour	بلور	gourbet	غربة
khap	حَبّ	bostan	بستان	megdan	ميدان
khardal	خردل	tchorab	جورب	bakalin	بقال
khinab	عُثَاب	djeb	جيب	barout	بارود
khouria	حورية	sandeuk	صندوق	batal	بطال
valiya	وال	fitil	فتيل	bakhar	بهار
vilayet	ولاية	khadjiya	حاجّ	belia	بليّة
varak	ورق	khamalin	حمّال	berat	براة

kassab	قصّاب	enfié	انفيّة	vaciya	وصي
	كيس (الدرهم)	esnaf	اصناف	vérem	وزم
kécia		jivak	زئبق	vezni	وزن
kibrit	كبريت	zanayat	صناعة	vékil	وكيل
kiria	كراء	zeitin	زيتون		وكيل الخرج
makhala	محلّة	ziſt	زفت	vékil khardj	
raïa	رعيّة	zioumrioud	زمرّد	daïré	دائرة
sabour	صبر (نبات)	ibrik	ابريق	dioukiana	دكان
sarafin	صرّاف		قطائف (حلوى)	djamia	جامع
sakhan	صحن	kadaïf		djeb	جيب
sedef	صدف	kadiſé	قطيفة	djevaïr	جواهر
	سموم (ريح)	kadia	قاص	djins	جنس
samoum		kadren	قادر	eza	اذى
tefter	دفتر	kaleup	قالب	elmaz	الماس
ſetva	فتوى	chalvari	سروال	emliak	املاك
samour	سمّور	dram	درهم	vakeuf	وقف

بعض الكلمات الالبانية المقتبسة من العربية

hadum	خادم	ezgjët	اذية	adet	عادة
hagrèp	عقرب	filan	فلان	aman	امان
hajr	خير	fukara	فقراء	amanèt	امانة
halla	خالة	gajret	غيرة	bereqèt	بركة
hallva	حلوى	gazèp	عذاب	dyqàn	دكان
hamàll	حمّال	habèr	خبّر	dyrnja	دنيا

ispati	إثبات	helbèt	البمّة	hamàm	حمّام
istifa	استعفاء	hendèk	خندق	hap	حبّ
ishalla	ان شاء الله	hereqèt	حركة	haps	حبس
izen	إذن	hesap	حساب	haràb	خراب
jahudi	يهودي	hilè	حيلة	haratch	خراج
jani	يعني	hise	حصّة	haràm	حرام
jesir	اسير	hudud	حدود	hardàll	خردل
jetim	يتيم	hurxhie	خُرج	hàsel	حاصل
kaher	قهر	hyqymèt	حكومة	hasm	خصم
kala	قلعة	hyzmèt	خدمة	hasrèt	حسرة
kalèm	قلم	hyxhèt	حُجّة	hasha	حاشا
karajfil	قرنفل	ikrar	اقرار	hater	خاطر
karar	قرار	ilaka	علاقة	hava	هواء
kasap	قصاب	ilèt	علة (عيب)	hàzen	خزينة
kasavèt	قساوة	imami	إمام	haxhar	خنجر
kast	قصد	inad	عناد	haxhèt	حاجة
katil	قاتل	insani	انسان	haxhi	حاجّ
kaull	قول	iqiram	اكرام	helaq	هلاك

بعض الكلمات اليونانية المقتبسة من العربية

khalali	حلال	khaziri	حاضر	khavani	هاون
khalvas	حلو	khayvani	حيوان	khavouza	حوض
khali	حال	khayri	خير	khazi	حظ

kivouri	قبر	béla	بلاء	khalkas	حلقة
kina	حناء	bostani	بستان	khamalis	حمام
koumaci	قماش	briki	ابريق	khamami	حمام
koubes	قبة	amiras	امير	khabari	خبر
kouçouri	قصور	zamani	زمان	khandaki	خندق
loukoum	حلقوم	zarifis	ظريف	khandzari	خنجر
mavis	مائي	zevki	ذوق	khapi	حب
maksouli	محصول	ziyafëti	ضيافة	kharamis	حرامي
makçous	مخصوص	zighos	زوج	kharami	حرام
marafëti	معرفة	imamis	إمام	kharatsi	خراج
samtani	شمعدان	inati	عيناد	khaçapis	قصاب
makhalas	محلة	kadhis	قاضي	khasnes	خزنة
meïdani	ميدان	kandari	قنطار	khaçoura	خسارة
mérémëti	مرمة	kaçavëti	قساوة	khatzis	حاج
mertzani	مرجان	katifes	قطيفة	khapsi	حبس
mourtatis	متردد	kafaci	قفص	khousméti	خدمة
mouçamas	مشمع	kéçati	كساد	bakalis	بقال
mouçafiris	مسافر	kéces	كأس	bakharika	بهار

في ختام هذا الباب الذي اقتضى تأليفه نحو مئة ساعة ، اكثرها موقوف على البحث الممل في قواميس عدة لغات اوربية ، العثور على بعض ما فيها من الكلمات العربية ، يسوغ لنا التصريح بدون ادنى ريب ، بان لغتنا الجميلة المجيدة قد اثرت تأثيراً ذا درجات متباينة من الشدة في نحو مئة من لغات العالم ولهجاته ، ومن جملتها ارقى اللغات الاوربية .

الباب الثالث

الكلمات الدخيلة في العربية

تمهيد

ان العرب في تاريخهم الطويل وفتوحاتهم الكثيرة الممتدة على عدد كبير من اقطار اوربة وآسية وافريقية ، قد خالطوا عدة شعوب مدة قرون وتعلموا لغاتها ، واقتبسوا من امدنها بعض العلوم والفنون . فنتج حتماً عن ذلك اندماج مئات كلمات من السنة تلك الاقوام في لسان العرب ، ولاسيما الناقصة في قاموسه .

لقد توخينا في هذا الباب تقييد نتائج بحثنا المتعب عن اكثر تلك الالفاظ الدخيلة استعمالاً ، وترتيبها بشكل جداول ابجدية على حسب اللغات التي اخذها العرب عنها ، مع بيان لفظ كل منها في اللسان الاصلي ، ولم نذكر معناها فيه الا اذا اختلف عن المعنى العربي . قد اختصرنا مقدمات تلك الجداول ، لان هذه جوهر الباب الثالث ، ولم نرد من جهة اخرى اطالة بحثنا الى حد الافراط .

من الواضح للخبراء ان معالجة هذا الموضوع شديدة الوعورة ، لان العرب ومن ورثوا لغتهم في العصور الاخيرة لم يدرسوا اصل الكلمات الدخيلة في لسانهم درساً علمياً ، كما فعل معظم شعوب اوربة ، ولم يعينوا مثلهم في القواميس مصدر تلك الكلمات الا ندرّة ، مكثفين في الغالب بقولهم انها دخيلة . على كل حال لم يُخمد هممتنا سلوك طريق غير ممهد في مجاهد موحشة ، بل بدلنا قصارانا لمعرفة اصل مئات من الكلمات الدخيلة ، ولم نُدريج منها في الجداول الآتية سوى ما ايقنّا مصدره المباشر او رجحنا حقيقته ، تاركين في زوايا الاهمال ما لم نستطع تبين اصله .



الفصل الاول

بعض الكلمات المقتبسة من الفارسية

قد غزا العرب ايران بُعيد انتحالمهم الاسلام ، فقتلوا سنة ٦٥١ ملكها
ازدشير الثالث ، وفتحوا بلاده ونشروا دينهم بين اهاليها ، فدامت سيادتهم
لذلك القطر ، بدرجات مختلفة من اتساع نطاقها ، نحو ستة قرون الى سنة
١٢٢٠ . قبل تلك الحقبة الطويلة كان الفُرس من امدن شعوب العالم ، ذوي
ثقافة اعلى جداً من ثقافة العرب ، وقد نبغ مئات منهم في العلوم والآداب
والفنون الجميلة ، ولا سيما النحت والتصوير الملون والموسيقى . فلا بدع بكون
فاتحي بلادهم قد اقتبسوا حصة وافرة من ذلك التمدن واقترضوا من الكلمات
الفارسية اكثر مما افترضوه من سائر اللغات . نجد بين تلك الكلمات الآتي
جدولها ، مما يدل على المعاني التالية وما يتعلق بها : ١٥ للطعام والشراب ،
١٥ لمواد الحياكة والملبوسات ، ١١ للبناء والمساكن ، ٩ للآنية ، ١١
للآلات ، ٢١ للحرف والوظائف ، ٩ للموسيقى ، ١٢ للحيوانات ، ٣٩
لنباتات ، ١٤ للمعادن والكيمياء ، الى غير ذلك مما هو اقل عدداً . لا نلقى ما
يوازي هذه الكثرة مع شدة تنوع المعاني في الكلمات المقتبسة من لغة
غير الفارسية .

الفارسية تُكتب بحروف عربية قد اضيفت اليها اربعة حروف اخرى :
باء بثلاث نقط تُلفظ مثل p في الفرنسية، جيم بثلاث نقط تُلفظ مثل tch ،
زاي بثلاث نقط تُلفظ مثل z ، كاف ذات خط مواز لخطها المائل تُلفظ مثل
g في الكلمة garçon . لذلك قد تحتم علينا استعمال الحروف اللاتينية في
ذكر اصل الكلمات العربية المقتبسة من الفارسية ، لندل على لفظها في هذه
اللغة اوضح دلالة ممكنة .

من قرأ بانتباه الجدول التالي فلا بد ان يلاحظ كثرة تحول الكاف المختصة بالفارسية الى الكاف او الجيم العربيتين . من امثلة التحول الاول ان lagan صارت لكَنَ ، 'bâzârgân باز ركان ، و pargâr بيروكار . من امثلة الثاني - وهو اشد تواتراً - ان bâdengân صارت باذنجان ، و bang بنج ، و gotâb جلاب بتشديد اللام ، و gowhar جوهر . يتضح من ذلك ان العرب كانوا يلفظون الجيم مثل الكاف الفارسية ، كما يفعل المصريون في لغتهم العامية .

نلفت ايضاً نظر القارئ الى كون الهاء المنتهية بها آلاف كلمات فارسية - ولفظها يشبه هـ الفرنسية - تتحول في لغتنا على عدة وجوه . تصير تارة تاءً (روزنة من روزنه) ، وطوراً جيماً (بنفسج من بنفسه) او قافاً (دلق من دله) ، او قافاً وتاءً (بوتقة من بوتّه) ، الى غير ذلك مما يطول شرحه .

ازد رخت (شجر) من âzâd
darakht . معنى âzâd حر ، ومعنى
darakht شجرة .

إسباناخ (البقلة المعروفة) من
sépânâkh .

إسفيداج وإسفيداج (كربونات
الرصاص الابيض اللون) من
esfidâdj المشتقة من safid
(ايض) .
استاذ من ostâd .

إبريسم (حرير) من
abrîcham .

إبريق من âbrîz المركبة من âb
(ماء) و rîz جذر المصدر rikhtan
(سكب) .

آذريون (زهرة صفراء) من
âzargoun التي معناها الاصلي
« بلون النار » ، فانها مركبة من
âzar (نار) و goun (لون) .
أرجوان من ardjovân .

(١) حرف â يدل على الالف في الكلمات الفارسية ، وهذه الالف تُلَفَّظ مَفْخَمة كما نلفظ الف قال على وجه التقريب . اما الحرف ã فانه يدل على الياء الطويلة .

الصيد) من bâzdâr المركبة من
bâz (باز) واللاحقة (suffixe)
dâr (صاحب) .

بازركان (تاجر) من
bâzargân المركبة من bâzâr
واللاحقة gân الدالة في الغالب على
الاهلية لعمل من الاعمال .

باشا من pâdchâ (ملك) .
يوسام (التهاب الحجاب الذي
بين القلب والكبد) من barsâm
المركبة من bar (صدر) و sâm
(التهاب) .

يوكار (آلة ذات ساقين لرسم
الداوئر) من pargâr .

بونامج من barnâmé (مثال
يُتشبه به) .

بستان من boustân المركبة من
bou (رائحة) واللاحقة stân الدالة
على مكان يوجد فيه الاشخاص او
الاشياء .

بيشتخته (صندوق صغير) من
pîch takhtë (منضدة مستطيلة في
مخزن او نحوه) المركبة من pîch
(أمام) و takhtë (منضدة) .

اسرُوب بضم الهمزة (رصاص)
من osrob .

اسطوانة (عمود) من
ostovâné .

الاستانة (اسم استنبول) من
âstâne (عتبة) ، لات تلك المدينة
قد عُدت كعتبة اوربة .

انجور (مرساة) من langar .

إيوان من eivân (رواق) .

بابوج من pâpouch (حذاء)
المركبة من pâ (رجل) و pouch
جذر المصدر pouchidan (لبس) .

بابونج من bâbouné .

بأج (ضريبة على الغنم) من bâdj
(ضريبة) .

بادزَهَر (تجمد مرضي كثرروي
او يبضي الشكل ، يتكون في بعض
الحيوانات) من bâdzahr .

بأذِق (ما طُبِخ من عصير العنب
ادنى الطبخ) من bâdé (خمر) .

بازَنجان (البقلة المعروفة) من
bâdengân .

بازار (سوق) من bâzâr .

بازِدار (حامل الباز او نحوه في

بم (اغلظ اوتار العود او اصواته)

من bam (اغلظ اصوات المغني) .

بنج (نبات مخدر) من bang .

بنجورة (كوة المدفع) من

pandjéré (نافذة) .

بند (فصل او فقرة في كتاب)

من band (قيد ، فقرة) .

بندر (ميناء ، مدينة بحرية) من

bandar (ميناء ، مدينة تجارية) .

بندوق من bondogh .

بنفسج من bénafché .

بشك (اصل الشيء) من bonak

(اساس) .

بهلوان من pahlavân (بطل ،

شخص ممتاز بقوته) .

بوتقة و بودقة (وعاء تذاب فيه

المعادن) من bouté .

بورياء (حصير من القصب) من

bouri (نوع من القصب ينبت في

المستنقعات) .

بولاد من poulad .

بيندق (الماشي ، قطعة من التي

يحركها اللاعبون بالشطرنج) من

bédagh المشتقة من piyadé التي

لها معنيا بيندق .

بيمارستان (مستشفى) من

bimârestân المركبة من bimâr

(مريض) واللاحقة stân .

تخت (سرير ، عرش ملك) من

takht .

تنبك من tambâkou (تبغ

ايراني مختص بالنارجيلة) .

جام (كأس) من djâm .

جاموس من djâmous التي

اصلها gâvmîch ، وهي كلمة واحدة

مركبة من gâv (بقرة) و mîch

(نعجة) .

جاورس (نبات ذو حب يشبه

الرؤز) من gâvars .

جبخانة (مخزن مواد الحرب) من

djabékhâné المركبة من djabé

(درع) و khâné (بيت) .

جروموق (حذاء يلبس فوق غيره

لوقيته من الطين) هي على المرجح من

tcharm (جلد مدبوغ) .

جيزدان (محفظة الدراهم) من

djozdân المركبة من djoz

(قسم) واللاحقة dân الدالة على

الاحتواء .

جزر (البقلة المعروفة) من gazar .
جل (ورد ، يسمين) من gol (ورد) .

جلاب وجلاب بتشديد اللام
(ماء الورد) من golâb المركبة
من gol (ورد) و âb (ماء) .
جلنار من golé nâr المركبة
من المضاف gol (زهرة) ،
الذي علامته الكسرة في آخره ،
والمضاف اليه nâr (رمان) .

جلنجبين (معجون مصنوع بالورد
والعسل) المركبة من gol (ورد)
و angabîn (عسل) .

جتاح (ذئب) من gonâh
جندار (حرس ملك او امير)
مشتقة على الارجح من djân (نفس)
واللاحقة dâr الدالة على صاحب
الشيء او حافظه .

جينزار (خضرة تعلو النحاس)
من zangâr .

جينزير (سلسلة) من zandjîr .
جوالق وجوالق (كيس من
صوف او شعر) من djovâl (كيس)

كبير) .

جورب (لفافة الرجل) من
djourâb .

جوماتك (مرتب موظف
الحكومة) من djamégui (اجر) .
جوهر (كنه الشيء ، الحجر
الكريم) من gowhar .

خام (نسيج من القطن غير مقصّر ،
اي غير مدقوق ومبيّض) من
khâm (نيء ، غير منقّى) .

خان (فندق حقير) من khân .
خانة (مقطع من الصوت في
الموسيقى) من khâné (بيت) .
خندويي (لقب امرء مصر
الخاضعين لسلطين تركية) من
khadîv (ملك ، امير) .

خودة (ما صغر من الامتعة) من
khordé (قطعة ، شيء صغير) .
خودق (قطع كروية دقيقة من
الرصاص) من khordé (قطعة
دقيقة) .

خشكار (خبز السحالة ، وهي قشر
الحنطة) من khochkâr التي اصلها
khochk (يابس) و ârd (طحين) .

خفتان (نوع من الثياب) من
khaftân .

خندق من kandé (محفور) .

خواجه من khâdjé (استاذ ،
رجل ممتاز) .

خوان من khân (مائدة) .

خوذة (ما يلبسه المحارب على رأسه
ليقيه) من khoud .

خيار (التمر المعروف) من
khiyâr .

خيار شنبّر (شجر له ثمر
كالخروب) من khiyâr tchambar .
معنى tchambar : حلقة ، دائرة .

دانق (سُدس الدرهم) من dâng .

دبّوس (عصا من خشب او
حديد، في رأسها كثرة) من topoz .

دربان و دربان (بواب) من
darbân المركبة من dar (باب)

واللاحقة bân الدالة على حافظ الشيء .

درويش (زاهد ناسك عند
المسلمين) من darvîch (فقير) .

دست (في التعبير « الدست لي »
بمعنى غلبت، المختص بلعب الشطرنج)

من dast (يد ، انتصار) .

دستان (وتر من العود او نجوه)
من dastân (لحن) .

دستجة (حزمة) من dasté ،
مع اضافة اللاحقة tché الدالة على
التصغير .

دستور (قاعدة) من dostour .

دسكوة (ضيعة كبيرة) من
daskaré (مدينة ، حصن) .

دفتر من daftar (كتاب ، سجل
حساب) .

دُكان من dokkân .

دلّق (حيوان اصفر اللون بحجم
القط) من dalé .

دُهقان و دهقان (حاكم اقليم ،

تاجر) من dehghân (حاكم بلدة ،

فلاح) المركبة من deh (ضيعة)

واللاحقة gân التي هنا بمعنى ياء
النسبة عندنا .

دهليز من dehlîz ، وهي على

الارجح مشتقة من dahlé (جسر) .

دُوادار و دُویدار (كاتب) .

نرجح اشتقاقها من davât (دواة)

واللاحقة dâr الدالة على صاحب

الشيء .

râh واللاحقة vâr الدالة على مميزة
شخص او شيء .

روزنامه من rounâmé
المركبة rōuz (يوم) و nâmé
(كتاب) .

روزنة و روشن (كوة) من
rowzané (نافذة) .

زاج (سُلُفات الحديد) من zâg .
زرفين (حلقة من الشعر) من
zorfin .

زركش (طَرَرَز بخيوط او
اسلاك ذهبية) من zarkach (نسيج
فيه خيوط او اسلاك ذهبية) المركبة
من zar (ذهب) و kach جـذر
المصدر kéchîdan (جر) .

زرنخت : راجع ازدرخت .
زرنجار (صدأ النحاس) من
zangâr .

زنجبيل (نبات) من zandjebil .
زنجفور و زنجفور (معدن
متفتت احمر) من zandjarf المشتقة
من kinnavari اليونانية .

زيغ (خيوط البناء) من zîg .
ساذج (بسيط) من sâdé .

دُولاب ودُولاب (كل آلة تدور
على محور) من doulâb (ناعورة)
المركبة من doul (سطل) و âb
(ماء) .

ديباج (نسيج سداه ولحمته حرير)
من dîbâ (نسيج حرير مطرّز
باسلاك ذهب او فضة) .

ديدبان (حارس) من didbân
المركبة من dîd (نظر ، فحص)
واللاحقة bân .

راينيج (صمغ الصنوبر) من
râtiyânadj المشتقة من rétîni
اليونانية .

راوند (نبات) من râvand .
رخت (ما يوضع على الحصان من
سرج ونحوه) من rakht .
رزدق (صف من الناس او
النخل) من râsté (صف) .

رهنامج (كتاب يهتدي به الملاح
في البحر) من râhnâmé (كتاب
يدل على الطريق) المركبة من râh
(طريق) و nâmé (كتاب) .

رهوان (حصان معتدل السير) من
râhvâr (معتدل السير) المركبة من

سختيان (جلد الماعز المدبوغ)
من sakhtiyân .

سُرداق (خيمة) من sorâdegh
حائط أو حاجز من نسيج غليظ
حول خيمة) .

سِرجين (زبل) من sarguîn .
سِرداب (بناء تحت الارض) من
sardâb ، وهي مركبة من
(بارد) و âb (ماء) ، ومن معانيها
مستودع جليد .

سِرسام (التهاب في حجاب
الدماغ) من sarsâm المركبة من
sar (رأس) و sâm (التهاب) .
سَرَق (شقق من الحرير
الايض) من saré (الجسيّد من
البضائع) .

سِرقين (زبل) من sarguîn .
سرموج (نوع من الاحذية) من
sarmouzé .

سروال من chalcâr .
سُقْتَجَة (كميالة في لغة لبنان
ومصر العامية) من seft (متين ،
مُحكّم) .
سِكباج (مَرَق يُصنع باللحم

والخل) من serkébâ المركبة من
serké (خل) و bâ (مرق) .

سلاحدار (حامل السلاح) من
selâhdâr التي تدل فيها الخاتمة
dâr على صاحب الشيء .

سلجَم (نبات) من chalgham .
سُلْحَفَة مشتقة على الارجح من
soulâkhpây ، وهي كلمة ممتدة
مركبة من soulâkh (ثقب) و pây
(رِجل) ، تدل على ان ارجل
السُلْحَفَة تظهر خارجة من ثقب
غلافها العظمي .

سَمَنْجُونِي (بلون السماء) من
samângouné المركبة من samân
(السماء) و gouné (لون) .
سميد (دقيق ابيض) من samîd
(خبز ابيض) .

سَنْبَادَج (حجر الميسن) من
sonbâdé .

سَنْبُك (طرف حافر الحصان
ونحوه) من sonbak ، مصغر
sonb (حافر) .

سنبوسق وسنبوسك من
sanbouçak .

سنجة (ما يوزن به كالرطل) من
sandjé (وزن) .

سنديان من sendiyan .

سينخ (سكين كبير) من sikh
(سقوط : حديدة يشوى بها اللحم) .

سيرج (دهن السمسم) من chîré
(عصير) .

سيكاه (لحن من الحان الموسيقى)
من sêgâh (علامة او لحن في
الموسيقى الايرانية) المركبة من sé
(ثلاثة) و gâh (زمان او مكان) ،
ومعناها المقام الثالث .

شاكيوي (اجير ، مستخدم)
من tchâkar (عبد) .

شاه (ملك) ؛ هي ايضا اسم بيدق
في لعب الشطرنج (من châh .

شاه بلوط (شجر الكستنة في
لهجة لبنان) من châh balout
بدون تشديد اللام ، المركبة من
châh و balout (سنديان) .

شاه بندر (رئيس التجار) من
châh bandar (قنصل ، مدير او
موظف في مركز كمرك) المركبة
من châh و bandar (ميناء ،

مدينة تجارية) .

شاهين (طير من جنس الصقر)
من châhin .

شيت (نبات كالشجرة) من
chéved .

شطرنج من chatrang المركبة
في الاصل في chech (سنة) و rang
(لون) دلالة على كون القطع التي
يحركها اللاعبون من ستة انواع .

شمعدان من chamdân التي
تدل فيها الاحقة dân على الاحتواء .
شمندر و شمندور من
chofondor (سليق) . هذان
النباتان من نوع واحد .

شهنوج و شاهتوج (نبات)
من châhtarré المركبة من châh
و taré (كرات) .

شوبق (خشبة يسوي بها
الريغ قبل خبزه) من tchoubak
مصغر tchoub (قضيبي) .

شوكران و شيكران (نبات
سام يشبه البقدونس) من
choukrân .

شيرج : راجع سيرج .

صابون من sâboun .

صاروج (الكس واخلاطه) من
sâroudj (مِلاط) .

صرم (جلد مدبوغ) من tcharm .
صُرْنَايَة (آلة طرب) من zornâ .
صك (كتابة للاعتراف بدين او
غير ذلك) . نرجح انها من tchak
(جملة مكتوبة) .

صِنَار و صِنَّار (شجر الدلب) من
tchénâr .

صنج (آلة طرب) من sandj .
صَوِيج و صَوْبِج : راجع
شوبِيق .

صَوْلَجَان من sowladjân .
طاق (بناء بشكل قوس)
من tâgh .

طَبَر (سلاح بشكل فأس) من
tabar (فأس) .

طَبَرَزْد (السكر الابيض
للصلب) من tabarзад .

طَبَرَزِين (سلاح بشكل فأس)
من tabarzin .

طِرَاز (نمط) من térâz
(هيئة) .

طربوش من sarpouch المركبة
من sar (رأس) و pouch جنر
المصدر pouchidan (لبس) .

طرخون (نبات) من tarkhoun .
طست (انساء من نحاس لغسل
الايدي) من tacht .

طَنْبُور (آلة طرب باوتار
نحاسية) من tanbour (عود) .

طواشي" (خفي) من tavâchi .
فالوذج (حلوى من دقيق وماء
وعسل) من fâloudé (شراب
مصنوع من النشاء الخثّر والمصنور
بشكل خيوط) ؛ fâloudé مشتقة من
pâloudé (معصور) .

فِرْزَان (الملكة في لعب الشطرنج)
من farzîn .

فوسنج (مقياس لطول المسافات)
من farsang .

فَرْمَان (امر سلاطين تركية
للولاة) من farmân (امر ، امر
ملك) .

فِرِنْد (حرير بلون واحد) من
parand (حرير موشى او متموج
اللون) .

• caravane	فستق' من pesté .
كاخية (معمد الوالي و كاتم اسراره) من kodkhodâ (حاكم مدينة) .	فنجان من pengân .
كاغيد وكاغد (الورق الذي يكتب عليه) من kâghaz .	فيهرس من fehres (جدول ، جدول مواد كتاب) .
كامخ (إدام) هي على الارجح من kâmé المماتة .	فولاذ من poulâd .
كيوباس (ثوب خشن) من karbâs (نسيج خشن من القطن) .	فيلجة (بيت تنسجه دودة الحرير) من pilé .
كروبج (حانوت) من korbé المماتة .	قبيج (طير يشبه الحجل) من kabg (حجل) .
كزج (شيء بهيئة المهر يلعب عليه) من kortich (القسم النائي في مقدم السرج) .	قمنم (قنينة لاء الزهر او نحوه) من ghomghomé .
كشتبان من angochtvâné	قند (عسل قصب السكر المجمد) من ghand (سكر) .
المركبة من angocht (اصبع) bân واللاحقة vâne المحرقة عن	قهومان (وكيل ، وكيل الدخل والخرج) من ghahramân (محارب ، بطل) .
	قيروان (قافلة) من kârvân
	المشتقة منها الكلمة الفرنسية

(١) كوت الكلمة فستق من اصل فارسي لا يتاقض تأكيدنا في الباب الثاني ان لغات اوربة قد اقتبسها من العربية . البرهان على ذلك ان اسمها pistache في الفرنسية ، pistacchio في الايطالية ، pistachio في الانكليزية ، fistachka في الروسية ، fistiki في اليونانية الخ ؛ وكل هذه الاسماء اشبه بفستق منها بالاصل الفارسي pesté . هذه الملاحظة تنطبق على عدة كلمات عربية اخرى .

الدالة على حفظ الشيء او حراسته .

كشك (ماء الشعير) من

kachkâb .

كشك (شبه رواق بارز من بيت)

من kouchk (بيت ، قصر) .

كمر (بناء فيه عقد) من kamar

(منطقة) .

كمنجة من kamântché .

كنار (نبق ، وهو ثمرة شجرة

السيدر) من konâr (سيدر) .

كهرباء من kahrobâ المركبة

من kâh (موص) و robâ جذر

المصدر roboudan (خطف الشيء ،

الذهاب به) ، دلالة على اجتذاب

الشيء المكهرب للموص .

كوخ وكاخ المماتة من kâkh

(مسكن ، دار ، قصر) .

كوز (اناء كالا بريق واصغر

منه) من kouzé .

كوسج (الذي لحيمته على ذقنه ،

لا على الخدين) من koucé (خفيف

الاحية) .

لازورد (معدن يُستخذ للحلى)

من ladjvard .

لعل (حجر كريم احمر) من lâl .

لكن (اناء من نحاس للغسل

والعجن) من lagan .

لوزينج (حلوى كالمطائف تؤدم

بدهن اللوز) من lowzîné .

ليمون من limoun .

ليون : راجع ايوان .

مالج (آلة يطيس بها) من mâlé .

مالتج (مالج ، خشبة عريضة

تسوَّى بها الارض) من mâlé .

مردقوش (نبات عطري) من

morzangouch المركبة من

morz (فأرة) و gouch (اذن) ،

فمعناها الحرفي اذن الفأرة .

موزبان (وال عند الايرانيين

القدماء) من marzbân المركبة من

marz (ارض) واللاحقة bân الدالة

على حفظ الشيء او السهر عليه .

ميhtar وميhtar (امير ، وال) من

mehtar (اكبر ، اكبر سنًا ،

رجل عظيم) ، وهي بمعنى اقل

التفضيل من meh (كبير ، متقدم

في السن) .

موميا (جثة محنطة على طريقة

نوروز (اول يوم من السنة
الشمسية عند الايرانيين) من
nowrouz ، المركبة من now
(جديد) و rouz (يوم) .

نيزك (رُوح قصير) من neïzé
(روح) .

نيلج ونيلنج (دخان الشحم
يعالج به الوشم ليخضر) من nîlé .
نيلوفر ونينوفر (نبات مائي)

من nîloupar التي نرجح انها
مركبة من nîl (نبات يُستخرج
منه صبغ أزرق) و par (جفاح) ،
فيكون معناها الحرفي ذو جناح نيلي .

هينداز (قياس) من andâze .
هيندام (حُسن القامة) من
andâm (قامة) .

هندسة من andâze .
يارج (السيوار ، حلية النساء) من
yâré .

ياسمين من yâcamîn .
يشب (حجر كريم) من yachb .

المصريين القدماء) من mouniâ
(حنوط) المرجح اشتقاقها من
moum (شمع ، مادة عطرية) .

نارجيل (جوز هندي) من
nârguîl .

نارنج ونونج من nârandj .
ناي (آلة طرب) من nây
(قصبة ، آلة طرب بالمعنى العربي) .

نرجس من nargués .
نود (لعبة تسمى الطاولة في لهجتي
لبنان ومصر) من nard .

نيسرين (ورد ابيض عطري
الرائحة) من nasrîn .
نشأ ونشاء (مادة مستخرجة من

الحنطة) من néchasté .
نشادر (مادة قلووية) من
néchâder .

نيمبرشت (مشوي نصف شي)
nîm bérecht المركبة من nîm
(نصف) والمصدر bérechtan (شي)
المقتضب .



الفصل الثاني

بعض الكلمات المقتبسة من اليونانية

لم يفتح العرب بلاد اليونان ، بيد ان كثيراً منهم قد خالطوا على توالي الاجيال فئة من اكبر فلاسفتها وسائر علمائها بقراءة مؤلفاتهم في لغتها الاصلية او في ترجمتها السريانية . وقد نبغ بينهم الفارابي ، المتوفى سنة ٩٥١ ، الذي طالع كل كتب ارسطاطليس ونشرها مع كتب افلاطون لمعاصريه وشرحها لهم ، ثم ابن سينا (٩٨٠ - ١٠٣٧) واضع كتاب الشفاء في ثمانية عشر مجلداً جعل فيها خلاصة العلوم الفلسفية .

من جهة اخرى قد ظلت اليونانية العامية مدةً طويلة بعد نشأة النصرانية ، لغة يتكلم بها وبلغاتهم الخاصة اهالي جميع اقطار الشرق الخاضعة للرومان وقسم كبير من اهالي الغرب ، ولذلك قد كُتبت بها كل اسفار العهد الجديد ، ما عدا انجيل القديس متى المكتوب بالآرامية . فلا بدع بكون نصارى سورية ومصر وغيرها من بلاد الشرق الادنى التي فتحها العرب ، فصاروا ينطقون بلغة الضاد ، قد اقتبسوا من اليونانية عشرات الكلمات المختصة بدينهم .

نجد بين الكلمات اليونانية الآتية ، المندجة في لساننا ، ٢٨ مختصة بامور مسيحية ، ٢٨ بالنباتات ، ٨ بالحيوانات ، ١٣ بالمعادن والكيمياء ، ٢٠ بالفلسفة وسائر العلوم .

هاكم بعض الملاحظات على شيء من غرائب التغير الحادث لتلك الالفاظ اليونانية عند تعريبها . كثيراً ما اضيفت همزة الى المبتدئات منها بحرف ساكن ، كما نرى في اسطول ، اسفنج ، إسكيم ، إقليم ، إقليد ، اكليس . حرف chi اليوناني ، الذي يلفظه المعاصرون كالحاء او بما يشبه الشين ، على حسب موقعه ، يتحول في لغتنا الى شين (ابرشية ، افشين ، بطرشييل ، شدياق) ، او

خاء (أخيوت ، خلقين ، ملوخية) ، او هاء (درهم) ، او كاف (إسكيم ، كُنْدُر ، كيلوس) ، او قاف (انقليس ، قلمون) ، او جيم (منجنيق) . اما حرف kappa المملفوظ كالكاف ، فكثيراً ما يصير قافاً كما نرى في فندق ، قانون ، قرميد ، قنلقاس ، قِلْيِيَّة ، قُنْبِيْط ، قُنْداق ، قندلفت ، قنديل ، اسقف ، اغاريقون ، افاقيا ، اقليم ، اقنثوس ، اوقيانوس ، ايقونة ، بطاقة .

نذكر القراء ان kh تُلْغِظ كالحاء ، و gh كالعين ، و th كالتاء ، و dh كالذال .

ابرشية من 'éparchiya (ولاية) ، اقليم .
astrolavos .

إبرينز (ذهب خالص) من ovrizon .
ابنوس (شجر) من événos .

اثير (مادة لا تقع تحت الوزن ، منتشرة في كل الفضاء) من ethir .

إسفنج من sponghos .
اسقف من épiskopos .

إسفنقور (نوع من الضب) من skingos .
ثمانى ارجل .

إسكيم (ثوب الراهب او ما يلبسه على رأسه) من skhima (شكل ، زي ؛ وفي اليونانية الحديثة ثوب راهب) .

اغاريقون (نوع من الفطر) من agharikon .
اخيون (نبات) من échion .

ارثذكسي من orthodhoxos .
ارز (نبات) من oriza .
أرغن من orghanon .
اركون (رئيس) من arkhon .

(١) قد دللنا بالحروف اللاتينية على لفظ الكلمات اليونانية ، كما يلفظ بها الآن اهل اليونان ، وذلك لاختلاف آراء العلماء في لفظ اليونانيين القدماء .

بابا (الحبر الاعظم) من pappas
(اب في لغة الاطفال) .

بارود من piritis (من نوع النار،
من بيج كياوي للكبريت بمعدن) .

بال (حوت) من falena المشتقة
منها baleine الفرنسية .

باميا (بقلة) من bamia .

بُوج (بناء) من pirghos .

يوفير (ارجوان) من porfira .

بطاقة على الارجح من pittakion
(لوح رقيق للكتابة) .

بطوشيل من pétрахili المركبة
في الاصل من السابقة épi (فوق)

و trakhilos (عنق) .

بطويرك من patriarkhis .

بقدونس من makédhonicí .

بقس (شجر) من pixos .

بيرمون من paramoni .

بيطار من pétalas .

تومس من thermos .

توياق (دواء يدفع السموم) من
thiriakos (دواء لمعالجة عضه

الوحوش) المشتقة من thir (وحش) .

تلغراف من tilégraphiyon

إفسنتين (نبات) من apsinthion .
افشين (اسم بعض الصلوات) من
efchi (صلاة) .

افندي من afthendis (سيد ،
امير) .

افيون من opion .

اقاقيا (شجر) من akakiya .

إقليم من klima .

اقنشوس (نبات) من akanthos .

إكليد و إقليد (مفتاح) من klis .

اكليروس من kliros .

الماس من adhamas .

الوّة (نبات) من aloi .

انجيل من évanguélion (بشارة) .

انقليس و انكليس (سمكة بشكل

حية) من enchélis المشتقة من

الكلمة اللاتينية anguilla (حية

صغيرة) .

انيسون (نبات) من aniçon .

اوقيانوس من okéanos .

اوقية من oungeiya .

او كسيجان من oxighonon .

ايقونة من ikon .

ايكونستاس من ikonostacion .

• rodhanikon
 درهم من dhrakhmi (وحدة وزن ، قطعة نقد) .
 دُفلى (نبات) من dhafni (غار) .
 دُلفين (سمك) من dhelfin .
 زرينخ من arsénikon التي معناها الاصلي « مختص بالذكور » مما يدل على قوة مفعول الزرينخ .
 زُمُرد من zmaragdhos .
 زُنثار من zonari .
 زيزفون من zizifia (عُنباب^١) .
 سفسطة من sofizma .
 سينكسار (مجموع سير القديسين) من sinaxarion .
 سيماء (علامة) من sima .
 سينودُس (مجلس كنسي) من sinodhos (مجلس) .
 شدياق (شماس انجيلي) من archidhiakonos .
 شرطن (رقى شخصاً الى رتبة من الرتب الكنسية) من chirotono .
 طُغمة (جماعة) من taghma (فرقة عسكرية) .

المركبة من السابقة tile (الى مكان بعيد) و ghrafein (كتابة) .
 تلفون من tiléfonon المركبة من السابقة المشار اليها و fonein (تكلم) .
 جاثليق (متقدم الاساقفة) على الارجح من katholikos (عام) دلالة على كون رفعة مقامه او سلطته عامة .
 جغرافية من yéoghrafiya .
 جمست (حجر كريم) من améthistos .
 جنس من yénos .
 جيولوجية من yéoloyiya .
 حوت (سمك كبير جداً) من kitos .
 خلقين (ميرجل كبير) من khalkiyon (شيء مصنوع بالنحاس) .
 خورس (محل الكنيسة المختص بترتيل فرض الكهنة) من khoros (غناء في تمثيل مأساة) .
 خوري من yérefs (كاهن) .
 دُرّاقين (نوع من الخوخ) من

(١) يتضح للقراء تغير معنى الكلمة اليونانية بعد انتقالها الى لغتنا .

قَنَب من kannavos .
 قَنَبِيْط (نبات) من
 . kounoupidhi
 قُنْدَاق (نص قصير حاور مختصر
 موضوع العيد اليومي في بعض
 الطقوس) من kondakion .
 قندلفت من kandélaftis ، التي
 معناها الحرفي مُشعل القناديل .
 قِنْدِيل من kandila (مصباح
 زيتي) .
 قيثارة (آلة طرب ذات اوتار)
 من kithara .
 قيراط من kération ، التي معناها
 الحرفي قرن صغير .
 كاتدرائية من kathédra
 (كرسي) لان الكاتدرائية كنيسة
 الكرسي الاسقفي .
 كاثوليكي من katholikos (عام)
 لان الكنيسة الكاثوليكية تعم العالم .
 كُرُنْب (نبات) من kranvi .
 كِنْتَارَة (نوع من العود) من
 . kinira
 كُنْدُر (نبات) من khondhris .
 كيلوس (عصير الاطعمة المهضومة)

طقس (بالمعنى الكنسي) من taxis
 (ترتيب) .
 طِلْسَم من télezma (قبول
 اشتراك شخص في طقوس سرية
 لبعض الاديان الوثنية القديمة) .
 فانوس من fanos .
 فسفور من fosforos .
 فلسفة من filoçofiya .
 فنار (مشعل ، منار) من fanari
 (مصباح) .
 فُنْدُق من pandhokiyon .
 فيلسوف من filoçofos .
 قانون (قاعدة) من kanon .
 قَبْرُس (اجود النحاس) من
 Kipros (جزيرة قبرس) .
 قِرْمِيد من kèramis .
 قونفل من kariofillon .
 قُلْقَاس (نبات) من kolokaciya .
 قَلَم من kalamos (قصب) .
 قَلَمُون (حيوان) من khaméléon
 المركبة من léon (اسد) و khamé
 (على الارض) .
 قَلِيَّة (حُجْرَة ناسك او راهب)
 من kalia (كوخ) .

من khilos .

لُبَّان (كُنْدُر) من livanos .

لُوبِيَاء (نبات) من louvi (سِنْفَة)
وهي الغطاء المستطيل الذي فيه حب
بعض النباتات) .

مِتر من métron (قياس) .

مَجُوسِي من maghos (ساحر ،
كاهن من كهنة ايران القدماء) .

مَرْمَر من marmaron .

مَصْطَكِي (شجر) من mastikhia .

مَغْنَطِيس من maghnitis .

مَلَنْخُولِيَا (السوداء) من

mélankholyia المركبة من

mélas (اسود) و kholi (مِرَّة

الكبد) .

مَلُوخِيَّة (نبات) من molochi

(خُبْزَاة) بسبب الشبه الكبير بين

هذين النباتين .

مَنْجَنِيْق (آلة حَرْبِيَّة لرمي

القذائف) من mikhanikos

(ميكانيكي) المشتقة من mikhani

(آلة حَرْبِيَّة) .

مَيْرُون من miron .

مِيكْرُوب من mikroviaon .

مِيل من milion (الميل الروماني
بطول الف خطوة) المشتقة من

الكلمة اللاتينية mille (الف) .

نَاوُوس (حجر منقور لدفن ميت ،

مقبرة النصارى) من naos (معبد ،

كنيسة) . ربما كان سبب تطور معنى

الكلمة العربية وجود معبد في المقابر .

نَرْدِين (نبات) من nardhos .

نَطْرُون (مادة كِيماوِيَّة) من

nitron .

نَفْط من naftha .

نُوتِيٍّ من naftis .

هَالَة (دائرة نِسْرَة تحيط أحياناً

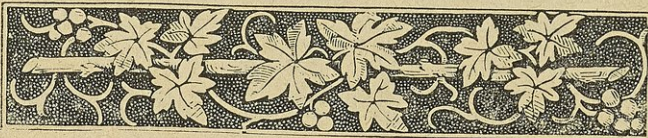
بالقمر) من alos .

هَيْدْرُوجَان من idhroghonon .

هَرَطْقَة من érécis .

هَرَطُوقِي من érétikos .

هَيُولَى (المادَّة في الفلسفة) من ili .



الفصل الثالث

بعض الكلمات المقتبسة من السريانية

اللغة الآرامية الغربية ، المشتق اسمها من آرام ، اسم سورية في العبرانية ، قد انتشرت بلهجات مختلفة في الاناضول ، سورية ، لبنان ، فلسطين ، مصر وشبه جزيرة العرب ، ولا يزال يتكلم بلهجاتها الجديدة اهل ضيعة معلولا الواقعة في شرق دمشق وسكان بقعة من العراق مجاورة لمدينة الموصل واهالي ناحية اورمية في ايران . السريانية لهجة من لهجات الآرامية الغربية ، وقد بلغت آدابها اوج السكال من القرن الثالث الى الثامن . في تلك الحقبة كانت لهجة الرها^١ السريانية اللغة الادبية الوحيدة لكل نصارى الشرق الادنى . ثم ضاق نطاقها شيئاً فشيئاً بعد الفتح العربي ، فصارت لغة كنسية ، لا غير ، تُتلى بها بعض صلوات القداس في طائفتي الموارنة والسريان . حين الفتح العربي كان ادباء سورية دائبين على ترجمة اشهر مؤلفات اليونانيين الى السريانية ، وقد حفلت اديار رهبانهم بتلك الترجمات النفيسة ، فتردد اليها كثير من ادباء العرب ونقلوا الى لغتهم قسماً كبيراً من كنوزها .

مع ذلك لم تختلف السريانية مئات الكلمات الا في لغة لبنان العامية ، وقد ذكر كثيراً منها الخوري يوسف حبيقة في الجزء الثالث من مجلة المشرق لسنة ١٩٣٩ . اما العربية الفصحى فلم تقتض من السريانية سوى عشرات الالفاظ . في الجدول التالي نجد منها ٢١ مختصة بالدين المسيحي ، و ١٠ لتسمية اشهر السنة ، لم تنتشر في مصر .

قد تحتم علينا ان نطبع الكلمات السريانية بحروف عربية ؛ يجب ان تُقرأ

(١) الرها مدينة قديمة غنية توجد آثارها في جنوب تركية الشرق ، وقد صار اسم المدينة الواقعة بقرب تلك الآثار اورفا .

فيها الضمة والواو المتطرفة مثل o في الفرنسية . الحرف الاول مفتوح ان لم يتبعه حرف مد ، والثاني ساكن ان لم تُطبع عليه حركة . قد طبعنا كلمتين بالحروف اللاتينية لاستحالة تعيين لفظها بحروفنا .

جَوَّالِي (داخلي) من gawoyo .	آب (الشهر) من اب بضم الهمزة .
حُزِيرَان من حَزِيرُن .	الآب (في الثالوث الاقدس) من ابو .
دَشْن (اعطى) من دَشِين .	آذار من اذر بضم الهمزة .
دُمِيَة (صورة ، صنم) من دُموتو .	أَقْنوم (شخص) من قنومو .
دِ نَح (عيد الغطاس) من دِ نَحو .	اِيَّار من إيثر .
دِير من دِيرُو (مسكن ، دير) .	اِيَّيل (حيوان) من ايلو بفتح الهمزة .
رَشَم (كتب) من رَشَم (رسم ، كتب) .	ايلول من ايلول بفتح الهمزة .
زَبُون من زُبُونو (مُشتر) .	بَاعوث (صلاة لثاني عيد الفصح)
زَقَنُو (اكل اللحم) من زَقَر (توسخ ^١) .	من بُعوتو (صلاة ، طلب) .
زِيَّاح (زياح القربان او غيره) من زويَّحو (تطواف) .	برَوَّاني (خارجي) من برُيو .
زِيَّح (زياح القربان او غيره) من زِيَّح (طاف) .	برشان من فورُشْن (تقدمة ، خبز القربان المقدس) .
سَكُو الباب (اغلقه) من سَكُر .	تُرُوعَة (قناة عميقة) من تورُعَتو .
سَلَّاق بتشديد اللام (عيد صعود السيد المسيح) من سولُوقو (صعود) .	تَشْرِين من تِشْرِين .
سِلْدِيح (رسول) من شَلِيحو .	تَلْمِيذ من تَلْمِيذو .
شَبَّاط من شَبْطُ .	تَمُوز من تموز بدون تشديد الميم .
	تَنُور من تنورو بدون تشديد النون .
	جَبُوت وجِبُوت (قدرة عظيمة) من gaborouto .

(١) سبب التوسخ هنا ما يبق على الاصابع من آثار اللحم .

كنيسة من كنوشتو بتسكين
الكاف (اجتماع ، جمع ، كنيسة) .
كهنوت من كهنوتو بضم
الكاف .

لاهوت من الهوتو بفتح الهمزة .
مار (بمعنى قديس) من مثر (سيد) .
مطوان من مطران .
معمدان (القديس يوحنا معمّد
السيد المسيح) من معمّدنو .

معمودية من معموديتو .
ملفان من ملفنو (استاذ ، معلم) .
ملكوت من ملكوتو .

ميمو (ترتيل قبل قراءة الرسائل
في القديس الماروني) من ميمر
(عظة ، نشيد ، كتاب) .

ناسوت (طبيعة السيد المسيح
البشرية) من نشوتو .

ناطور (حارس الكرم او نحوه)
من نطور (حارس) .

ناقوس (قطعة طويلة من حديد او
خشب يضربونها لدعوة النصارى الى
الكنائس ، وقد استعملت هذه
الكلمة بمعنى جرس) من نقوشو
(جرس صغير) .

شبين (كافل الطفل في العباد ،
شاهد سر الزواج) من شوشبينو .
شحييم (كتاب فرض كهنة الموارنة
والسريان) من شحييمو (بسيط) .
شلّح (عري) من شلّح .
شمّاس من شمّشو (خادم) .
صنم من صلمو (صورة ، صنم) .
عربون من عربونو (كفالة ،
رهن) .

عمّد (منح سر العباد) من اعمّد
(اغطس ؛ عمّد) .

فدان وفدان (ثوران يُقرنان
للحراث) من فدنو .

فيوزل (قيد) من فرزولو (حديد ،
آلة من حديد ، قيد) .

قُبّعة من قوبّعو .
قُدّاس من قودّشو .

قسّيس من قشيشو (شيخ ، كاهن) .
كانون (شهر) من كنون بضم
الكاف .

كيوح (بيت ناسك او راهب) من
كورحو (كوخ ، مسكن حبيس) .

كوفس (نبات) من كـرفـسو
بتسكين الكاف .

وروحو (روح) ، وهما بمعنى مُنعش او منبّه دلالةً على خواص اليبروح الطبية . يوناني من يُونْيُو .	نيراس (مصباح) من نبرِ شَتُو (نار، لهيب ، شمعدان ذو عدة فروع) . نيسان من نيسُن . يبروح (نبات اللُّفّاح البري) من يبروحو المركبة من يب (يهب) ،
---	---



الفصل الرابع

بعض الكلمات المقتبسة من لغات اخرى

القسم الاول : بعض الكلمات المقتبسة من العبرانية

لم يكن للعبرانية تأثير يُذكر في القاموس العربي ، فما اندمج منها فيه سوى كلمات قليلة يدل أكثرها على امور مختصة باليهود ودينهم . قد دللنا على لفظها الاصلي بالحروف اللاتينية ومرتين بالحروف العربية ، لاستحالة طبعها بالابجدية العبرانية .

اسرائيلي هو الاسم المنسوب الى اسرائيل بن اسحاق ، وهو من Yisraël .

افود (ثوب يلبسه الكهنة اليهود في بعض الاحتفالات) من efod .

آمين من amèn (في الحقيقة ، على وجه اكيد ، فليكن هكذا) .

تلمود (بمجموع تقاليد العلماء اليهود في شرح شريعة موسى) من talmoud (تعليم) .

توراة من torâ (شريعة ، تعليم) ، جهنم من gué Hinnom (وادي هيشم) .

هذا الوادي في جنوب اورشليم ، وقد كثر فيه قبل مجيء

السيد المسيح احراق الاطفال في النار تضحية بهم لمولوخ اله العمونيين .

حاخام (كاهن يهودي) من حاخام (رجل عاقل ، فيلسوف) .

ساروفيم (طبقة من طبقات الملائكة) من seurâfîm ، التي معناها الاصلي الاشراف .

سبت من chabbâth (يوم الراحة ، السبت) .

سوسن (زنبق ابيض) من sbosân .

شبور (بوق) من chofâr .

شیطان من sâtân (عدو ،

مُشتك) .

keuroubîm (طبقة من طبقات الملائكة) .

صباؤوت (مجد الله تعالى) من

كَمْوَن (نبات) من kammôn .

seubâoth (جيوش) ، وهي جمع

لاوي ، الاسم المنسوب الى لاوي بن

sâbâ التي تُلفظ فيها s كالصاد .

اسحاق بن يعقوب ، من Lêwi .

عنصرة من عصارا (محفل ، عيد) .

من (طعام اليهود القدماء —ين

فردوس من pardês .

سفرهم من مصر الى ارض الميعاد) من

فروسي من pârouch .

mân .

فِصَح من péçah التي تُلفظ فيها

يوييل من yobêl (صيحة فرح ،

h كالحاء .

رنة بوق) .

كروبيّة وكرويم من

القسم الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من التركية

سلطان الاتراك سليم الاول قد حارب المماليك وانتصر عليهم سنة ١٥١٦ ، فاستولى على سورية ، لبنان ، فلسطين ، ما بين النهرين ومصر . منذئذ الى زوال السلطنة العثمانية سنة ١٩١٨ بعد انكسار الاتراك في الحرب العالمية الاولى ، قد ظلت تلك البلاد خاضعة لسيادتهم وانتشر فيها لسانهم ، على الاخص بين موظفي الحكومة ، واندجت مئات كلمات منه في اللغات العامية . مع ذلك لم تقتبس العربية الفصحى من التركية سوى كلمات قليلة توجد كلها تقريباً في الجدول الآتي ، وقد اضطررنا الظروف الى طبعها بغير الابدجية التركية الحديثة .

الابطالية scala (سُلَّم) .

إِسْكِلَة (ميناء من موانئ البحر

بارة (جزء من اربعين من

المتوسط في البلاد التي كانت قبل

العرش التركي القديم) من para

سنة ١٩١٨ خاضعة لسلطين تركية)

المشتقة من الكلمة الفارسية پاره

من iskélé المشتقة من الكلمة

pâre (قطعة) .

برتقان من portokal التي هي
ايضاً اسم بلاد البرتغال ، فقد كثر
استيراد ذلك الثمر منها .

بُورغي من bourghou المشتقة
من المصدر bourmak (لي) .
بُقعجة (صُرة من الثياب او غيرها)
من boghtcha (حزمة ، كيس
صغير) .

بك من bēi (سيد ، امير) .
بوغاز (مضيق في البحر بين
ساحلين) من boghaz (حلق ،
مضيق) .

بيرق من baïrak .
تينبل (كسلان) من tenbel .
تنك (صفحة حديد رقيقة مغشاة
بالقصدير) من ténéké .

توتيا (معدن الزنك) من toutia .
جوخ (نسيج الصوف) من
tchokha .

خاتون (امراة شريفة الاصل او
عالية المقام) من khatoun .
دوزن العود او نحوه (شد او تاره
المرتخية) من duzen (ترتيب ،

تآلف الاصوات) .

دوشك (فراش) من deuchek .
سراية (قصر) من saraï المقتبسة
من سراي (بيت) الفارسية .

طبنجة (سلاح كالمسدس يطلق
رصاصة واحدة) من tabandja .
طوخان (لقب عواهل تركستان
القدماء ، رئيس) من tourkhan
(شخص من الاشراف) .

طغراء (كتابة مشتبكة الحروف
في فرمانات سلاطين تركية
ومسكوكاتهم) من toughra .
طنجوة (قيدر من نحاس) من
tendjéré .

قاووق (قلنسوة طويلة) من
kavouk .

قبان (ميزان للاشياء الثقيلة) من
kapan .

قُبْزُ (آلة طرب) من kopouz
(آلة طرب ذات وتر واحد بشكل
إجاصة) .

لثغم (جهاز ينفجر بالاصطدام) من
lagheum .

وُجاق (موضع النار) من odjak .

فضلاً عن الكلمات السابقة المندمجة في لساننا ، قد انتشرت فيه عشرات الفاظ اقتبسها الاتراك منه واستعملوها بمعنى غير عربي ، ثم عادت اليه بذلك المعنى الجديد ، فشاع بين غير المتضلعين من لغتنا وهم آلاف مؤلفة . قد ادرجنا في الجدول التالي بعض تلك الكلمات ووضعنا بعد كل منها معناها التركي ثم العربي .

كلمات عربية	معناها في التركية	معناها في العربية
استحصال	الحصول على شيء	هذه الكلمة غير عربية
استحكام	توطيد ، تحصين	صيرورة الامر متقناً
استكشاف	اجتهاد للكشف	سؤال شخص ان يكشف شيئاً
اشقياء	لصوص ، عصابة ، ثوار	تعمساء
اعتباراً من	ابتداءً من تاريخ كذا	الاعتبار بالامر : الاتعاظ به
انفعال	استياء ، غضب	مطاوع فيعمل
ايراد	دخل	إحضار المورد، الاحضار مطلقاً
تبخر	تحول الى بخار	تطَيَّب بدخان ما يُحرق
تبييض	نسخ نص بعد تنقيحه	جعل الشيء ابيض
تحرير	كتابة ، تسجيل	تحرير كتاب : تحسينه ، تصحيحه
تحصيل	درس ، تعلم	الحصول على شيء
تشریف	وصول ، انطلاق ، زيارة	منح الشرف
تعجيز	إضجار ، إزعاج	جعل شخص او عده عاجزاً
تعصب	تعلق مفرط بالدين	غيرة على الدين ، الدفاع عنه
تقليد	تشبه	وكالة عمل او وظيفة الى شخص
حظ	لذة ، فرح	نصيب
رسم	مكس	الامر بشيء ، تمثيل هيئته

كلمات عربية	معناها في التركية	معناها في العربية
فريق	قائد فرقة كبيرة من الجيش	جماعة
قصور	عيب	نقص الخ
مخابرة	مكاتبة ، تبادل اخبار	مزارعة شخص بمشاطرته ربحه
مرخص	مندوب	مجموع زخيفاً
معاش	مرتب موظف او غيره	ما تعيش به من طعام وشراب
مقاولة	عقد ، انفاق	مباحثة ، مجادلة
موسم	وقت ، فصل من فصول السنة	عيد كبير الخ
نفر	شخص ، جندي بلا رتبة	الناس كاهم ، جماعة رجال من ١٠ الى ٣٠
هوس	ميل ، شهوة	شيء من الجنون ، خفة العقل

القسم الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من اللاتينية

هذه الكلمات قليلة جداً ، ولا رابطة بين معانيها . نرجح ان اكثرها قد اندمج في العربية بواسطة اليونانية او الايطالية .

أُسْطُوبَةُ (مشافة الكتان) من	سِجِلٌّ هي على الأرجح من
stuppa .	sigillum (ختم) بسبب عادة وضع الختم على ما قيد في السجل من العقود او نحوها .
إِسْطَبِل وإِصْطَبِل من stabulum .	سِجْنَجِل (مرآة) هي على الأرجح من sexangulum (مسدس الزوايا) ، الفعت الدال على شكل بعض المرائي .
إِفْرِيز (طنف بناء) من phrygium .	الاسم المنسوب الى Phrygia ، وهي قنطر كان يسكنه شعب قديم ، في مركز آسية الصغرى .
امبراطور من imperator .	دينار من denarius (نقد من الفضة عند الرومان) .
	فِسْقِيَّة (حوض) من piscina (حوض ماء لتربية السمك) المشتقة

من piscis (سمكة) .	• centaurium
قلنسوة (نوع من ملابس الرأس)	قيصر (لقب عواهل الرومان)
هي على الأرجح من calantica	• caesar (القدماء)
(ملبس للرأس من نسيج مختص بالنساء) .	• calx
•	كلس من
•	كسوك من commercium
•	•
قِنْطاريُّون (نبات) من	(بضائع ، سوق) .

القسم الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من الإيطالية

قد تواترت العلائق التجارية مدة عصور بين دُوِيَّات ايطالية المستقلة واقطار الشرق العربي ، فنتج عن ذلك شيوع مئات كلمات ايطالية بين شعوب هذه البلاد ، ولا سيما المتعلقة بالتجارة والبضائع . بيد ان اكثرها ظل محصوراً في اللهجات العامية ولم يندمج في لغتنا الفصحى . ها كم بعض الامثلة عليها من لهجة لبنان :

بِسْكوت من biscotto ، بِنْدوره من pomodoro ، بوسطه من posta ، بيره من birra ، تياترو من teatro ، جيرو (تحويل شيك لو نحوه) من giro ، سِيكورتا (تأمين) من sicurtà ، صالون من salone ، طاولة من tavola ، فاتوره من fattura ، فبركه من fabbrica ، كبوت (رداء) من cappotto ، كورّوسه (عربة) من carrozza ، كَرِيزَه (ازمة) من crisi ، كلسه (جورب) من calza ، كَمبيو (صرف) من cambio ، كونتراتو من contratto ، مركة (علامة مختصة ببضائع معمل) من marca ، مكنه من macchina ، موبيليا (اثاث) من mobilia .

اما الكلمات الإيطالية المندمجة في لغتنا الفصحى ، فاكثرها في الجدول التالي.

(١) اسمها في لهجة مصر طماطم ، وليس لها اسم في اللغة الفصحى لان منبتها الاصلي في اميركة .

ترسانة (مستودع ادوات وذخائر
حربية) من darsena (مرسى
السفن في ميناء) .

خارطة وخريطة (رسم بلد او
بلاد) من carta .

سمسار من sensale .
سنمورة (نوع من السمك المقدد
بالملاح) من salamoia (ماء مملح الى
الحد الاقصى لصيانة اللحم والاسماك
من التعفن) .

شو كولانة من cioccolata .
فاصولية (بقلة) من fagiuolo .
فرن (مخبز) من forno .
قُورسان (لصوص البحر) من
corsari .

قنصل من console .
كبيالة (سفتجة) من cambiale .
معكرونة من maccherone .
موسيقى من musica .

إفرنج (سكان اوربة ما عدا
الأتراك) من franchi (بالفرنسية
francs) ، وهم ابناء القوم الجرمانى
الذي استوطن غالبية من القرن الثالث
الى الخامس ، ثم أطلقوا اسمه عليها
فسميت فرنسة .

باله (كيس قطن او غيره) من
balla .

بُركان من vulcano .
بيوميل من barile .
بُرنيطة من berretta .
بيسلى (بقلة) من piselli .
بطاطة من patata .
بنطلون من pantaloni .
بنك (مصرف) من banco .
بورصة (مصفق) من borsa .
بوقال (كوز بلا عروة) من
boccale .
بوليصة (سفتجة ، بيان) من
polizza .

القسم الخامس : بعض الكلمات المقتبسة من الفرنسية

كان ارتباط تجارة الشرق العربى بفرنسة منذ القرون الوسطى اقل جداً
منه بايطالية ، ومن اسباب ذلك قرب هذا القطر من بلادنا . فلا بدع بان نرى

للفرنسية تأثيراً لا يكاد يُذكر في العربية ولهجاتها العامية . هاكم اكثر الكلمات الفرنسية المندجة في لغتنا الفصحى .

• radiophone وهي مختصر	• parlement برلمان من
• sardine سردين (سمك) من	• protestant بروتستاني من
• cinéma سينما من	• baccalauréat بكالورية من
• cinématographe	• police بوليس من
• carton كوتون (ورق مقوَّى) من	• télévision تلفزة (الرؤية عن بُعد) من
• cardinal كودينال من	• général جنيرال (قائد جيش) من
• maréchal مارشال من	• docteur دكتور (طبيب ، اسم ذوي اعلى
• maçon ماسوني من بمعنى	• franc - maçon درجة من الناجحين في الفحوص
• milliard مليار من	• million مليون من
• million	• radio راديو (مذياع ، اذاعة) من

القسم السادس : بعض الكلمات المقترنة من لغات شتى

لا شك في ان تلك الكلمات تُعد بالعشرات ، غير انه يصعب جداً جمعها وتحقيق اصلها ، فلا مندوحة لنا عن الاكتفاء بذكر شيء منها بعدما تأكد لنا مصدره .

من الاسبانية

• بلاتين (معدن ثمين) من platina المشتقة من plata (فضة) .
 • سيكارة (لغافة تبغ) من cigarar (لف بالورق) .
 • كنار و كناري (طير) من canario ، وهو طير موجود بكثرة في

جزائر كناري الواقعة بقرب سواحل مراکش الجنوبي ، وقد سماها العرب
الجزائر الخالدات .

من الانكليزية

ترامواي من tramway المركبة من tram (قضيب غير ناتئ عن
الارض لسكة حديدية) و way (طريق) ، فعنها طريق مصنوع بقضبان
حديد غير ناتئة عن الارض .

شيك (حوالة على مصرف) من cheque المشتقة من check (تحقيق
حساب) .

فيلم من film .

من الهولندية

يخّت (سفينة فاخرة للنزهة او لبعض الاحتفالات) من yacht .

من الارمنية

زئبورك (نابض) من zeusbanag المشتقة من المصدر zeusbel
(قهر ، كبّح) .

مكوك (وعاء حاو خيط اللّحمة يُمرّه الحائك بين خيوط السدى) من
magouyg (زورق صغير) ، لان المكوك بشكل زورق دقيق .



الخاتمة

نظرة عامة في الكلمات الدخيلة

قد ذكرنا في الجداول السابقة من هذه الكلمات ٢٢٠ فارسية ، ١٣٠ يونانية ، ٦٣ سريانية ، ٢٢ عبرانية ، ٢٥ تركية ، ١٣ لاتينية ، ٢٤ ايطالية ، ١٦ فرنسية ، ٨ من لغات اخرى ، فيبلغ مجموعها ٥٢١ ؛ تلك هي التي ايقننا او رجحنا حقيقة اصلها الاعجمي . واذا فرضنا ان عدد كل الكلمات الدخيلة حول ثمانمئة ، فهو نحو جزء من ثمانين من قاموسنا ، فان الفاظه لا تقل عن زهاء خمسة وستين الفا . من ثم يتضح ان لغتنا في مجموعها متجانسة العناصر كالارمنية والمجرية ، بينما نجد في معاجم الانكليزية والتركية والفارسية آلافاً مؤلفة من الكلمات الدخيلة .

قد ابدى العرب القدماء شدة ذكائهم وغيرتهم على لسانهم اذ اغنوه بمئات الالفاظ الاعجمية التي لم يكن فيه ما يؤدي معانيها ، غير انهم قد جعلوها على صيغ عربية او شبيهة بالعربية ، ولهم من المهارة في ذلك التحويل ما يقضى منه العجب . وايم الحق ، هل يخطر ببال غير الخبراء كون كلمة بستان مقبسة من الفارسية ، بئوج من اليونانية ، ثوعة من السريانية ، فيصح من العبرانية ، طنجرة من التركية ، دينار من اللاتينية ؟

اما ورثاء لسان العرب المعاصرون فنرى فيهم نفوراً مفرطاً من اغنائه باقتباس الكلمات الناقصة فيه من لغات الاعاجم ، مع ان اغنى لغات الغرب بالكلمات والآداب كالفرنسية والانكليزية والالمانية ، لا تزال تزيد ثروتها اللفظية على ذلك الاسلوب الرشيد . الكلمتان تلغراف وتلفون اليونانيتا الاصل قد اندججتا في قواميس اكثر لغات اوربة ، وقد اشتقت منهما افعالاً ونعوتاً وظرفيات (adverbs) . اما نحن فقد خفنا خوفاً غير معقول من

تمشويه لغتنا باقتباسهما ، فسمينا التلغراف برقاً والتلفون هاتفاً ، وهما اسمان
مبهمان لا يدلان على المعنيين المقصودين دلالة واضحة . فعسى ان تقتدي برحابة
عقل العرب الاقدمين وبغيرتهم الفطنة على لغتهم ، فنغنيها ، كما فعلوا ، بمئات
كلمات اعجمية تُفرغها على مثالهم في قوالب الصيغ العربية بقدر الامكان . انما
الاقتراض العلاج الناجع للعوز .



اضافات مفيدة

١ في الصفحة ٢٥ ، في آخر النوع الثاني : هريم وهرمل (ضعف وبلغ اقصى حدود الشيخوخة) ، صقعه وصوقعه (ضربه على رأسه) ، سلق ولسلق بالرح (طعن) ، جعبه وجعباه (صرعه) .

٢ في الصفحة ٢٦ ، بعد آخر كلمة : ابله واهبل .

٣ في الصفحة ٤٢ ، في آخر العمود الثاني : الصفوان : شهرا محرم وصفر .

٤ في الصفحة ٦٣ ، بعد السطر الثامن :

بيت كل حروف كلماته منفصلة

إذا زار داري زور^١ ودود^٢ ، اود^٣ واورده^٤ ورد وددي .

بيت كل حروف كلماته متصلة

سل^١ متلاني عطفاً ؛ عسى يتعطف^٢ ، فلقد قسا قلباً فلا يتلطف^٣ .

٥ في السطر الاول من الصفحة ٧٦ اقرأ : هاكم جدول سبع وستين الح . وفي آخر اعمدة الصفحة ٨٢ اضيف ما يلي .

	artichok	artichoke	artichaut	ارضي شوكي
sandalon	sandal	sandal	santal	صندل (شجر)
	tamarint	tamarind	tamarin	تمر هندي
talk	talk	talc	talc	طلق
elixirion		elixir	elixir	الاكسير
	samoum	simoon	simoun	سموم
oaçis	aazis	oasis	oasis	واحة
		mozarab	mozarabe	مستعرب

(١) زائر ؛ تستعمل زور المفرد والمثنى والجمع . (٢) بضم الهمزة .

الفهرس

الباب الاول : بعض غرائب القاموس العربي

الفصل الاول : كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة ٥

تكملة الفصل الاول : كثرة المترادفات المتشابهة لفظاً ٦

النوع الاول : مترادفات مختلفة بتغير حرف واحد ٦

النوع الثاني : مترادفات مختلفة باضافة حرف واحد ٢٥

النوع الثالث : مترادفات مختلفة بترتيب الحروف ٢٥

الفصل الثاني : كلمات فيها حكاية اصوات ٢٧

النوع الاول : كلمات على اوزان شتى ٢٧

النوع الثاني : افعال على وزن ففعع ومشتقاته ٢٨

افعال دالة على اصوات الناس وحرركاتهم ٢٨

افعال دالة على اصوات الحيوانات وحرركاتها ٢٩

افعال دالة على اصوات الاشياء ٢٩

تكملة الفصل الثاني : كيفية صوغ الافعال على وزن ففعع ٣٠

الفصل الثالث : الكلمات المنجوتة ٣٣

الفصل الرابع : الاتباع ٣٦

الفصل الخامس : المثنى الدال على كائنين غير متشابهين ٤١

الفصل السادس : بعض غرائب الصيغ ٤٣

النوع الاول : صيغ الافعال ٤٣

النوع الثاني : صيغ الاسماء ٤٤

٤٧

الفصل السابع : الكلمات الدقيقة المعاني

٥٠

الفصل الثامن : معاني بعض اسماء الاعلام

٥٣

الفصل التاسع : اصل بعض الكلمات

٥٣

النوع الاول : اصل كلمات ذات معنى حسّي

٥٤

النوع الثاني : اصل كلمات ذات معنى مجرد

٦٢

الفصل العاشر : بعض غرائب الانشاء اللفظية

الباب الثاني : تأثير العربية دون سواها

في نحو مئة من لغات العالم

٦٧

تمهيد

٦٨

الفصل الاول : انتاج العربية لعدة لغات عامية

٧٢

الفصل الثاني : تأثير العربية في ٣٧ لغة اتخذت حروفها

٧٣

لغات ذات حروف عربية في اوربة

٧٣

لغات ذات حروف عربية في آسية

٧٤

لغات ذات حروف عربية في افريقية

٧٥

الفصل الثالث : تأثير العربية في اكثر لغات اوربة

٧٥

القسم الاول : تأثير العربية العام في اكثر لغات اوربة

٨٤

القسم الثاني : تأثير العربية الخاص في بعض لغات اوربة

٨٤

الفرع الاول : تأثير لغتنا الخاص في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية

٨٤

بعض الكلمات الاسبانية المقتبسة من العربية

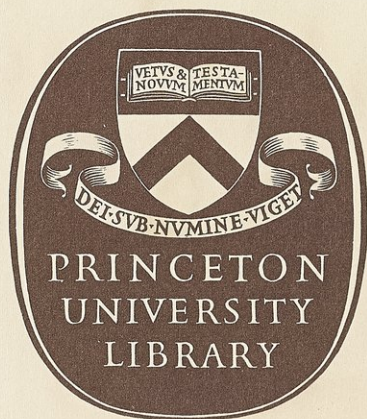
- ٨٦ بعض الكلمات البرتغالية المقتبسة من العربية
 ٨٨ بعض الكلمات الفرنسية المقتبسة من العربية
 ٨٩ الفرع الثاني : تأثير لغتنا الخاص في لغات البلاد البلقانية
 ٩١ بعض الكلمات الرومانية المقتبسة من العربية
 ٩٢ بعض الكلمات القرواطية المقتبسة من العربية
 ٩٣ بعض الكلمات البلغارية المقتبسة من العربية
 ٩٤ بعض الكلمات الالبانية المقتبسة من العربية
 ٩٥ بعض الكلمات اليونانية المقتبسة من العربية

الباب الثالث : الكلمات الدخيلة في العربية

تمهيد

- ٩٨
 ٩٩ الفصل الاول : بعض الكلمات المقتبسة من الفارسية
 ١١٢ الفصل الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من اليونانية
 ١١٨ الفصل الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من السريانية
 ١٢٢ الفصل الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من لغات اخرى
 ١٢٢ القسم الاول : بعض الكلمات المقتبسة من العبرانية
 ١٢٣ القسم الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من التركية
 ١٢٦ القسم الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من اللاتينية
 ١٢٧ القسم الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من الايطالية
 ١٢٨ القسم الخامس : بعض الكلمات المقتبسة من الفرنسية
 ١٢٩ القسم السادس : بعض الكلمات المقتبسة من لغات شتى
 ١٣١ الخاتمة : نظرة عامة في الكلمات الدخيلة
 ١٣٣ اضافات مفيدة





Princeton University Library



32101 074290931

